

هادي: الميليشيات الحوثية لا تؤمن بالتعايش ولا تجيد غير لغة السلاح

غريفيث يدعو إلى تنازلات من أجل سلام اليمن

عدن، علي ربيع

أبدى المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث في صنعاء أمس تفافلاً بنجاح خطته للسلام في اليمن، رغم إشارته إلى الإحباط الذي يشعر به جراء تعثر جهوده منذ عام ونصف العام. ودعا غريفيث الأطراف اليمنية إلى تقديم تنازلات، كما أكد أهمية وقف الهجوم على محافظة مأرب. وفي ختام زيارته إلى صنعاء ولقائه زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي، قال غريفيث إن خطته تقوم أولاً على «إزالة كل العقبات التي تحول دون حصول اليمنيين على الغذاء والسلع الأساسية، بما في ذلك الوقود، بغرض الاستخدام المدني». كما شدد غريفيث على «الحاجة الماسة لوقف إطلاق النار على مستوى البلاد لتخفيف وطأة الوضع الإنساني، وفتح الطرق أمام حركة الأشخاص والسلع بحرية، وإعادة الحياة الطبيعية إلى ملايين اليمنيين». وقال أيضاً إن «استمرار الأنشطة العسكرية في العديد من أنحاء البلاد، بما في ذلك في مأرب، يقوض فرص السلام في اليمن، ويعرض حياة الملايين للخطر، ويجب أن يتوقف». وأكد غريفيث أهمية انتهاز «الإجماع الدبلوماسي» لدعم مفاوضاته. وخلص إلى القول: «بعوتنا بسيطة للغاية: أوقفوا الحرب، وأوقفوا احتمالات المكاسب العسكرية، وأنهوا النزاع، وابتوا سلاماً لليمن، واجعلوا اليمن مكاناً للشعب اليمني». في غضون ذلك، اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أثناء استقباله وزير الخارجية السويدية آنا ليند في الرياض أمس، الميليشيات الحوثية بأنها «لا تؤمن بالتعايش والسلام وأنها لا تجيد غير لغة السلاح».



رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار يرحب بحرارة برئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل أمس (إبأ)

وضع حجر الأساس لمدينة سكنية في القطاع... و«حماس» تطالب بـ«آليات جديدة»

تشديد مصري في غزة على المصالحة والإعمار

رام الله، كفاح زيون

قطاع غزة يحيى السنوار وقيادات الحركة، ثم عقد اجتماعاً موسعاً ضم ممثلي الفصائل الفلسطينية، وعرض حلولاً للآزمة في القطاع. وقال خليل الحية، نائب رئيس الحركة، إن «ملف تبادل الأسرى مستقل عن كل الملفات، ولا نقبل ربطه بأي منها، وهذا مفهّم من قبل الإشتقاء في مصر». وأكد الحية أن حركته تريد الإسراع في ترتيب البيت الفلسطيني لإسرائيل للأمام وإنجازها أيضاً في وقت وتعدده أن «حماس» ستستهل عملية إعمار قطاع غزة، الذي ظلت الحركة «ترتيب الية جديدة له مختلفة عن آلية 2014 التي تمثلت بـ3 جهات آنذاك: السلطة وإسرائيل والأمم

مصرية اللواء عباس كامل شدد خلال زيارته لقطاع غزة على المصالحة والإعمار، فيما قالت مصادر مطلعة في غزة، لـ«التشرق الأوسط». إن قيادة حركة «حماس» أكدت له استعدادها لدفع اتفاق لصفقة تبادل مع إسرائيل للأمام وإنجازها أيضاً في وقت سريع، إذا كانت إسرائيل جاهزة فعلاً، لكن شرط ألا يكون ذلك مرتبطاً بأي ملف آخر بما في ذلك ملف الإعمار. واجتمع كامل مع رئيس «حماس» في

أفيد أمس بأن رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل شدد خلال زيارته لقطاع غزة على المصالحة والإعمار، فيما قالت مصادر مطلعة في غزة، لـ«التشرق الأوسط». إن قيادة حركة «حماس» أكدت له استعدادها لدفع اتفاق لصفقة تبادل مع إسرائيل للأمام وإنجازها أيضاً في وقت سريع، إذا كانت إسرائيل جاهزة فعلاً، لكن شرط ألا يكون ذلك مرتبطاً بأي ملف آخر بما في ذلك ملف الإعمار. واجتمع كامل مع رئيس «حماس» في



المفاوضات النووية في فيينا تنتقل إلى القضايا الخلافية

فيينا، راعدة بهنام

صعب تحقيق تقدم كبير من دون العودة لطهران بشكل دوري متكرر. إلى ذلك، أظهر تقرير ربح سنوي صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، أن إيران لم تفسر سبب وجود آثار لليورانيوم المعالج في عدد من المواقع السرية. وأفادت وكالة «رويترز» بأن مدير الوكالة الدولية رافائيل غروسي، أعرب عن «قلقه» من أن إيران لم تقدم التفسير اللازم لوجود جزيئات المواد النووية في أي من المواقع الثلاثة التي أجرت الوكالة فيها عمليات تفقيش تكميلية. وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر غربية أن غروسي بنوي مناقشة التقرير في الاجتماع الفصلي لمجلس محافظي الوكالة الدولية الأسبوع المقبل. (تفاصيل ص3)

غروسي قلق حيال مواقع نووية إيرانية سرية

ما زالت هناك قضايا «سياسية» بحاجة لقرارات جديدة، «لأنه لا يمكن اتخاذها في فيينا». واشتكت هذه المصادر من أن الوفد الإيراني الموجود في فيينا «لا يملك كثيراً من الصلاحيات في التفاوض، وأن لديه تعليمات واضحة من المرشد الأعلى»، ما

كشفت كبير المفاوضات الإيرانيين، عباس عراقجي، أمس، عن انتقال مباحثات فيينا إلى مرحلة بالغة التعقيد، في مسعى لحل القضايا الخلافية، في خمسة جولات للمباحثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي، منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي، فيما قال مصدران غربيان إنهما يعتقدان أن المفاوضات «ستحترز تقدماً بشكل أسرع». لكن الاتفاق ما زال يبدو بعيداً. ورجح عراقجي ألا تكون المفاوضات الحالية في الجولة الخامسة، الجولة الأخيرة للتوصل إلى الاتفاق، مشيراً إلى حاجة الوفود للعودة إلى العواصم من أجل التشاور.

احتجاجات ضد حملة تجنيد «الإدارة الذاتية» الكردية في ريف حلب حملة إيران على «البراعم» شرق سوريا

يتجاوز اختبار اللغة الفارسية في نهاية الدورة بمعدل «ممتاز»، وهو ما فعلته في المرة الأولى. على سعيد آخر، تظاهر أهالي وسكان مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي، احتجاجاً على حملة التجنيد الإلزامي ضمن مناطق «الإدارة الذاتية»، حيث جرى خلالها اعتقال وتوقيف مئات من أجل التجنيد في جميع المناطق. (تفاصيل ص6)

عاصمة الإيرانيين وميليشياتها غرب الفرات، بأن «المركز الثقافي الإيراني» افتتح دورة تعليمية لتعليم الأطفال اللغة الفارسية بشكل مجاني، تحت اسم «براعم الفرات»، وهي الثانية من نوعها، حيث كانت الأولى التي تحمل الخصائص نفسها في منتصف سبتمبر (أيلول) 2020. وروصد المركز جائزة قدرها مليون ليرة سورية (الدولار الأميركي يساوي 3100 ليرة)، لمن

دير الزور - لندن، «التشرق الأوسط»، أفيد، أمس، بأن إيران بدأت تكثيف جهودها لتجنيد أطفال باسم «براعم الفرات» وتعليمهم اللغة الفارسية في مناطق نفوذها، خصوصاً في الميادين التي تسمى «عاصمة إيران» شمال شرقي سوريا. وقال «المُرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «إيران لا تدخر جهداً في عملية ترسيخ وجودها في سوريا وتحكمها في القرار وجوانب حياتية كبيرة، محاولة استقطاب السوريين من الرجال والشبان والنساء بأساليب ترغيبية متفرقة، وحتى الأطفال تزيدهم فيهم»، حيث أفاد نشطاء من مدينة الميادين،

- 9) زعيم «البوليساريو» أمام القضاء الإسباني اليوم
- 9) البرلمان التونسي يسأل 6 وزراء من حكومة المشيشي
- 10) استئناف مفاوضات السلام السودانية وسط «أجواء إيجابية»

مدير المنظمة وصفها بـ«الأهم في تاريخها»

«كورونا» يملئ إصلاحات واسعة على «الصحة العالمية»

والقرار الذي تم تبنيه أمس، طرحته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويشير نصح إلى أن الاستعداد للآزمات الصحية والاستجابة لها «من مسؤولية الحكومات التي تلعب دوراً جوهرياً في هذا الصدد». (تفاصيل ص54)

تفشي وباء «كوفيد - 19»، وأطلعت الدول خلال الأسبوع، على تقارير عدد من الخبراء المستقلين الذين كشفوا بعض الثغرات في عمل المنظمة في مواجهة وباء كورونا، ودعوا إلى إصلاحات واسعة النطاق لأنظمة الإنذار والوقاية. ورأى أحد التقارير أنه كان من الممكن تفادي الوباء، معتبراً أن منظمة الصحة تأخرت كثيراً لتعلن حالة الطوارئ الصحية الدولية، أعلى مستوى إنذار على سلمها، وهو ما فعلته في نهاية يناير (كانون الثاني) 2020.

وصادقت لجنة على القرار قبل تبنيه في جلسة موسعة في اليوم الأخير من جمعية الصحة العالمية الـ74 التي وصفها المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بأنها «الأهم في تاريخ المنظمة». وهيمنت على المفاوضات مسألة الإصلاح والقدرة على تنسيق الاستجابة للآزمات الصحية العالمية وتدارك أوبئة في المستقبل، وهي كانت البند الأساسي على جدول أعمال الاجتماع، وذلك في ظل عجز المنظمة والأسرة الدولية عن منع

جنيش، «التشرق الأوسط»، وافقت دول منظمة الصحة العالمية التي تتصدّر المعركة ضد وباء كورونا، أمس، على تعزيز قدرات المنظمة التابعة للأمم المتحدة، غير أنه لا يزال يتحتم تحديد كيفية إصلاحها. وبعد أكثر من عام على بدء تفشي الوباء الذي تسبب بوفاة أكثر من 3,5 مليون شخص في العالم، تبنت الدول الأعضاء في ختام أسبوع من المناقشات قراراً بنص على إصلاح وتعزيز المنظمة.

اشتباكات مفاجئة بين ميليشيات غرب طرابلس

«الرئاسي» الليبي يطلق «المصالحة الوطنية»

القاهرة، خالد محمود

صرمان غرب العاصمة طرابلس، وسط تصاعد أعمدة الدخان، وانتشار مسلحين برزي مدني، وبحسب شهود عيان وسكان محليين فإن اشتباكات وقعت بين ميليشيات مسلحة من الزاوية تتولى حماية سجن صرمان، وإحدى الأسر بمنطقة الشعبية، استخدمت فيها القواذف والأسلحة المتوسطة، ما أسفر عن خسائر في عدة ممتلكات، بينما التزمت حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة الصمت حيال هذه التطورات. (تفاصيل ص9)

حزيران) بمساراتها المختلفة، وبمشاركة كل الفاعلين في مجال المصالحة الوطنية، مع مراعاة التنوع الثقافي والجغرافي وفئات الشباب والمرأة، ومؤسسات المجتمع المدني. إضافة إلى رجال الدين والمجالس البلدية. وأشارت وهيبة إلى أن الهدف من ذلك «وضع تصورات ومفاهيم ومقترحات تساعد في هيكلة المفوضية بطريقة أفقية، عوضاً عن الترشيح والتعيين المباشر، وذلك من خلال اللتقيات التي سيعقدّها في شهر يونيو

أعلنت المتحدثة باسم المجلس الرئاسي الليبي، نجوى وهيبة، عن انطلاق اللتقى التأسيسي للمفوضية العليا للمصالحة الوطنية في طرابلس أمس. وكانت المتحدثة أعلنت خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أول مع أمس أن المجلس الرئاسي قرر هيكلة المفوضية بطريقة أفقية، عوضاً عن الترشيح والتعيين المباشر، وذلك من خلال اللتقيات التي سيعقدّها في شهر يونيو

باحثة الآثار والجاسوسة غيرترود بيل فرضت فيصل الأول ملكاً «أم العراق الحديث» ترقد مجهولة في مقبرة بغدادية



حارس المقبرة يضع ورداً على قبر غيرترود بيل (أ.ب)

بغداد - لندن، «التشرق الأوسط» توصف بأنها «أم العراق الحديث»، لكن قلة من العراقيين يعرفونها أو حتى سمعوا بها... إنها غيرترود بيل، الباحثة في علم الآثار والمستكشفة والمصورة والجاسوسة والكاتبة البريطانية التي توفيت في عزلة عام 1926 عن عمر ناهز 57 عاماً وترقد في مقبرة بريطانية ببغداد. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فإن العثور على المقبرة البروتستانتية في العاصمة العراقية، حيث ترقد مس بيل، ليس بالأمر السهل في بغداد، فيما تحدى قبرها، بحاجة إلى مساعدة حارس الموقع الذي يعرف المكان عن ظهر قلب. إلا أن هذه المرأة أسهمت بنشاط في تأسيس لبنان وحمايته. (تفاصيل ص8)

اجتماع الفاتيكان حول لبنان لن يشمل سياسيين

بيروت، محمد شقير

شهد لبنان، أمس (الاثنين)، حركة سياسية على خط تدليل العقبات أمام تشكيل الحكومة من خلال لقاء وصف بـ«الإيجابي» جمع رئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة المكلف سعد الحريري. وأكدت مصادر رؤساء الحكومات السابقين لـ«التشرق الأوسط» أنه ليس من الوارد بالنسبة للحريري الاعتذار عن عدم تأليف الحكومة، وأنه لن يمانع تأليف حكومة من 24 وزيراً شرط عدم حصول أي طرف على الثلث المطلق. من ناحية ثانية، كشفت مصادر مسيحية مطلعة لـ«التشرق الأوسط»، أن الدعوة التي وجهها البابا فرنسيس لعقد اجتماع تاريخي حول لبنان في الفاتيكان مطلع يوليو (تموز) المقبل «لن تشمل سياسيين».

تقرير كشف عن تنصت واشنطن على مكالمات زعماء

قلق أوروبي من تجسس أميركي بـ«مساعدة دنماركية»

كوبنهاغن، «التشرق الأوسط» حذرت فرنسا أمس، من أن التجسس الأميركي المفترض على الحلفاء الأوروبيين باستخدام كابلات دنماركية تحت الماء سيكون أمراً «خطيراً للغاية» حال تأكيد، مع تصاعد الأسئلة بشأن ما إذا كانت الدنمارك على علم بما تفعله الولايات المتحدة، أم لا. وفي تقرير استقصائي الأحد، كشفت هيئة الإذاعة الدنماركية العامة بالتعاون مع كثير من وسائل الإعلام الأوروبية الأخرى، أن وكالة الأمن القومي الأميركية تنصتت على كابلات الإنترنت الدنماركية تحت الماء من 2012 إلى 2014 للتجسس على كبار السياسيين في ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التقرير أن وكالة الأمن القومي الأميركية نجحت في الوصول إلى الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية وحركة المرور على الإنترنت، متضمنة خدمات البحث والمحادثات والرسائل، بما في ذلك تلك العائدة إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ووزير الخارجية آنذاك فرانك فالتر شتاينماير وزعيم المعارضة آنذاك بير شتاينبروك. وقال وزير شؤون أوروبا الفرنسي كليمان يون لإذاعة «فرانس إنفو» إن «هذا أمر خطير للغاية». وأضاف: «نحتاج إلى معرفة ما إذا كان شركاؤنا في الاتحاد الأوروبي الدنماركيون، ارتكبوا هفوات أو أخطاء في

تعاونهم مع الأجهزة الأميركية». وطالبت السويد والنرويج، جارتا الدنمارك، أيضاً بتفسيرات من كوبنهاغن. وقالت رئيسة وزراء النرويج إيرينا سولبرغ: «من غير المقبول أن تشعر دول بحاجة إلى التجسس فيما تقم علاقات وثيقة بين حلفاء». وأضافت: «نأمل في أن نعلم المزيد من جانب الدنمارك». إلى ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن برلين «على اتصال بجميع المحاورين الوطنيين والدوليين المعنيين للحصول على توضيحات». وذكر التقرير أن وكالة الأمن القومي استطلت التعاون مع وحدة الاستخبارات العسكرية الدنماركية للنتصت على المكالمات لكن لم يكن واضحاً ما إذا كانت كوبنهاغن تعلم في ذلك الوقت أن الولايات المتحدة كانت تتجسس على جيران الدنمارك، أم لا. (تفاصيل ص11)

حذرت فرنسا أمس، من أن التجسس الأميركي المفترض على الحلفاء الأوروبيين باستخدام كابلات دنماركية تحت الماء سيكون أمراً «خطيراً للغاية» حال تأكيد، مع تصاعد الأسئلة بشأن ما إذا كانت الدنمارك على علم بما تفعله الولايات المتحدة، أم لا. وفي تقرير استقصائي الأحد، كشفت هيئة الإذاعة الدنماركية العامة بالتعاون مع كثير من وسائل الإعلام الأوروبية الأخرى، أن وكالة الأمن القومي الأميركية تنصتت على كابلات الإنترنت الدنماركية تحت الماء من 2012 إلى 2014 للتجسس على كبار السياسيين في ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التقرير أن وكالة الأمن القومي الأميركية نجحت في الوصول إلى الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية وحركة المرور على الإنترنت، متضمنة خدمات البحث والمحادثات والرسائل، بما في ذلك تلك العائدة إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ووزير الخارجية آنذاك فرانك فالتر شتاينماير وزعيم المعارضة آنذاك بير شتاينبروك. وقال وزير شؤون أوروبا الفرنسي كليمان يون لإذاعة «فرانس إنفو» إن «هذا أمر خطير للغاية». وأضاف: «نحتاج إلى معرفة ما إذا كان شركاؤنا في الاتحاد الأوروبي الدنماركيون، ارتكبوا هفوات أو أخطاء في

طالب بتنازلات وأكد أهمية انتهاء الزخم الدبلوماسي في اليمن... وزعيم الانقلابيين يناور بالملف الإنساني غريفيث متفائل بنجاح خطته ويدعو لوقف الهجوم الحوثي على مأرب



غريفيث يتحدث أمام الصحفيين في مطار صنعاء أمس (رويترز)

وحبس ما يرحبه مراقبون للحالة اليمنية، فإن موافقة الميليشيات الحوثية أخيراً على لقاء غريفيث والسماح له بزيارة صنعاء، يأتي في سياق مراوغاتها المستمرة للتهرب من أي اتفاق، وبخاصة وقد تأكد لها أن غريفيث يقضي أيامه الأخيرة في الملف اليمني، ولا تريد له أن يخارده بشهادة أخيرة صنعها بالتهرب من مساعي السلام.

وفي تقدير المراقبين، كانت الميليشيات المدعومة من إيران تطمح ولا تزال لتحقيق إنجاز عسكري بالسيطرة على محافظة مأرب النفطية حيث أهم معابر شرعية للدخول في أي مشاورات، بل أوراق قوة جديدة على الأرض، وهو الأمر الذي فشلت في إنجازه، كما أنه الأمر ذاته الذي يمنعه حتى الآن من قبول خطة المبعوث الأممي، التي تحوي ضمناً في خطوطها العريضة على ما احتوته المبادرة السعودية الأخيرة.

يشير إلى قادة الجماعة كانوا صرحوا علناً بأنه لا طائل من وجود مبعوث أممي إلى اليمن وأن شهرهم لوقف القتال هو تسليم الميليشيات على المناشد الجوية والبحرية الخاضعة لهم، وتخلي تحالف دعم الشرعية عن الحكومة المعترف بها دولياً.

اتفاق، ثم تتدخل الحرب ويعتقد طرف أو آخر أنه سيحقق المزيد من المكاسب في ساحة المعركة، لذا فهو لا يريد إنهاء الحرب. دعوتنا بسيطة للغاية: أوقفوا الحرب، وأوقفوا احتمالات المكاسب العسكرية، وأنهاء النزاع، وإبناو سلاماً لليمن، واجعلوا اليمن مكاناً للشعب اليمني».

إلى ذلك، كشف غريفيث عن أنه عاد من صنعاء يحمل من لقائه مع زعيم الحوثيين (بعض الأفكار التي سيشاركها مع الطرف الآخر) في إشارة إلى الحكومة الشرعية، مشدداً على أن «العديد من القضايا - لا جميعها - إنسانية» وأن ذلك «سبب قوي للغاية لضرورة توصل القادة إلى اتفاق عاجل».

يذكر أن المصادر الرسمية للجماعة الحوثية كانت أفادت بأن زعيم الجماعة أتهم الأمم المتحدة خلال لقائه غريفيث «بضعف دورها»، وأنه تمسك برغ القيود عن مطار صنعاء وميناء الجديدة بزعيم عمل على أمور يسهل بعيداً عن وقف الحرب أو الدخول في القضايا السياسية. ونسبت المصادر الحوثية إلى زعيم الجماعة أنه رفض «الربط بين الجانب الإنساني (...)، وملفات أخرى ذات طابع عسكري أو سياسي».

وقال إن «اتخاذ القرار للانتقال من الحرب إلى السلام يتطلب تنازلات وتضحيات كبيرة من قيادات الأطراف. يحتاج الأمر لشجاعة للابتعاد عن الحرب ومعاناة الحرب، والتوجه نحو الاحتمالات غير المؤكدة التي تصحب السلام. يحتاج الأمر لشجاعة، واتمنى معكم أن يتم إيجاد هذه الشجاعة لدى القيادات ولدى اليمنيين لإنهاء هذا النزاع وللبناء على تلك القضايا التي كنت أناقشها».

وفيما لم يخف غريفيث إحباطه من تعثر جهوده لإنجاح هذه الخطة منذ عام ونصف، قال خلال ردوده على أسئلة الصحافيين إنه يعمل عن كثب مع المبعوث الأميري إلى اليمن تيم لندركينغ، وطالب بانتهاء الزخم الدبلوماسي من أجل السلام. وقال: «هناك زخم غير عادي من الإجماع الدبلوماسي» لدعم مقترحات السلام. وأضاف «لا أحد يمكن أن يكون أكثر إحباطاً مني، لقد أمضينا عاماً ونصف العام ونعمل على أمور يسهل وصفها نسبياً، وقف إطلاق النار، وفتح مطار صنعاء، وفتح موانئ الحديدة، واستئناف العملية السياسية التي تشهد تأخيراً كبيراً»، وتابع «في بعض الأحيان نحرز تقدماً جيداً، ونتوقع النجاح، وأنتنا سنتوصل إلى

ولإعادة الحياة الطبيعية إلى الملايين». وقال أيضاً إن «استمرار الأنشطة العسكرية في الععيد من أنحاء البلاد، بما في ذلك في مأرب، يقوض فرص السلام في اليمن، ويعرض حياة الملايين للخطر، ويجب أن يتوقف».

وبيّن المبعوث الأممي أن مقترحاته شملت فتح مطار صنعاء للرحلات التجارية، وأن كل هذه المقترحات تتماشى مع الرغبات والتصريحات العلنية التي يبدي بها جميع الأطراف بشأن إعطاء الأولوية للاحتياجات الإنسانية لليمنيين، مؤكداً أنه «لم يرد بعد اتفاقاً»، وتابع غريفيث قائل: «لا يمكن كسر دائرة الاضطرابات السياسية والعنف إلا من خلال تسوية تفاوضية تؤدي إلى مستقبل من الحوار السياسي اليمني - اليمني المستخدم، والحكم الخاضع للمساءلة، والعدالة الاقتصادية، والمواطنة المتساوية للجميع. وهذا هو المبدأ الذي يترشد جهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن». وأردف «لا يمكن حكم اليمن بشكل مستدام استناداً إلى إطلاق النار على مستوى البلاد لتخفيف وطأة الوضع الإنساني على اليمنيين بشكل فوري، ولفتح الطرق أمام حركة الأشخاص والسلع بحرية

في مطار صنعاء أمس، قدم غريفيث شرحاً لخخطته التي قال إنها تهدف إلى «التوصل لوقف إطلاق نار على مستوى البلاد، ورفع القيود المفروضة على حرية حركة الأشخاص والسلع الأساسية من اليمن وإبها، وإعادة إطلاق العملية السياسية»، مشيراً إلى أن هذه العناصر ظلت قيد التفاوض منذ أكثر من سنة. وأضاف غريفيث: «هناك قدر كبير من الدعم الإقليمي والدولي لخطة الأمم المتحدة والجهودنا، لكن الأمر الأكثر أهمية هو حقيقة رغبة ودعم اليمنيين لإنهاء الحرب واستعادة حرياتهم. نأمل أن يسفر هذا الدعم عن المزيد من المنظمات الإقليمية والدولية، وكل العمل الذي أنجزناه من الأطراف خلال العام الماضي، عن نتائج إيجابية وأن يؤدي إلى اختتام ناجح لعملية التفاوض الطويلة».

وأوضح غريفيث أن خطته تقوم أولاً على «إزالة كل العقبات التي تحول دون حصول اليمنيين على الغذاء والسلع الأساسية، بما في ذلك الوقود، بغرض الاستخدام المدني كسقالة مبدأ وبصرف النظر عن الاعتبارات السياسية والعسكرية».

وفي المقام الثاني شدد غريفيث على أن هناك «حاجة ماسة لوقف إطلاق النار على مستوى البلاد لتخفيف وطأة الوضع الإنساني على اليمنيين بشكل فوري، ولفتح الطرق أمام حركة الأشخاص والسلع بحرية

في مطار صنعاء أمس، قدم غريفيث شرحاً لخخطته التي قال إنها تهدف إلى «التوصل لوقف إطلاق نار على مستوى البلاد، ورفع القيود المفروضة على حرية حركة الأشخاص والسلع الأساسية من اليمن وإبها، وإعادة إطلاق العملية السياسية»، مشيراً إلى أن هذه العناصر ظلت قيد التفاوض منذ أكثر من سنة. وأضاف غريفيث: «هناك قدر كبير من الدعم الإقليمي والدولي لخطة الأمم المتحدة والجهودنا، لكن الأمر الأكثر أهمية هو حقيقة رغبة ودعم اليمنيين لإنهاء الحرب واستعادة حرياتهم. نأمل أن يسفر هذا الدعم عن المزيد من المنظمات الإقليمية والدولية، وكل العمل الذي أنجزناه من الأطراف خلال العام الماضي، عن نتائج إيجابية وأن يؤدي إلى اختتام ناجح لعملية التفاوض الطويلة».

وأوضح غريفيث أن خطته تقوم أولاً على «إزالة كل العقبات التي تحول دون حصول اليمنيين على الغذاء والسلع الأساسية، بما في ذلك الوقود، بغرض الاستخدام المدني كسقالة مبدأ وبصرف النظر عن الاعتبارات السياسية والعسكرية».

وفي المقام الثاني شدد غريفيث على أن هناك «حاجة ماسة لوقف إطلاق النار على مستوى البلاد لتخفيف وطأة الوضع الإنساني على اليمنيين بشكل فوري، ولفتح الطرق أمام حركة الأشخاص والسلع بحرية

تستهدف أمن واستقرار اليمن ودول الجوار وتهديد المصالح الدولية، جريمة حرب وجرائم مرتكبة ضد الإنسانية، ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية».

ودعا الإيراني منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية المعنية «لإدانة عمليات تجنيد ميليشيات الحوثي الإرهابية للمهاجرين واللاجئين الأفارقة» واستغلالهم في أعمال قتالية، والضغط على الميليشيات لوقف استخدامهم وقيوداً لمماركتها العنيفة وتنفيذ أجندة النظام الإيراني وسياساته التخريبية في اليمن والمنطقة».

وتتهم منظمات حقوقية محلية وأخرى دولية الجماعة الحوثية بمواصله اعتقال المهاجرين واللاجئين الأفارقة، الذين يصلون اليمن تبعاً، وإجبارهم على الانخراط بصفوفها والقتال في جبهاتها. ويحسد بعض التقارير، فقد سبق أن جذبت الجماعة المالية لإيران، الخثان من الأفارقة من جنسيات متعددة مثل إثيوبيا والصومال وغيرها في قتالها ضد الحكومة اليمنية. وعلى مدى العامين الماضيين، واصلت الميليشيات نهب المهنات والمساعدات الدولية المقدمة لللاجئين الأفارقة من جهة، وكذا

عدن، «الشرق الأوسط»

نددت الحكومة اليمنية بقيام الجماعة الحوثية بتجنيد اللاجئين الأفارقة للقتال في صفوفها، ودعت المجتمع الدولي لوقف ما وصفه بـ«الجرائم» في حق هؤلاء اللاجئين واستغلالهم لتعويض النقص المستمر في أعداد قتالها.

وجاء التنديد اليمني على لسان وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني عقب اعتراف الجماعة بتجنيد اللاجئين وبث وسائل إعلامها أخيراً مشاهد لتشييع أحد المجندين من الجنسية الصومالية.

وقال الإيراني في تصريحات رسمية: «إن ميليشيات الحوثي تواصل تجنيد اللاجئين والمهاجرين الأفارقة بالقوة وإرسالهم لحراق الموت، مع ارتفاع فاتورة خسائرها، ونفاد مخزونها البشري جراء مجازراتها العسكرية في مختلف جبهات محافظة مأرب، وعزوف أبناء القبائل عن الانخراط خلف دعوات التجنيد والحشد والتعبئة».

وأضاف الوزير اليمني «إن إقرار ميليشيات الحوثي بتجنيد اللاجئين والمهاجرين الأفارقة، والزج بهم في هجمات انتحارية، واستغلالهم في أعمال قتالية

هادي: الحوثيون لا يؤمنون بالتعايش ولا يجيدون غير لغة السلاح

ميليشيات الحوثي لجهود إحلال السلام تستمر في بذل الجهود الحثيثة لتحقيق تطلمات الشعب في سلام عادل وديمقراطي وفقاً للمرجعات الثابتة، وتطرق بن مبارك «إلى العدوان الحوثي المستمر على مأرب التي تضم ملايين النازحين»، مؤكداً أهمية توجيه رسائل من المجتمع الدولي بضرورة وقف العدوان الحوثي على المحافظة. وتابع أن هذا العدوان «من تجني منه الميليشيات سوى إزهاق الأرواح وإطالة أمد الحرب ومضاعفة المعاناة الإنسانية».

وبخصوص الكارثة المحتملة لخزان صافر الخطفي، شدد بن مبارك على تكثيف الجهود لحل قضية الخزان المهديد بالانفجار، وإلزام ميليشيات الحوثي بالسماح للفريق الفني الأممي بالوصول إليه لتقييم حالته، لافتاً إلى الخطر البيئي والإنساني الذي يشكله الخزان على اليمن والمنطقة.

وكان الرئيس اليمني عقد أمس اجتماعاً ضم نائبه الفريق الركن علي محسن صالح ورئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك للوقوف على مجمل الأوضاع على الساحة الوطنية، بحسب ما ذكرته المصادر الرسمية. ونقلت المصادر عنه أنه تطرق «لمجمل الظروف التي تواجه اليمنيين في ظل الأوضاع الراهنة والتحديات الاقتصادية والخدمية مع استمرار الحرب الهجومية التي فرضتها ميليشيات الحوثي الانقلابية على اليمنيين لخدمة المشروع الإيراني في المنطقة ولغرض تجريبها الخديلة التي لا يمكن قبولها مهما كلف اليمنيين من تضحيات».

في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن وزير الخارجية اليمني أحمد عوض زلت أيارينا مندودة وتدعو دوماً إلى وقف الحرب وإحلال السلام لصلحة الشعب اليمني».

حاصر المدن ومواصلة حربها وهجماتها العدائية على مأرب واستهداف المدنيين النازحين بعد فشلها في تحقيق أهداف وأجندة إيران لاستهداف اليمن والمنطقة». ونقلت وكالة «سبأ» عن هادي قوله: «إن تلك الميليشيات ومن يقف خلفها لا تؤمن بالتعايش والسلام ولا تجيد إلا لغة السلاح وهذا ما أدتته تجارب الحار ومطالبة المختلفة ومنها مشاورات استوكهولم التي لم تبال بها أو تتفاد أياً من بنودها مستغلة الهدنة لإزعجة الملاحة الدولية عبر القوارب والزوارق المفخخة وغيرها من التجاوزات والخروقات».

وأكد هادي «حرصه على السلام وتقديم التنازلات لحقن الدماء، ضيقاً أن حرصه هذا «قبول التعنت والرفض من قبل الميليشيات غير مكترثة بمرجعيات السلام والقرارات الأممية ذات الصلة». وأضاف «ما زالت أيارينا مندودة وتدعو دوماً إلى وقف الحرب وإحلال السلام لصلحة الشعب اليمني».

عدن، علي ربيع

اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الميليشيات الحوثية بأنها «لا تؤمن بالتعايش والسلام وإنما لا تجيد غير لغة السلاح»، مشيراً إلى رفض الجماعة كل مساعي السلام وتصعيداها العسكري في مأرب وتصلتها من «اتفاق استوكهولم». وجاء تصريحات الرئيس هادي في الرياض أمس أثناء استقباله وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد العزيز السعودي لدى اليمن نيكولاس تورفي والمبعوث السعودي إلى اليمن بيتر سميني، وفق ما ذكرته المصادر الرسمية.

وتكررت المصادر أن هادي وضع الجميع أمام مستجدات الأوضاع في بلاده وما يعاينه المواطن اليمني «جراء تداعيات الحرب الانقلابية لميليشيات الحوثي الإيرانية وما خلفته من معاناة إنسانية طالت الأبرياء، وتجنيدوا الأطفال والإمغان في

الحوثيون يعبثون بالمال وسكان «مناطقهم» يموتون جوعاً

غير المعترف بها تدشن حملة التبرع التربوية لدعم القضية الفلسطينية، كما تزعّم الحوثيين يسوقونها لمليارات القاتمة، تستعرض وسائل إعلام ميليشيات الحوثي الأموال التي جمعتها تحت مسمى الزكاة، والأغرب في اللقطات التي بثتها وتظهر كما كبيراً من العملات بالدولار الأميركي ما تزال مغلقة، والتي تم عرضها في حفل لجمع مزيد من التبرعات تحت مسمى دعم الجهاد. ويقول عبده بشر، النائب البرلماني الخاضع للجماعة في صنعاء، معلقاً على هذا الاستعراض: «الخير موجود، والمزكون دفعوا بالدولار». وتساءل: «من أين الدولارات، والشعب يموت جوعاً؟» كما أعلنت نقابة المعلمين اليمنيين أن 170 ألف معلم في مناطق سيطرة الحوثيين يعيشون بدون رواتب منذ 4 أعوام، وأعلنت وزارة التربية في حكومة الانقلاب

من الدولارات المغلفة، تقول إنها مبالغ الزكاة التي جمعتها العام الحالي، بالتزامن مع تدشينها حملة لجمع التبرعات كما تقول إنه دعم فلسطين في حفل شهده قطاع التعليم الذي لم يتسلم مندوسه رواتبهم.

ويقول المهندس عبد المجيد المقطري: «أعرض بيع كلبية من جسمي حتى أستطيع العيش أنا وأسرتي، الموضوع جد، وليس للاستهلاك». وأضاف في منشور آخر، أنه عمل مع وزارة النفط اليمنية وهيئة استكشاف وإنتاج النفط 22 عاماً دون توقف في كثير من القطاعات النفطية.

وعلق صديق المهندس مستكراً حالة الفقر التي وصل إليها الناس في ظل حكم الميليشيات الحوثية بالقول: «هذا مهندس نفط يعمل في هيئة استكشاف وإنتاج النفط في صنعاء منذ 22 سنة، وصل به الحال إلى هذه الحالة، أجبرته على عرض كلبيته للبيع، ليستطيع إطعام أولاده». ويضيف: «هناك سدوسون

في مشهد يعكس المأساة التي يعيشها اليمنيون في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، أبرزت وسائل إعلام الجماعة الحوثية ما قالت إنها مبالغ كبيرة بالدولارات جمعت تحت مسمى الزكاة، ولم تستخدم، في وقت يعرض فيه أحد مهندسي النفط إحدى كلبتيه للبيع لتغطية نفقات أسرته.

يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان وزارة التربية والتعليم في حكومة الانقلاب الحوثية غير المعترف بها التبرع بملايين الريالات في سياق الدعاية لجمع الأموال لصلحة الجهاد الحربي فيما يتخوض نحو 170 ألف معلم وأسرهم جوعاً بسبب سطو الجماعة على رواتبهم منذ 2016.

تفقد فوجي رواد مواقع التواصل الاجتماعي في اليمن بقيام مهندس نفط بعرض كلبيته للبيع في يتمن من إطعام أولاده، كما فوجئوا بوسائل إعلام الحوثي تستعرض مبالغ ضخمة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية عاملة في القطاع الطبي بأن العشرات من الأطباء والكادر التمريضي في مستشفى الثورة العام في العاصمة المختلفة صنعاء نفذوا أواخر الأسبوع الماضي مظاهرة احتجاجية جديدة ضد التعسفات الحوثية المتعمدة بحقهم ومستشفياتهم.

واكدت المصادر في حديثها مع «الشرق الأوسط» أن المظاهرة جابت بعض الشوارع القريبة من

عاملو أكبر المستشفيات اليمنية ينتفضون ضد التعسفات الحوثية

اصل ذلك الصرح الطبي الكبير في العاصمة حضر خدماته فقط، إما على الجرحى والمرضى الحوثيين، أو لن يدفع مبالغ أكثر من المرضى اليمنيين.

وكانت مصادر طبية بصنعاء كشفت بوقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن شن الجماعة منصف أبريل الماضي، حملات اختطاف من مشافي الثورة والجمهورية والسبب بصنعاء، وذلك عقب فشلها بإقناعهم في الالتحاق بجبهات القتال لمدادوة جرحاهم.

وذكر أن مستشفى الثورة بصنعاء يعد من أكبر المشافي الحكومية في اليمن، ويحظى بدعم مالي كبير، إلا أن الجماعة منذ سيطرتها على معظم مناطق البلاد مارست شتى صنوف النهب، وجرت المرافق الخدمية الحكومية كافة لصالح قياداتها.

ومنذ مطلع العام الحالي، تصاعدت حدة الانتهاكات والجرائم الحوثية بحق مئات الأطباء والعاملين بمستشفى الثورة في صنعاء ومشافي حكومية أخرى بمناطق سيطرة الجماعة، في حين

للمطالبة بصرف مستشفياتهم المخصصة من عائدات المستشفى حتى تعيينهم وأسرهم على العيش باستمرار الحياة وتقديم الخدمات للرضى.

وتحدث المسؤول النقابي، الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته، عن سلسلة من الانتهاكات الحوثية التي طالت على مدى فترات ماضية أعضاء مستشفى نقابة موظفي هيئة مستشفى الثورة، من بينها الاعتداء والاختطاف والحرمان من أبسط حقوقهم.

الميليشيات خلال الفترة ما بين أغسطس (آب) العام الماضي، وأبريل (نيسان) العام الحالي، عدداً من المظاهرات التي نظمها منتسبو المستشفى، ونفذ بمقابلهما مسلحو الجماعة حملات اعتداء واختطاف بحق الأطباء والعاملين الصحيين، في محاولة لياسة منهم لإشغالها. وعبر المصدر النقابي عن استنكاره لمواصلة تجاهل الانقلابيين لما يزيد عن 8 مظاهرات ووقفات احتجاجية نفذها العاملون بهيئة المستشفى بصنعاء منذ منتصف العام الماضي حتى اليوم،

بقهم، كما طالب مسؤول نقابة الموظفين في المستشفى جميع الموظفين ورؤساء النقابات وموظفي القطاع الصحي بالتضامن مع مطالبهم ومطالب الموظفين بإطلاق جميع مستشفياتهم دون نقصان. ودعا جميع المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالجال الصحي والحقوقى إلى إدانة كل الإجراءات الحوثية القمعية الممارسة بحق أطباء وكوادر هيئة مستشفى، الثورة الذين أخرجهم الجوع والحرمان للمطالبة بمستشفياتهم. وقال إنه سبق أن جمعت

سرقة مستشفياتهم المخصصة من عائدات المستشفى. وعلى الرغم من تهديدات الجماعة لهم بالفصل والاعتقال والإيداع في السجون، فإن كثيراً من المحتجين أكدوا أن انتفاضهم تلك ستواصل حتى إطلاق جميع مستشفياتهم المالية ورفع الجور والبطش المتكرر بحقهم.

في غضون ذلك، شكوا أطباء وعاملون في مستشفى الثورة العام بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من تعرضهم لانتهاكات يومية تمارسها الجماعة ومسلحيها

المستشفى ثم استقرت أمام بواباته للمطالبة بوقف سرقة النسب المخصصة لهم من عوائد ذلك المرفق الحكومي.

وعبر المشاركون في المظاهرة، التي فشتل الجماعة في إحداها، عن رفضهم للممارسات كافة التي ينتهجها بحقهم القباذي الحوثي المدعو علي حفاف، المعين من قبل الجماعة مديراً للمستشفى.

وأشاروا إلى أن الجماعة لم تكف عن كعادتها منذ سنوات بنهب رواتبهم، بل تجاوزت ذلك وصولاً للتضييق عليهم وأسرهم من خلال

المستشفى ثم استقرت أمام بواباته للمطالبة بوقف سرقة النسب المخصصة لهم من عوائد ذلك المرفق الحكومي.

وعبر المشاركون في المظاهرة، التي فشتل الجماعة في إحداها، عن رفضهم للممارسات كافة التي ينتهجها بحقهم القباذي الحوثي المدعو علي حفاف، المعين من قبل الجماعة مديراً للمستشفى.

وأشاروا إلى أن الجماعة لم تكف عن كعادتها منذ سنوات بنهب رواتبهم، بل تجاوزت ذلك وصولاً للتضييق عليهم وأسرهم من خلال

هتمي يتضامن مع منتقدي «صيانة الدستور» ومهر علي زاده يعرض نفسه على الإصلاحيين حفيد الخميني يحذر من حكومة «غير شرعية»



حسن الخميني حفيد المرشد الإيراني الأول يلقي خطاباً في طهران أمس (جماران)

وأضاف: «إذا من المقرر أن يتحدث طرف يجب أن يسمح للطرف الآخر بالتحدث، وإذا من المقرر أن يصل البعض للسلطة، اسمحوا بوجود الجميع» وتابع: «البلاد للجميع، ليست ملكاً لفريق أو مجموعة خاصة، الناس لا يقولون شيئاً حسناً وراءنا».

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية بأن خطاب برنشتكيان واجه احتجاجاً من النواب، واعتبروه «غير لائق» بالبرلمان. وقال أحد النواب المحافظين في هذا الصدد «إذا تحدثنا عن عملية البت باهلية المرشحين، ما قبل به ويؤمن به الجميع هو توصيات المرشد التي تعتبر فصل الخطاب».

وحذر النائب المتشدد، مرتضى آقا طهراني، رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان الإيراني، من «خطر المناق» في الداخل الإيراني، وقال في خطاب أمام النواب، أمس، «انتبهوا عندما تقوم بالثورة، لن يظهر المناق ما لم تبلغ الثورة»، واستبعد الخطر الخارجي على نظام الحكم في إيران، وقال «لا يمكن لأحد القيام بأي عمل من الخارج، متى تمكنت أميركا من تدمير شيء؟ تسببت هذه الأوضاع في سوريا والعراق وأفغانستان، لكنهما لم تدمر شيئاً، أعلموا أن الخطر يكمن في المناق الداخليين».

وقالت لجنة الانتخابات الإيرانية إنها حركت دعوى قضائية ضد وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني، بسبب تسريبها قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية، الأسبوع الماضي، بعد ساعات قليلة من تأكيد مرشد الجمهورية، «صيانة الدستور» إرسال القائمة النهائية لوزارة الداخلية.

وقال رئيس لجنة السبعة من قبل وكالة «فارس»، قدما شكوى ضد الوكالة، يجب على مسؤولي الوكالة أن يقولوا من أين حصلوا على المعلومات، إلى ذلك، قررت لجنة الانتخابات الإيرانية تغيير موعد ثلاث مناظرات تلفزيونية بين مرشي الرئاسة، واقترحت تقديم المناظرات الثلاثة يوماً واحداً أو تأجيلها يوماً واحداً بسبب تزامن الجدول الملئ من مباريات المنتخب الإيراني لكرة القدم ضمن تصفيات كأس العالم.

تند - طهران: «الشرق الأوسط»

تزايدت الانتقادات لسياسات النظام الإيراني لإقامة الاستحقاق الرئاسي المقرر الشهر المقبل، وواصل حسن خميني، حفيد المرشد المؤسس للنظام الإيراني، انتقاداته اللاذعة لمسار العملية الانتخابية على أثر رفض طلبات عشرات المسؤولين لخوض السباق لانتخاب خليفة الرئيس حسن روحاني، محذراً من تولي حكومة «غير شرعية»، في وقت أعرب مرشح الرئاسة عبد الناصر همتي، أمس، عن تضامنه مع منتقدي رفض أهلية المرشحين من قبل «مجلس صيانة الدستور».

وقال خميني أمام حشد من الإيرانيين، أمس، إن «تصويت الشعب بشرط المشروعية للنظام»، مضيفاً أن الحكومة التي لا تحظى بقبول عام «لا مشروعية لها»، وأضاف: «لا يمكننا أن نختر البعض ونطلب من الناس التصويت لهم».

وصرح: «إذا أنتم لديكم حق التصويت، يجب أن يكون لي أيضاً الحق في اختيار المرشح الذي يعجبني، وبطبيعة الحال، من يحصل على أغلبية الأصوات، سيحترمه الجميع ويقبل به».

وأفاد موقع «جماران» بأن حسن خميني أدلى بذلك، خلال لقاء جمعه بعدد من الناشطين، بينما تستعد مؤسسته لإحياء ذكرى الوفاة الثالثة والثلاثين للمرشد الإيراني الأول، يوم الجمعة.

على نقيض ذلك، اعتبر أسعدالله بادامجيان، أمين عام حزب «الوفاة الإسلامي» المنتقد بين الأوساط المحافظة وتجار طهران، أن الانتخابات «تنافسية لأن فيها مرشحين إصلاحيين وعدة مرشحين يتنافسون، البعض منهم على الخير والبعض الآخر للوصول إلى السلطة».

بدوره، طالب مرشح الرئاسة الإيرانية، محسن مهر علي زاده، منافسه في الانتخابات، إبراهيم رئيسي، بتقديم استقالته من منصب رئيس القضاء، أو الانسحاب من سباق الرئاسة.

وردًا على تحذير وجهه المدعي العام في طهران، علي القاصبي مهر، بشأن عدم تخطي الخطوط الحمراء للنظام، كتب المرشحون أنفسهم بتودع المرشحين، وتحديد الخطوط الحمراء للنظام. وأضاف: «إذا غير المتكافئة قلق من أن يفسر نقده على أنه اعتداء على السلطة القضائية، من الأفضل أن يتجنح من السلطة القضائية أو الترشح للرئاسة».

وتداولت مواقع إصلاحية، أمس، صورة من رسالة وجهها مهر علي زاده إلى رئيس «جبهة الإصلاحات»، بهزاد نبوي، دعا فيها إلى عقد اجتماع بيده وبين كبار التيار الإصلاح، لتقديم برامجه لتولي منصب الرئاسة.

في كتابته، كتب النائب السابق علي مطهري، وأحد المستبعدين من سباق الانتخابات، من تغريدة عبر إنستغرام، أن «الخط الأحمر للنظام هو إشارة الفوضى والتخريب أو القيام بعمل مسلح، أي من المرشحين ينوي ذلك، إذا كان المقصود من الخط



المدير السياسي للاتحاد الأوروبي إنريكي مورا يصافح كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراققي عند وصولهما إلى فيينا الأسبوع الماضي (إبأ)

عن تمديد الاتفاق التقني مع إيران لشهر واحد فقط، وذلك بعدما جرى تمديد الأسبوع الماضي، لتمتد الوكالة حول المواقع مع مسؤولين إيرانيين.

وأفاد التقرير أن مخزون إيران من اليورانيوم الضعيف التخصيب بات يتجاوز 16 مرة الحد المسموح به بموجب الاتفاق الدولي الذي وقع عام 2015، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويؤي غروسسي مناقشة التقريرين رسمياً في اجتماع مجلس محافظي «الوكالة الدولية»، الأسبوع المقبل، خاصة ما يتعلق برقع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة.

وقال غروسسي، الأسبوع الماضي، إن إيران تخصب اليورانيوم بمستوى «دول تصنع قنابل».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن غروسسي «لم يكن راضياً» عن

الجولة الرابعة، ووجه إليه دعوة للمشاركة في إحدى جلسات المفاوضات لاستفادة من خبرته في مجال المراقبة النووية. لكن غروسسي لم يشارك بعد حتى الآن في الجلسات الجارية، ما يشير إلى أن الالتزامات النووية ما زالت واحدة من الأمور الأساسية العالقة.

وأظهر تقرير ربع سنوي صادر عن «الوكالة الدولية»، أمس، أن إيران لم تفسر سبب وجود آثار لليورانيوم المالح في عدد من المواقع غير المعلن عنها في الاتفاق النووي لعام 2015.

ونقلت «رويترز» عن تقرير من غروسسي إلى الدول الأعضاء: «بعد أشهر كثيرة، لم تقدم إيران التفسير اللازم لوجود جزئيات المواد النووية في أي من المواقع الثلاثة التي أقرت الوكالة فيها عمليات تفتيش تكميلية».

وجاء في تقرير صادر عن «الوكالة الدولية» أن مديرها

اتخاذها في فيينا». واشتكت هذه المصادر من أن الوفد الإيراني الموجود في فيينا «لا يملك كثيراً من الصلاحيات في المفاوضات، وأن لديه تعليمات واضحة يحملها معه من المرشد الأعلى»، ما يصعب تحقيق تقدم كبير دون العودة لطهران بشكل دوري ومتكرر.

لكن القرارات السياسية ليست وحدها ما يعرقل حصول تقدم، بل تفاصيل تقنية أيضاً تتعلق بشكل خاص بالتزامات إيران النووية. وبحسب هذه المصادر، فإن هذه التفاصيل بحاجة إلى معرفة تقنية دقيقة، لا يمتلكها كثير من

الدبلوماسيين الذين يقوون المفاوضات، ويتعين عليهم الاستعانة بآراء خبراء في المجال.

وكان المدير السياسي للاتحاد الأوروبي، إنريكي مورا، قد التقى برفايل غروسسي، الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال

بقدر ما يبدو الاتفاق في فيينا مع إيران قريباً، يبدو الوصول إليه صعباً. ورغم الإصرار الذي يبديه المشاركون في المفاوضات على تحقيق تقدم سريع، فإن الواقع يثبت أن المشاورات الحاصلة هي أكثر تعقيداً.

وقد تحدث مصدران غربيان في فيينا لـ «الشرق الأوسط» عن سير المفاوضات، وقال كلاهما إنهما كانا يعتقدان أنها «ستحزن تقدماً بشكل أسرع» وأن الجولة الخامسة الحالية «ستكون الأخيرة»، لكن الآن بعد مضي أسبوع على انطلاق هذه الجولة، فإن الاتفاق ما زال يبدو بعيداً.

وبدا عباس عراققي، رئيس الوفد الإيراني للمفاوض، وكأنه يؤكد بالفعل هذا الكلام، وقال في تصريحات للتلفزيون الإيراني، أمس، إن «المفاوضات معقدة للغاية»، وأنه «من المبكر الإعلان عن اتفاق»، لافتاً إلى أن المفاوضات «تركز حالياً على أبرز القضايا الخلافية».

وأضاف أنه ليس واثقاً من أنه يمكن إنهاء المفاوضات في هذه الجولة، وأنه قد تكون «هناك حاجة للعودة إلى العواصم لمزيد من المشاورات».

وفيما بدا أنها انتقادات موجّهة لعراققي نفسه، نقلت وكالة «تنسيب» التابعة لـ «الحرس الثوري»، عن مصادر مطلعة على المفاوضات الجارية، أنها «بعد عما يكون اتفاقاً مناسباً وجيداً للشعب الإيراني»، وأضافت: «لو أرادت الحكومة (الإيرانية) مواصلة المفاوضات الحالية وتقديم اتفاق للشعب الإيراني باسم الاتفاق النووي، فمن المؤكد لن يكون اتفاقاً جيداً»، وكتبت: «يبدو أن تياراً سياسياً متخصصاً في الصفقات السيئة بنوي طرح صفقة سيئة أخرى على طاولة الخلافات السياسية في إيران بأي طريقة ممكنة».

وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية لـ «الشرق الأوسط» إن القرارات السياسية التي حملها معها الوفد الإيراني والأميركي من طهران وواشنطن بعد اختتام الجولة الرابعة «لم تكن كافية» للتوصل لاتفاق بعد، وأنه ما زالت هناك قضايا «سياسية» بحاجة لقرارات جديدة، «لأنه لا يمكن

«الطاقة الذرية»: طهران لم تفسر سبب وجود آثار يورانيوم في عدد من المواقع

مفاوضات فيينا «لإحياء» النووي الإيراني تزداد تعقيداً

فيينا: راغدة بهنام

بقدر ما يبدو الاتفاق في فيينا مع إيران قريباً، يبدو الوصول إليه صعباً. ورغم الإصرار الذي يبديه المشاركون في المفاوضات على تحقيق تقدم سريع، فإن الواقع يثبت أن المشاورات الحاصلة هي أكثر تعقيداً.

وقد تحدث مصدران غربيان في فيينا لـ «الشرق الأوسط» عن سير المفاوضات، وقال كلاهما إنهما كانا يعتقدان أنها «ستحزن تقدماً بشكل أسرع» وأن الجولة الخامسة الحالية «ستكون الأخيرة»، لكن الآن بعد مضي أسبوع على انطلاق هذه الجولة، فإن الاتفاق ما زال يبدو بعيداً.

وبدا عباس عراققي، رئيس الوفد الإيراني للمفاوض، وكأنه يؤكد بالفعل هذا الكلام، وقال في تصريحات للتلفزيون الإيراني، أمس، إن «المفاوضات معقدة للغاية»، وأنه «من المبكر الإعلان عن اتفاق»، لافتاً إلى أن المفاوضات «تركز حالياً على أبرز القضايا الخلافية».

وأضاف أنه ليس واثقاً من أنه يمكن إنهاء المفاوضات في هذه الجولة، وأنه قد تكون «هناك حاجة للعودة إلى العواصم لمزيد من المشاورات».

وفيما بدا أنها انتقادات موجّهة لعراققي نفسه، نقلت وكالة «تنسيب» التابعة لـ «الحرس الثوري»، عن مصادر مطلعة على المفاوضات الجارية، أنها «بعد عما يكون اتفاقاً مناسباً وجيداً للشعب الإيراني»، وأضافت: «لو أرادت الحكومة (الإيرانية) مواصلة المفاوضات الحالية وتقديم اتفاق للشعب الإيراني باسم الاتفاق النووي، فمن المؤكد لن يكون اتفاقاً جيداً»، وكتبت: «يبدو أن تياراً سياسياً متخصصاً في الصفقات السيئة بنوي طرح صفقة سيئة أخرى على طاولة الخلافات السياسية في إيران بأي طريقة ممكنة».

وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية لـ «الشرق الأوسط» إن القرارات السياسية التي حملها معها الوفد الإيراني والأميركي من طهران وواشنطن بعد اختتام الجولة الرابعة «لم تكن كافية» للتوصل لاتفاق بعد، وأنه ما زالت هناك قضايا «سياسية» بحاجة لقرارات جديدة، «لأنه لا يمكن

أميركا تبيع نفطاً إيرانياً من ناقلة مصادرة

واشنطن، علي بردى

التي احتجزتها البحرية الأمريكية في فبراير (شباط) الماضي قبالة ساحل مدينة الفجيرة الإماراتية، بموجب قوانين مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة.

ويعتقد أن الناقلة كانت تستخدم لبيع النفط إلى الصين لمصلحة «الحرس الثوري» الإيراني الذي صنّف جماعة إرهابية خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

ويفيد ممثلو الادعاء أن شركات الشحن حاولت إخفاء الشحنة من خلال تصنيفها على أنها «خام البصرة الخفيف» من العراق.

وأظهرت وثائق المحكمة أن الحكومة الأميركية أحضرت

التي احتجزتها البحرية الأمريكية في فبراير (شباط) الماضي قبالة ساحل مدينة الفجيرة الإماراتية، بموجب قوانين مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة.

ويعتقد أن الناقلة كانت تستخدم لبيع النفط إلى الصين لمصلحة «الحرس الثوري» الإيراني الذي صنّف جماعة إرهابية خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

ويفيد ممثلو الادعاء أن شركات الشحن حاولت إخفاء الشحنة من خلال تصنيفها على أنها «خام البصرة الخفيف» من العراق.

وأظهرت وثائق المحكمة أن الحكومة الأميركية أحضرت

التي احتجزتها البحرية الأمريكية في فبراير (شباط) الماضي قبالة ساحل مدينة الفجيرة الإماراتية، بموجب قوانين مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة.

ويعتقد أن الناقلة كانت تستخدم لبيع النفط إلى الصين لمصلحة «الحرس الثوري» الإيراني الذي صنّف جماعة إرهابية خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

ويفيد ممثلو الادعاء أن شركات الشحن حاولت إخفاء الشحنة من خلال تصنيفها على أنها «خام البصرة الخفيف» من العراق.

وأظهرت وثائق المحكمة أن الحكومة الأميركية أحضرت

التي احتجزتها البحرية الأمريكية في فبراير (شباط) الماضي قبالة ساحل مدينة الفجيرة الإماراتية، بموجب قوانين مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة.

ويعتقد أن الناقلة كانت تستخدم لبيع النفط إلى الصين لمصلحة «الحرس الثوري» الإيراني الذي صنّف جماعة إرهابية خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

ويفيد ممثلو الادعاء أن شركات الشحن حاولت إخفاء الشحنة من خلال تصنيفها على أنها «خام البصرة الخفيف» من العراق.

وأظهرت وثائق المحكمة أن الحكومة الأميركية أحضرت

مع استمرار تسليح «الدواعش» من سوريا

تضارب عراقي حول «تسرب» عوائل من مخيم الهول

بغداد: «الشرق الأوسط»

في وقت أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية عن إلقاء القبض على مجموعة سوريين حاولوا التسلسل إلى الأراضي العراقية عبر الحدود المشتركة بين البلدين، تضاربت المواقف بشأن تسرب عوائل يعتقد أنها من «داعش» من مخيم الهول داخل الأراضي السورية لدى نقلهم إلى مخيم «الجدعة» في محافظة نينوى شمال العراق.

وقالت خليفة الإعلام الأمني في بيان لها أمس الإثنين إنه «بناء على معلومات استخباراتية دقيقة متميزة من قبل ممثل شعبة استخبارات ومكافحة

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

إسكانهم في مخيم الجدعة». وأشارت إلى أن «هذا العمل يعني تجاهل الماسي التي يعاني منها العراقيون خصوصاً الإيزيديين الذين تعرضوا إلى نوع من الإساءة الجماعية على يد (الدواعش) قتلاً وتهجيراً واعتصاباً ومن ثم لم تتخذ الجهات المسؤولة العراقية خطوة واحدة باتجاه إنصافهم لكنها تأتي بـ(الدواعش) إلى أكثر من 3 آلاف فرد من عوائل التنظيم الإرهابي إلى العراق بعد أن استقروا في مخيم الهول في سوريا إثر هزيمة (داعش) هناك». وأوضحت أن «الذين تم إدخالهم إلى العراق يبلغون نحو 100 عائلة وقد جرت عملية النقل بحافلات نقل حديثة وبحماية رسمية وتم

تراجع في الإصابات والوفيات

مصر تبدأ تخفيف الإجراءات الاحترازية اليوم



مركز تطعيم ضد «كوفيد - 19» في القاهرة (إ.ب.)

تطبيق الغرامة على المخالفات الخاصة بتلك الإجراءات». وخلال اجتماع اللجنة، أول من أمس، أكد رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، «استمرار الدولة في اتخاذ جميع الإجراءات والقرارات، التي من شأنها الحفاظ على سلامة وصحة جميع المواطنين، كما أن الحكومة تعمل على قدم وساق؛ من أجل وضع جميع المنشآت الطبية والمستشفيات العزاء والأفراح، والالتزام بإقامة الأفراح في الأماكن المفتوحة فقط». وقالت وزيرة الصحة، هالة

القاهرة، الشرق الأوسط،

بموازاة تراجع الأرقام المسجلة رسمياً للإصابات والوفيات جراء فيروس «كورونا» المستجد في البلاد، تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الثلاثاء)، تخفيف الإجراءات التي تفرضها منذ قرابة شهر على مواعيد إغلاق المحال العامة. ووافقت «اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا» على العودة للعمل بالمواعيد الصباحية فيما يتعلق بفتح وغلق المحال والمولات التجارية، والمقاهي، والكافيهات، والمتاحف، ولتغلق أبوابها في الحادية عشرة مساءً، وتزيد مواعيد العمل ساعة يومي الخميس والجمعة وفي الإجازات والعطلات الرسمية.

وشددت اللجنة على أنه سيتم تطبيق الغرامة على المنشآت المخالفة لهذه المواعد، والغلق الفوري لها لمدة أسبوعين، وفي حالة التكرار يتم الإغلاق لمدة شهر، فضلاً عن «استمرار تطبيق جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية الخاصة بالتعامل مع فيروس كورونا في جميع الأماكن العامة، لا سيما التي تشهد تدكسا ملحوظاً، مع استمرار

عدد الملحقين ناهز المليون

تونس تخشى موجة رابعة

تونس؛ المنجي السعيداني

ما تصاحب تلك المناسبات. وكانت السلطات الصحية التونسية قد قادت حملات توعية وتحسيس للتونسيين قصد الإقبال على عمليات التلقيح التي تبقى أهم وسيلة حالية لاستعادة الوضع الصحي الطبيعي. وخصصت تونس 71 مركزاً للتلقيح ضد كورونا، بعد أن كان عدد المراكز في بداية حملة التلقيح 25 مركزاً فقط.

وتجاوز عدد المسجلين في قوائم التلقيح حدود مليوني تونسي، في حين أن عدد من تلقوا التلقيح ناهز المليون تونسي. وعلى الرغم من هذه الجهود والتدابير الحكومية، فإن نسبة التحاليل الإيجابية ما زالت في حدود 28 في المائة، وقد زادت الأوضاع تعقيداً في تونس إثر الكشف عن إصابات بالسلسلة الجنوب الإفريقية من الوباء. وتفسير تقارير صحة إلى أن السلسلة البريطانية شهدت انتشاراً كبيراً في تونس، وقارب 90 في المائة من الإصابات، غير أن خطورتها ليست كبيرة مقارنة بالسلسلة الجنوب إفريقية المكتشفة حديثاً. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية تسجيل 49 حالة وفاة جديدة بتاريخ يوم 20 مايو (أيار) الماضي، وهو ما جعل العدد الإجمالي للوفيات جراء كورونا يرتفع إلى 12623 وفاة. كما تم الإبلاغ عن 1314 إصابة جديدة بالوباء ما أدى إلى تسجيل 344668 إصابة مؤكدة بـكورونا منذ الإعلان عن أول إصابات خلال السنة الماضية.

زايد، إنه «تم تجهيز 403 مراكز مخصصة لتلقي لقاحات كورونا على مستوى البلاد، والتوسع في إقامة المزيد من المراكز التي تقدم الخدمة للمواطنين بمعدل 110 آلاف مواطن يومياً، وقابلة للزيادة خلال المرحلة المقبلة».

كما أشارت الوزيرة إلى خطوات تصنيع لقاح «سينوفاك» الصيني في مصر، وخطة التوريد حتى نهاية هذا العام التي تقدر بنحو 40 مليون جرعة، وقالت: «نخوف وصول مليوني جرعة في النصف الأول من شهر يونيو (حزيران) الجاري من كل من سينوفاك وسينوفارم، بخلاف 1,9 مليون جرعة من لقاح استرازينيكا ضمن اتفاقية كوفاكس».

وعلى صعيد الإصابات، أعلنت وزارة الصحة، مساء الأحد، تسجيل 1007 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و وفاة 46 حالة جديدة، وذلك بعد يوم واحد من رصد 1119 حالة إصابة و وفاة 51 شخصاً جراء الإصابة. ويشكل إجمالي بلغ العدد الذي تم تسجيله في مصر حتى مساء الأحد 261666 من مصنفهم 191332 حالة تم شفاؤها، و 15047 حالة وفاة.

كما وافقت اللجنة على «الاستمرار في حظر إقامة الموالد، والتشديد على منع إقامة سرادقات العزاء والأفراح، والالتزام بإقامة الأفراح في الأماكن المفتوحة فقط». وقالت وزيرة الصحة، هالة

شأنها الحفاظ على سلامة وصحة جميع المواطنين، كما أن الحكومة تعمل على قدم وساق؛ من أجل وضع جميع المنشآت الطبية والمستشفيات العزاء والأفراح، والالتزام بإقامة الأفراح في الأماكن المفتوحة فقط». وقالت وزيرة الصحة، هالة

شأنها الحفاظ على سلامة وصحة جميع المواطنين، كما أن الحكومة تعمل على قدم وساق؛ من أجل وضع جميع المنشآت الطبية والمستشفيات العزاء والأفراح، والالتزام بإقامة الأفراح في الأماكن المفتوحة فقط». وقالت وزيرة الصحة، هالة

قد تؤدي إلى الولادة المبكرة

«كوفيد . 19» يزيد مخاطر مضاعفات الحمل 50%

من تأثير اللقاحات على الحوامل، وهي تجري مراجعة للبيانات والدراسات الأخيرة التي ما زالت في طور الترجيح سلامة اللقاحات، لكنها ما زالت غير كافية لإصدار توصية نهائية بشأنها. وتقول رئيسة قسم الصحة العامة في المنظمة الدولية ماريتا نييرا إن عدد الحالات التي شملتها هذه الدراسات واضحة حول سلامة اللقاحات على الحوامل، وتتصح بتقويم كل حالة بمفردها قبل اتخاذ القرار بتلقيح الحامل أو الانتظار حتى مرحلة النساء الرغبات في الحمل يتناول اللقاح قبل الإقدام على هذه الخطوة. الوكالة الأوروبية للأدوية من

ظهور أول عوارض الوباء. ويتكبد فريق آخر من الباحثين في جامعة هارفارد على دراسة تأثير الطفرات الفيروسية الجديدة على الحوامل، بعد أن طلبت حكومة البرازيل مؤخراً من النساء «التريث في الحمل» حتى نهاية الجائحة، إثر ظهور حالات من المضاعفات الخطيرة تعرضت لها حوامل مصابات بالطفرة البرازيلي. وتخلص الدراسة التي أشرفت عليها جامعة أكسفورد إلى أن النساء الحوامل يشكّن «فحة ضعيفة» في المعركة ضد «كوفيد - 19» يجب إعطاؤها الأولوية في حملات التلقيح عندما تتأكد سلامة اللقاحات بالنسبة إليها.

بان 13 في المائة من الأطفال المولودين من أمهات مصابات بكوفيد يصابون أيضاً بالفيروس، وأن العدوى تحصل خارج بيت الرحم. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية الذين يقومون حالياً بمراجعة هذه الدراسة وتحليل نتائجها، إن التداعيات المحتملة لفيروس كورونا المستجد على الحوامل كانت موضع تساؤلات كثيرة في الأوساط العلمية منذ بداية الجائحة، وبسبب من قلة البيانات ومتابعة الحالات المسجلة ساد الاعتقاد بضعف هذه التداعيات وعدم خطورتها. لكن الدراسات الأخيرة أظهرت عكس ذلك، وبيّنت أن الحوامل المصابات بالفيروس مع بحاجة إلى متابعة دقيقة مع

لها الحوامل المصابة بكوفيد هي أشد خطورة مما كان يعتقد في بداية الجائحة، وأنها تؤثر أيضاً على الجنين. ويستفاد من نتائج الدراسة أن الحوامل من غير إصابة بالفيروس يتعرضن بنسبة 20 في المائة لتعديلات خلال فترة الحمل، فيما ترتفع هذه النسبة إلى 50 في المائة في حال الإصابة بكوفيد. وتبين الدراسة التي أجريت على 2100 امرأة حامل أن اللاتي يتعرضن لصعوبة في التنفس وارتفاع في درجة الحرارة نتيجة الإصابة بكوفيد، يواجهن مخاطر الولادة المبكرة بنسبة 35 في المائة ويجنجن إلى العلاج في وحدات العناية الفائقة لفترة لا تقل عن عشرة أيام قبل الولادة وبعدها. كما أفادت النتائج

لها الحوامل المصابة بكوفيد هي أشد خطورة مما كان يعتقد في بداية الجائحة، وأنها تؤثر أيضاً على الجنين. ويستفاد من نتائج الدراسة أن الحوامل من غير إصابة بالفيروس يتعرضن بنسبة 20 في المائة لتعديلات خلال فترة الحمل، فيما ترتفع هذه النسبة إلى 50 في المائة في حال الإصابة بكوفيد. وتبين الدراسة التي أجريت على 2100 امرأة حامل أن اللاتي يتعرضن لصعوبة في التنفس وارتفاع في درجة الحرارة نتيجة الإصابة بكوفيد، يواجهن مخاطر الولادة المبكرة بنسبة 35 في المائة ويجنجن إلى العلاج في وحدات العناية الفائقة لفترة لا تقل عن عشرة أيام قبل الولادة وبعدها. كما أفادت النتائج

لبنان يوقع عقداً لتصنيع لقاح «سبوتنيك»

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن وزير الصناعة اللبناني عماد حب الله، أمس الاثنين، توقيع عقد الشهر المقبل لتصنيع اللقاح الروسي «سبوتنيك في». وقال الوزير حب الله، بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، أمس، إنه سيتم خلال الأسبوع الثاني من الشهر المقبل، توقيع عقد لتصنيع لقاح «سبوتنيك في» في لبنان من خلال شركة «أروان» للصناعات الدوائية. وأكد الوزير أنه «من خلال هذا العقد سيتم إنتاج بين 30 و 60 مليون لقاح سنوياً بإمكانات وكفاءات عالية على أن تبدأ الشركة بتصنيع هذا اللقاح فور وصول المواد الخام المستوردة من روسيا». يذكر أن شركة «أروان» للصناعات الدوائية هي شركة لبنانية، تقع في قضاء الشوف في جبل لبنان، جنوب بيروت، ووفق المبعوض للرئاسة اللبنانية، تناول اللقاء «قضية الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية، حيث كان اتفاق تام مع الرئيس عون على الخطوات اللازمة التي على لبنان القيام بها». وقال وزير الصناعة، «نحن حكومة لبنانية ملتزمة بتنفيذ كل ما يتطلبه هذا الموضوع لتأمين تصدير الصناعات اللبنانية إلى المملكة وإلى دول الخليج

بشكل ممتاز ويمراقبة تامة، مع التركيز طبعاً على موضوع اعتماد المساح الضوئي (السكران)، وما يجب القيام به في هذا المجال». في إكمانية قيام وفد لبناني بزيارة إلى المملكة العربية السعودية للتباحث في هذا الموضوع، و«علناً جهزنا للقيام بهذه الخطوة، ونتمنى من الأخوة في المملكة أن يتابعوا في تجاوبهم بالنسبة للصادرات اللبنانية إن كانت زراعية أو صناعية». من جهة أخرى، قال صندوق الثروة السيادية الروسي «دي أي إف»، أمس الاثنين، إنه تمت الموافقة على استخدام لقاح «سبوتنيك لايت» ذي الجرعة الواحدة للوقاية من «كوفيد - 19» في الأراضي الفلسطينية. ويقوم الصندوق بمهمة الترويج للقاحات الروسية.

باحثون أميركيون عدّوه بداية لعمل لقاح واسع النطاق

جسم مضاد متعدد الاستخدامات يستهدف «كورونا»

وفي الدراسة الجديدة، استخدم الفريق البحثي المجهز الإلكتروني لفهم كيف يكون الجسم المضاد التفاعلي قادراً على تحييد مجموعة من فيروسات «كورونا». وروا أنه يرتبط في الغالب بقاعدة بروتين ارتفاع الفيروس، وهي منطقة لا تتغير كثيراً من سلالة إلى سلالة، كما يقول الباحث المشارك بالدراسة جي سونغ، وهو طالب دراسات عليا في مختبر بيروت: «تلك التي تستخدم للحماية من كثير من أشكال الإنفلونزا، وهو فيروس آخر من المحتمل أن يتسبب في حدوث جائحة في المستقبل».

وفي الاختبارات اللاحقة، قام الجسم المضاد أيضاً بتحييد فيروس «كورونا المستجد»، أو الفيروس التاجي الذي يسبب السارس، أو المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة. وأضاف أندرابي: «لقد تمكنا من تحديد أن هذا النوع من الأجسام المضادة المتفاعلة ينتج على الأرجح عن طريق خلية ذاكرة B التي تعرضت في البداية لفيروس كورونا الذي يسبب نزلات البرد، ثم يتم استدعاؤها أثناء الإصابة بعدوى (كورونا) المستجد».

المضادة يعمل ضد معظم أو جميع فيروسات «كورونا»، كما يقول كبير المؤلفين، رايس أندرابي، من قسم علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة بمعهد سكريبس، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد في 28 مايو (أيار) الماضي. وأضاف أندرابي: «من خلال فحص عينات الدم التي تم جمعها قبل الوباء ومقارنتها مع عينات من الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، تمكنا من تحديد أنواع الأجسام المضادة التي تتفاعل مع فيروسات كورونا المسببة لنزلات البرد، وكذلك فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض (كوفيد 19)».

المضادة يعمل ضد معظم أو جميع فيروسات «كورونا»، كما يقول كبير المؤلفين، رايس أندرابي، من قسم علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة بمعهد سكريبس، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد في 28 مايو (أيار) الماضي. وأضاف أندرابي: «من خلال فحص عينات الدم التي تم جمعها قبل الوباء ومقارنتها مع عينات من الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، تمكنا من تحديد أنواع الأجسام المضادة التي تتفاعل مع فيروسات كورونا المسببة لنزلات البرد، وكذلك فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض (كوفيد 19)».

المضادة يعمل ضد معظم أو جميع فيروسات «كورونا»، كما يقول كبير المؤلفين، رايس أندرابي، من قسم علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة بمعهد سكريبس، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد في 28 مايو (أيار) الماضي. وأضاف أندرابي: «من خلال فحص عينات الدم التي تم جمعها قبل الوباء ومقارنتها مع عينات من الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، تمكنا من تحديد أنواع الأجسام المضادة التي تتفاعل مع فيروسات كورونا المسببة لنزلات البرد، وكذلك فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض (كوفيد 19)».

البقاء ضمن مجموعات كبيرة يحسّن القوة الإدراكية

مخاوف من فقدان مهارات عملية بسبب الحجر الطويل



إغلاق الهند أفقد كثيراً من العمال أشغالهم اليومية (أ.ب)

إلى البيروقراطية لتنظيم أنفسهم. وفي عام 2009، عندما كانت شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ما زالت جديدة بالنسبة للكثيرين منا، كان كلوت يتساءل عما إذا كان من الممكن أن تزيد التكنولوجيا من «عدد دنبار»، لذلك طلب من إدارة «فيسبوك» معالجة بعض البيانات. وبعد الفحص، تبين أن الإجابة هي «لا». فموقع «فيسبوك» وما شابه من مواقع التواصل الاجتماعي - قد يتيح لنا إدارة ما هي في الواقع قائمة موسعة من المعارف، إلا أن تلك المواقع لا يمكنها رفع الحد الأقصى للعلاقات الجيدة التي نحافظ عليها، لأن ذلك يبدو أنه أمر بيولوجي، بحسب كلوت.

وكل عمليات الإغلاق التي جعلها ضرورية؟ يقول كلوت إن مثل تلك الفترات غير الطبيعية من العزلة الاجتماعية، يجب أن تؤدي إلى تدمير نفسية الرئيسيات، مضافاً: «اشك في إمكانية نجاة القردة في ظل فترة طويلة من الحجر الصحي. فقرود

والتجمعات في المعابد، وغيرها، بحسب المحلل الألماني. وعندما تتجاوز المجموعات البشرية العدد - كما هو الحال عندما يزيد عدد العاملين في الشركات على 150 موظفاً - عادة ما يصير إدراكنا الفطري غير كافٍ ونحتاج

فرداً. ومن المدهش مدى استقرار ما يسمى بـ«عدد دنبار»، وهو يصف متوسط الحد الأقصى لمجموعات الصيادين، والقري في العصور الوسطى، ومجموعات الألعاب عبر الإنترنت، وقوائم بطاقات عيد الميلاد (الكرسماس)

«مجموعات» تضم نحو 40 فرداً - مثلما يحدث في حفلات الصيد أو بين المجموعات أو الفرق على سبيل المثال - ويميلون إلى أن يكونوا قريبين من عدد من الأشخاص الآخرين بقدر خمسة إلا أن متوسط حجم «المجتمع» البشري دائماً ما كان، نحو 150

مستقرة بصورة ملحوظة لدى جميع أنواع الرئيسيات، تربط بين حجم قشرتها المخية الحديثة ومجموعاتها الاجتماعية؛ فكلما كان الدماغ أكبر، زاد حجم المجتمع. ويبدو ذلك منطقياً، حيث يتطلب البقاء ضمن مجموعات كمية كبيرة جداً من القوة الإدراكية. وصار ذلك معروفاً بصورة مثيرة للجدل باسم «فرضية الدماغ الاجتماعي» أو «فرضية الذكاء الميكافيلي (الانتهازي)»، وهي فرضية تبدو مشؤومة تماماً. إلا أن الأبحاث الأخرى تؤكد على أن إدراكنا يجعل «لدينا سلوكيات إيجابية تجاه المجتمع» أيضاً، ويجعلنا نولي اهتماماً بالآخرين، بحسب كلوت، ويقول المحلل الألماني، إنه من هنا تأتي مشاعر الاستمالة الوفيرة التي تقوم بها الرئيسيات من أجل تدفق مادة الـ«دورفين». ويعني ذلك بالنسبة لنا عادة، «العناق»، وتقول وكالة «بلومبرغ» إن أحد الفرق البسيطة في نظرية دنبار هو

نيويورك، الشرق الأوسط،

بينما تقوم الكثير من الدول بصورة مؤقتة بتخفيف القيود التي تفرضها المخافة تفشي فيروس كورونا المستجد، يشعر بعض الناس بالقلق حيال الإجابة على بعض التساؤلات مثل: «هل صارت مهاراتي الاجتماعية متواضعة بسبب فترات الحجر الصحي الطويلة؟ وقرارات الإغلاق التي تم تنفيذها هل انتهت علاقاتي وصدقاتي؟ وهل ساستمر في الحفاظ على مجموعة الأصدقاء القديمة التي كانت لدي وساعدوا إليها؟ وهل تمزقت دوائري الاجتماعية أم تقلصت؟».

ويقول المحلل الألماني أندرياس كلوت في تحقيق نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إنه من أجل الحصول على منظور علمي، تم طرح هذه الأسئلة على رويبن دنبار، وهو عالم أنثروبولوجيا وعالم نفس تطوري بريطاني. ويقول كلوت إن دنبار اكتشف وجود نسبة

الـ«يونوبو» تحتاج إلى تحفيز جنسي مستمر للحفاظ على الإنسجام والتماسك الجماعي بين أفرادها. وتقوم أنواع أخرى من الرئيسيات بالقليل من ذلك، إلا أن الرئيسيات من أمثال الشمبانزي العادي، والليمور، أو البابون، تصاب بالضيق والوهن في ظل عدم وجود اتصال اجتماعي بين أفرادها، وتتفكك مجتمعاتها. ويقول المحلل الألماني إن القدرة ليس لديها بالطبع تطبيقات إلكترونية مثل «زوم»، على عكس ما هو متاح للبشر. ومع ذلك، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لدينا تعد في أحسن الأحوال بدائل غير متكاملة وجزئية للتواصل الاجتماعي بين الأفراد. حيث من الممكن عند استخدام تطبيق مثل «زوم»، رؤية أعين الأشخاص، ولكن ليس من الممكن تحديد ما الذي يحدثون فيه، وهي إشارة مهمة في ديناميكيات المجموعات. ويمكن الأشخاص واحد فقط أن يتحدث في الوقت نفسه، مع عدم وجود إمكانية للعناق أو الوخر.

موجز

وفيات كورونا، في إيران تتجاوز 80 ألفاً

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس (الاثنين)، تسجيل 217 حالة وفاة وأكثر من 11 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة اليوم، أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع إلى نحو مليونين و913 ألف حالة. وأوضحته العلاقات العامة في وزارة الصحة والعلاج أن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في إيران قد ارتفع إلى 80156. وذكرت أن 4160 من المصابين في حالة حرجة، وأن عدد المتعافين تجاوز المليونين و458 ألف حالة، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية. وإيران واحدة من أكثر الدول تضرراً بكورونا حول العالم، كما أن حملتها لتلقيح مواطنيها تضي ببطء، نظراً للعقوبات الأميركية. ويبلغ عدد سكان إيران نحو 83 مليون نسمة.

فرنسا ترى بريق أمل في نهاية الجائحة

باريس - «الشرق الأوسط» مع توسيع حملة التطعيم ضد فيروس كورونا في فرنسا أمس (الاثنين)، لتتصل جميع البالغين، دعا رئيس الوزراء جان كاستكس إلى بذل مزيد من الجهود للوصول إلى أولئك المعرضين للخطر بشكل خاص. وقال كاستكس خلال زيارة مركز التطعيم في سان مور دي فوس بالقرب من باريس، إن إتاحة التطعيم الآن للجميع، لا ينبغي أن تنتقص من هدف الوصول إلى جميع المواطنين المعرضين للخطر. ووفقاً لكاستكس، فإن الوضع في وحدات العناية المركزة قد تحسن أيضاً في الآونة الأخيرة. وقال إن فرنسا تمر الآن بمرحلة انتقالية يظهر فيها بريق في الأفق بنهاية الجائحة. وقال إنه من الضروري أن يتم تطعيم هؤلاء الأشخاص في أسرع وقت ممكن. وفي الوقت نفسه، تم إعطاء 25 مليون شخص جرعة واحدة على الأقل من لقاحات كورونا في الدولة التي يبلغ عدد سكانها نحو 67 مليون نسمة.

إصابات أميركا الإجمالية 33 مليوناً

واشنطن - «الشرق الأوسط» أفادت بيانات جامعة جونز هوبكنز وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس (الاثنين)، بأن حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة تقل عن 0,1 في المائة خلال 24 ساعة. ليصل إجمالي إصابات كورونا في البلاد إلى 33,3 مليون حالة إصابة. وجاءت الزيادة على المستوى الوطني أقل من متوسط الزيادة اليومية المسجلة الأسبوع الماضي، وهو 0,1 في المائة. وتم تسجيل أكبر عدد من الإصابات المؤكدة حتى الآن في ولاية كاليفورنيا، حيث بلغ الإجمالي 3,79 مليون حالة، بزيادة طفيفة على الوقت نفسه أول من أمس. وشهدت ولاية هاواي زيادة بنسبة 0,3 في المائة على الإصابات على التوقيت نفسه في اليوم السابق. ليرتفع الإجمالي بها إلى 36 ألفاً و246 حالة.

بريطانيا: إعطاء 64,6 مليون جرعة



لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس (الاثنين)، أنه تم إعطاء 64,6 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في بريطانيا حتى الآن. وبحسب البيانات المعلنة أمس، يُقدر متوسط معدل التطعيم في بريطانيا بـ25 ألفاً و132 جرعة في اليوم الواحد، وبهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق البلاد شهراً واحداً لتطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في بريطانيا قبل نحو 23 أسبوعاً. وأفادت البيانات بأن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في بريطانيا وصل إلى 4,5 مليون حالة، والوفيات المرتبطة بالعدوى إلى 128 ألفاً و43 حالة حتى الآن. وسجلت بريطانيا أول حالة إصابة بالفيروس في البلاد قبل عام و17 أسبوعاً. يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي مسألة تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

الصين تعزز مراقبة سلامة اللقاحات

بكين - «الشرق الأوسط» عززت الصين من مراقبة السلامة فيما يتعلق باللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وفقاً لما أفاد به مسؤول صيني أمس (الاثنين). ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن فتح تشي جيان، نائب المدير العام في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، القول إن السلطات الصحية المحلية عيّنت فريقاً لجمع وتسجيل أي آثار ضارة بعد التطعيمات. ويشكل المركز أيضاً فريقاً من 20 مختصاً لرصد وتحليل الحوادث السلبية التي يتم تسجيلها بالمشاور مع الجهة المنظمة للأدوية في الصين. وإحراز نظام مراقبة سلامة اللقاحات، الذي تم تأسيسه في عام 2005، تقديم منظمة الصحة العالمية، حسبما قال فتح، وتشير البيانات إلى أن لقاحات كورونا الصينية أظهرت أنها آمنة.

الدنمارك تطالب بإعادة النظر في لقاح «جونسون»

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» طلبت الحكومة الدنماركية من هيئة الصحة الوطنية إعادة النظر فيما إذا كان المستطاع استخدام لقاح «جونسون أند جونسون»، بعد أن رأت الهيئة مبدئياً أنه لقاح خطير للغاية، أم لا، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، نقلاً عن تقارير لقناة «تي في 2» التلفزيونية. وكان قد تم حذف لقاح «جونسون أند جونسون» من برنامج اللقاحات الدنماركية التي يتم تسجيلها بالمشاور من تسببه في حدوث جلطات دموية. كما قررت الدنمارك أيضاً تعليق استخدام لقاح «استرازينيكا» للسرير نفسه. وحسب البيانات الحكومية، تلقى أكثر من 36 في المائة من الدنماركيين جرعتهم الأولى من اللقاح.

البرازيل: إعطاء 66,6 مليون جرعة

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس (الاثنين)، أنه تم حتى الآن في البرازيل إعطاء إجمالي 66,6 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد. وبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في البلاد 16,5 مليون إصابة، والوفيات المرتبطة بالوباء 461 ألفاً و931. بعد مرور عام و13 أسبوعاً على تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في البرازيل. يذكر أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

غيبريسيوس يصفها بـ«الأهم في تاريخ المنظمة» «الصحة العالمية» تخضع لإصلاحات كبيرة بعد «كورونا»



شعار منظمة الصحة العالمية (غيتي)

إلى «الدور القيادي الأساسي» الذي تلعبه منظمة الصحة داخل نظام الأمم المتحدة في مواجهة الأزمات الصحية، موضحاً أن تطورات الأسرة الدولية «تتخطى عموماً القدرات الحالية» للمنظمة. ونص القرار، الذي تم تبنيه في 16 في المائة من ميزانية المنظمة. من جهة أخرى، قررت الدول الأعضاء 1944 عقد اجتماع استثنائي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للنظر في صوغ اتفاقية أو معاهدة حول الاستعداد للأوبئة والاستجابة لها، وفق آلية تطالب بها منظمة الصحة وبعض الدول؛ في طلبيتها فرنسا والمانيا.

دول تمنح حوافز للمتريدين في أخذ اللقاح

لكن فقط المقيمين بشكل دائم في هونغ كونغ مؤهلون للمشاركة فيه. وهونغ كونغ هي واحدة من الاسكن القليلة في العالم التي حصلت على جرعات أكثر من كافية لتلقيح جميع سكانها البالغ عددهم 7,5 مليون نسمة. لكن انعدام الثقة في الحكومة بالإضافة إلى عدم الشعور بحاجة ملحة لأخذ اللقاح في مدينة خالية نسبياً من الفيروس، أدباً إلى تردد المواطنين وتباطؤ حملة التحصين بشكل كبير. وفي الولايات المتحدة أيضاً، يمكن الحصول مجاناً على مكثات فور جاب» التي يديرها ناشطون بيسبول وبقالة وحتى سندات توفير، مقابل الحصول على اللقاح. لكن في نيويورك، أصبحت لقاحات مثل «فاكزيفريا» و«كوفيدشيلد» و«كورميناتى» و«جونسون أند جونسون» طريقة للحصول على حشيشة الكيف. وفي ساحة «يونيون سكوير» في مانهاتن، يمكن للمقيمين في المنطقة الحصول على لقافة مجانية من الماريغوانا بعد تقديم إثبات أنهم حصلوا على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. وقيل أسماء قليلة، شكل عشرات الأشخاص طابوراً منتظماً للمشاركة في مبادرة «جوننتس فور جاب» التي يديرها ناشطون

سلمها، وهو ما فعلته في نهاية يناير (كانون الثاني) 2020.

والقرار الذي جرى تبنيه أمس بعنوان «تعزيز استعداد منظمة الصحة العالمية واستجابتها للحالات الصحية الطارئة»، طرحه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بصورة خاصة. ويشير النص إلى أن الاستعداد للآزمات الصحية والاستجابة لها «هو قبل أي شيء من مسؤولية الحكومات التي تلعب دوراً جوهرياً في هذا الصدد». لكنه لفت كذلك

لندن: «الشرق الأوسط»

في وقت يكافح فيه كثير من البلدان لتأمين جرعات من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، تمنح دول أخرى حوافز وإغراءات للمواطنين المترددين في الحصول عليها. ومن أبرز الإغراءات وأغريها كان في أستراليا؛ حيث أدى الوضع الصحي الجيد نسبياً والمخاوف بشأن الآثار الجانبية للقاح استرازينيكا إلى بعض التردد بين المواطنين. لذلك، تدخلت شركة الطيران الأسترالية «قوانتاس» عارضة جوائز لمخلفي اللقاح، في محاولة لرفع معدل المناعة الجماعية، البالغ حالياً نحو 2 في المائة، والسماح للشركة بالعودة إلى العمل.

ألمانيا تشدد إجراءات مكافحة الاحتيال في اختبارات «كوفيد - 19»

برلين: «الشرق الأوسط» على خلفية الاشتباه في جرائم الاحتيال تتعلق بوفائير اختبارات الكشف عن الإصابة بـ«كورونا»، يخطط وزراء الصحة الألمان على المستوى الاتحادي والولايات لتشديد قواعد تحصيل تكاليف الاختبارات من أموال الدولة. وعلمت وكالة الأنباء الألمانية من مصادر مشاركة في مشاورات وزراء الصحة، أمس (الاثنين)، أنه سيجرى لذلك دراسة وضع قواعد جديدة للائحة الاختبارات خلال فترة قصيرة.

تشديد القيود في جنوب شرقي آسيا بعد انتشار السلالات الجديدة

تسببت زيادة حادة في عدد حالات الإصابة بسلالات جديدة من فيروس كورونا في دول بمنطقة جنوب شرقي آسيا، لم تتأثر في السابق بالجائحة مثل غيرها، في فرض قيود جديدة وإغلاق مصانع، ومحاولات لتسريع وتيرة برامج التحصين في أنحاء المنطقة. وتخطى عدد حالات الإصابة اليومية بـ«كوفيد - 19» في ماليزيا نظيره في الهند على أساس النسبة إلى عدد السكان، بينما زادت الحالات الإجمالية في تايلاند وفيتنام وكمبوديا ولاوس وتيمور الشرقية لأكثر من الضعف خلال الشهر المنصرم. ونالت تايلاند، التي كانت ثاني دولة بعد الصين تسجل إصابات في بداية الجائحة، إزادة لاحتوائها موجة التفشي الأولى، لكن عدد الوفيات بالمرض لديها زاد عشرة أمثال خلال شهرين. رغم أنه لا يزال أعلى بقليل من الألف، وهو معدل منخفض بالمعايير العالمية. وزادت المخاوف بعدما كشف مسؤولون فيتناميون عن عثورهم، مطلع الأسبوع، على سلالة «شديدة الخطورة» من «كوفيد - 19» تجمع بين

الذين سيتلقون لقاحاً حتى نهاية عام 2021. والجانب السلبي لهذا العرض هو أن الخيارات محدودة؛ إذ إن الحدود الدولية لأستراليا، باستثناء نيوزيلندا، مغلقة إلى أجل غير مسمى. أما في هونغ كونغ، فقد أعطي السكان المترددون سبباً يساوي مليون دولار ليتمروا عن سوادهم، إذ يقدم تجار العقارات الأثرياء في سوق الإسكان الأكثر كلفة في العالم، شقة جديدة ضمن انصصيب اللقاح. والشقة المؤلفة من غرفة نوم واحدة وتبلغ قيمتها 10,8 مليون دولار هونغ كونغي (1,4 مليون دولار أميركي). ستكون الجائزة الكبرى في هذا السحب.

تعزيز إمكانياتها في مجال الصحة العامة،



مركز تطعيم في مدينة كراتشي بباكستان (إ.ب.أ)

وفي تايلاند، ظهرت آلاف من حالات الإصابة في مصانع ومواقع بناء وسجون. أما ماليزيا فقد أمرت بإجراءات عزل عام شاملة تطبيق اعتباراً من اليوم الثلاثاء لكبح التفشي، وقال مسؤولون إن بعض المصانع يمكن أن تظل مفتوحة لكنها ستعمل أيضاً بطاقة مخفضة.

فيودلهمي: «الشرق الأوسط»

بسرعة عبر الهواة.

وقال الكسندر ماتيو، مدير منطقة آسيا والهند في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، لـ«رويترز»: «معدلات العدوى بكوفيد - 19 مقلقة للغاية في دول في أنحاء جنوب شرقي آسيا». وأضاف أن ظهور «السلالات الأكثر خطورة وفكنا يسلط الضوء على الحاجة العاجلة لتصنيع وتوفير اللقاحات بشكل أسرع على المستوى العالمي لاحتواء التفشي والمساعدة في تجنب سقوط عدد كبير من الضحايا».

وفي غياب اللقاحات الكافية، تظل إجراءات الإحتواء أولوية. وتمكنت فيتنام من القضاء على موجات التفشي السابقة، وسجلت أقل من 50 وفاة بالمرض بين سكانها البالغ عددهم نحو 98 مليون نسمة. لكن إجراءات تباعد اجتماعي جديدة بدأت في مدينة هو تشي منه التي تعد مركزاً للأعمال، أمس (الاثنين). وفي شمال البلاد، قالت مصادر في قطاع الصناعة إن مصانع تزود شركات تكنولوجيا عالمية مثل أبل وسامسونغ تعمل بطاقة مخفضة بسبب التفشي.

بسرعة عبر الهواة.

وقال الكسندر ماتيو، مدير منطقة آسيا والهند في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، لـ«رويترز»: «معدلات العدوى بكوفيد - 19 مقلقة للغاية في دول في أنحاء جنوب شرقي آسيا». وأضاف أن ظهور «السلالات الأكثر خطورة وفكنا يسلط الضوء على الحاجة العاجلة لتصنيع وتوفير اللقاحات بشكل أسرع على المستوى العالمي لاحتواء التفشي والمساعدة في تجنب سقوط عدد كبير من الضحايا».

وفي غياب اللقاحات الكافية، تظل إجراءات الإحتواء أولوية. وتمكنت فيتنام من القضاء على موجات التفشي السابقة، وسجلت أقل من 50 وفاة بالمرض بين سكانها البالغ عددهم نحو 98 مليون نسمة. لكن إجراءات تباعد اجتماعي جديدة بدأت في مدينة هو تشي منه التي تعد مركزاً للأعمال، أمس (الاثنين). وفي شمال البلاد، قالت مصادر في قطاع الصناعة إن مصانع تزود شركات تكنولوجيا عالمية مثل أبل وسامسونغ تعمل بطاقة مخفضة بسبب التفشي.

واشنطن تسعى مع موسكو لتفاهم جديد شرق الفرات

القامشلي - لندن، «الشرق الأوسط»
تحدثت مصادر عن مقايضة جديدة قضت بمنح روسيا الاستثمار في نفط شمال شرقي سوريا، الخاضع لسيطرة الإدارة الذاتية، مقابل سماح الروس بفتح معاير إنسانية لدخول المساعدات. وربطت شبكة «كردستان 24» قرار واشنطن سحب ترخيص شركة «دلنا كريست إينرجي» العاملة في حقول نفط شرق سوريا بإقناع موسكو بفتح معاير إنسانية. وأضافت المصادر أن «هناك تعاقبات حدثت بالفعل في فترة التسعينات تسمح للروس بالعمل في حقول النفط بمنطقة شرق الفرات، وأن الشركة الأميركية تتخوف من المقايضة لكونها تعمل في منطقة استثمارات روسية، وهو ما لا تريده إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية قبل أيام: «لا تعلق حكومة الولايات المتحدة على ما إذا كانت الشركات الخاصة لديها تصاريح بالعمل أو تراخيص، لذلك نطلب إرسال الاستفسارات إليهم. بيد أنني يمكن أن أؤكد لك بمعنى أوسع، كما فعلت مع شركائنا في شمال شرقي سوريا، أن لدينا وجوداً عسكرياً هناك يركز حصراً على محاربة (داعش). قواتنا ليست هناك لأي سبب آخر. إنهم ليسوا هناك لحماية النفط، ولا لاستغلال الموارد النفطية. النفط السوري ملك للشعب السوري، ونحن لا نمتلك أي من هذه الموارد، ولا نتحكم بها أو نديرها، وليست لدينا أي رغبة في ذلك».

تجديد مبنى السفارة القبرصية بدمشق

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أعيد تفعيل عمل سفارات اليونان وقبرص وهنغاريا في دمشق، في وقت جرى تعيين سفير جديد للسلطة الفلسطينية. وأعلنت نقابة المحامين في سوريا أنها وقعت عقداً مع القائم بأعمال السفارة القبرصية في سوريا، سيفاك أفديسيان، لاستئجار عقار جديد للسفارة في دمشق. وقالت النقابة إن عقد الإيجار وقعته مؤسسة خزانة تقاعد المحامين في سوريا يمثلها نقيب المحامين، الفراس فارس، وسفارة جمهورية قبرص بملتها، أفديسيان. وأوضحت السفارة أن مؤسسة الخزنة ستؤجر عقارها رقم 3161 الكائن في منطقة أبو رمانة للسفارة القبرصية «ببديل إيجار ممتاز، يعادل أضعاف بدلات الإيجار السابقة». وأشارت إلى أن ذلك «سينعكس على تحسين وإنعاش موارد صندوق الخزنة» وأغلقت دول الاتحاد الأوروبي سفاراتها في سوريا بعد الأزمة التي ما زالت مستمرة فيها منذ 2011، باستثناء جمهورية تشيكيا. وكان الاتحاد الأوروبي أعلن أن الانتخابات الرئاسية السورية «غير حرة وغير نزيهة»، ومدد لسنة أخرى العقوبات المفروضة على 353 كياناً وشخصاً سورياً. إلى ذلك، أدى مسير الرفاعي العيين القانونية، أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس

سفيراً لدى سوريا، خلفاً للراحل محمود الخالدي. وحضر مراسم أداء اليمين القانونية، التي جرت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، الأحد، وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي. ونعت السفارة الفلسطينية بدمشق في 17 أبريل (نيسان) الماضي السفير الفلسطيني محمود الخالدي الذي فارق الحياة جراء مضاعفات إصابته بفيروس «كورونا». وقالت السفارة الفلسطينية في بيان إن «السفير الخالدي توفي بمنشئ يافاً بدمشق ودفن في المقبرة الجديدة بمخيم اليرموك بدمشق».

غارات على البادية وسط البلاد تمرين سوري لصد «هجوم جوي إسرائيلي» بحضور روسي



منصة صواريخ روسية خلال مناورات الجيش السوري (موقع «زفيدا»)

يمكن للخبراء تحليل ودراسة جدواها في ميادين وساحات الحروب، وقيام روسيا باختبار أسلحتها في سوريا هو أمر طبيعي لكشف العيوب المحتملة وليس أكثر». وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قال، إن العمليات في سوريا، «علامة فارقة منفصلة وانطلاقة حقيقية أعطت الجيش الروسي خطوة جادة ونوعية إلى الأمام». وأشار «شام» إلى قول الخبير العسكري الروسي إيغور كوروتشينكو، أن «اختبار الأسلحة الروسية الحديثة على أجساد المدنيين ومنازلهم في سوريا، خطوة طبيعية كونها تستخدم في ظروف الحرب الحقيقية للكشف عن العيوب المحتملة فيها». وقال الخبير في تصريح لوكالة «سبوتنيك»: «اختبار الأسلحة الفعلي يكون خلال المعارك الحقيقية، حيث

ونقل الموقع عن ضابط سوري قوله «نحن ننبع بعناية جميع اللوائح الخاصة بتشغيل هذه الأنظمة؛ لذلك لا توجد مشاكل»، لافتاً إلى أنه «عندما كان ضابطاً صغيراً كان مسروراً بسهولة التحكم وكفاءة الصاروخ السوفياتي». وأشار «شام» إلى قول الخبير العسكري الروسي إيغور كوروتشينكو، أن «اختبار الأسلحة الروسية الحديثة على أجساد المدنيين ومنازلهم في سوريا، خطوة طبيعية كونها تستخدم في ظروف الحرب الحقيقية للكشف عن العيوب المحتملة فيها». وقال الخبير في تصريح لوكالة «سبوتنيك»: «اختبار الأسلحة الفعلي يكون خلال المعارك الحقيقية، حيث

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»
أفادت وسائل إعلام روسية أمس، عن تدريبات أجرتها قوات الحكومة السورية، للمرة الأولى، تحاكي «هجوماً جويًا افتراضياً»، في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية. ونشر موقع «زفيدا»، الروسي مقالاً تحت عنوان «الاجواء تحت السيطرة»، وأشار إلى أن قوات الحكومة أظهرت لأول مرة للصحافيين تدريب وحدات الدفاع الجوي في أقرب وقت ممكن من حالة القتال». وتحدث عن نجاح قوات جيش البحث والإنقاذ «في صد هجمات محاكاة العدو بمساعدة «صواريخ S-75» السوفياتية. وحسب تقرير لشبكة

أفيد، أمس، بأن إيران بدأت تكثيف جهودها لتجنيد أطفال باسم «براعم الفرات» وتعليمهم اللغة الفارسية في مناطق نفوذها، خصوصاً في الميادين التي تسمى بـ«عاصمة إيران» شمال شرقي سوريا. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «إيران لا تدخر جهداً في عملية ترسيخ وجودها في سوريا وتحكمها في القرار وجوانب حياتية كبيرة، محاولة استقطاب السوريين من الرجال والشبان والنساء بالأساليب التربوية متفرقة، وحتى الأطفال تترد زرع وغرس الأفكار التي تتبناها إيران فيهم»، حيث أفاد نشطاء من مدينة الميادين، عاصمة الإيرانيين وميليشياتها غرب الفرات، بأن «المركز الثقافي الإيراني» افتتح دورة تعليمية لتعليم الأطفال اللغة الفارسية بشكل مجاني، تحت مسمى «براعم الفرات» وهي الثانية من نوعها، حيث كانت الأولى التي تحمل نفس الخصائص في الرجال وتعلم اللغة الفارسية في مدينة الميادين، حيث مسمى «براعم الفرات» وهي الثانية من نوعها، حيث كانت الأولى التي تحمل نفس الخصائص في الرجال وتعلم اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز. يذكر أن المركز الثقافي

الدمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الاتصالات السورية أمس، أنها لم تمنح بعد ترخيصاً لمشغل ثالث لشبكة الخليوي في البلاد. وأوضح مدير عام الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، منهل جندي، أن الإعلان عن إدخال المشغل الثالث للاتصالات يصدر حصراً عن وزارة الاتصالات والتقانة، والهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، لدى منح الترخيص. وأشار إلى أن الوزارة ستعلن ذلك عند منح الترخيص النهائي، وأضاف أن أحد شروط المشغل الثالث أن تكون «الشركة

احتجاجات ضد مساعي «الإدارة الذاتية» لتجنيد شباب

حملة إيرانية لتعليم «براعم الفرات» اللغة الفارسية شمال شرقي سوريا

من سلامتهم من الأمراض السارية، أو أي مرض قد تعوق عملهم العسكري، ثم يتم فرزه إلى مراكز التدريب العسكرية لإجراء دورة عسكرية مدتها 45 يوماً، ومن ثم يتم الفرز النهائي بإحدى القطع التابعة ل«قدس» والخدمة في مراكز المدن أو الأعمال الإدارية أو على خطوط الجبهات. ويقضي المجدد مدة خدمة 12 شهراً تبدأ من تاريخ الالتحاق ليحصل بعد انقضاء المدة على شهادة تأدية واجب الدفاع الذاتي والتسريح من الخدمة. وأفاد «المركز» بريف حلب الشمالي بدخول أكثر من 10 باصات على الأقل إلى مناطق النظام في قريتي حردتين ومسقان، وذلك قبيل ظهر الإثنين، وأكدت مصادر أن الباصات تحمل جنوداً تابعين لقوات النظام بلباسهم المدني للتمويه وخوفاً من الاستهداف. وأشار «المركز السوري» إلى إصابة عنصرين من قوات النظام، جراء القصف المدفعي من قبل القوات التركية على مناطق قبل مضيق وسد الشهباء بريف حلب.

مخصصات منج من المحرقات. كما سُجل إضراب عام تشهده مدينة منج الخاضعة لسيطرة قوات مجلس منج العسكري بريف حلب الشمالي الشرقي، وذلك احتجاجاً على قرار التجنيد الإلزامي، ضمن مناطق الإدارة الذاتية والحملة القائمة الآن، التي جرى خلالها اعتقال وتوقيف المئات من أجل التجنيد في جميع المناطق. وكان «المركز» أشار، في 28 مايو (أيار)، إلى أن الشرطة العسكرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، تواصل حملة التجنيد الإلزامي في صفوفها، تحت مسمى «واجب الدفاع الذاتي»، حيث تستهدف الحملة مواليد 1990 وحتى 2003. وتلاحق الشرطة العسكرية الشبان في منازلهم وتعتقل من لديه قيود وسجلات مدنية صادرة عن مؤسسات «قدس». ورصد نشطاء انتشار الدوريات في عموم مناطق «الإدارة الذاتية»، حيث اعتقلت، خلال الأيام الفائتة، مئات الشبان في كل من الرقة والحسكة ودير الزور، إضافة إلى منج في حلب شرقاً.



رجلان على حصانين أحدهما يحمل العلم الإيراني والآخر السوري بدمشق في أبريل من العام الماضي (أ.ف.ب)

الاحتجاج على قرار التجنيد الإلزامي والحملة القائمة الآن، حيث انطلقت من المسجد الكبير، في المدينة وجابت شوارعها، كما طالب المتظاهرون بفتح استيراد مادة الإسمنت وزيادة

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

مستشارة للأسد: الانتخابات تحد للغرب

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الاتصالات السورية أمس، أنها لم تمنح بعد ترخيصاً لمشغل ثالث لشبكة الخليوي في البلاد. وأوضح مدير عام الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، منهل جندي، أن الإعلان عن إدخال المشغل الثالث للاتصالات يصدر حصراً عن وزارة الاتصالات والتقانة، والهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، لدى منح الترخيص. وأشار إلى أن الوزارة ستعلن ذلك عند منح الترخيص النهائي، وأضاف أن أحد شروط المشغل الثالث أن تكون «الشركة

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

وكان «المركز» أشار، في 15 سبتمبر، دورات مجانية مسائية تهدف إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية، وتستهدف طلاب المرحلة الابتدائية، وأبلغ القائمون على العمل في «المركز الثقافي» جميع الطلاب والأهالي بأن مكافأة مالية تقدر بمليون ليرة سورية مخصصة للأطفال الذين يتجاوزون اختبار اللغة الفارسية بمعدل ممتاز.

«حماس» تناقش مع رئيس المخابرات المصرية «المصالحة» وآلية جديدة للإعمار

لمحت إلى صفقة قريبة لتبادل أسرى مع إسرائيل



رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل يتوسط ممثلي الفصائل الفلسطينية في غزة أمس (د.ب.أ)

إعمار قطاع غزة»، وسمحت هذه الآلية لإسرائيل بإشراف مباشر ودور كبير في تحديد نوع وكميات المواد المسموح لها بالدخول إلى القطاع. ولم تنجز حتى اليوم عملية إعادة إعمار ما تهدم عام 2014، ورمت مصر بثقلها أكثر هذه المرة، من أجل ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والانتقال إلى تهدئة طويلة، كمدخل مسار سياسي جديد يضمن عودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. وتستضيف القاهرة اجتماعاً قريباً للفصائل الفلسطينية من أجل إنجان المصالحة لداخلية، التي بدورها ستدلل أي عقبات أخرى متعلقة باتفاق تهدئة أو

المصريين مهتمون بقيادة عملية إعادة إعمار غزة من خلال شركات المقاولات المصرية التي ستنفذ المشاريع الكبرى في غزة. هذا بالإضافة إلى استيراد مواد البناء إلى القطاع عبر معبر رفح بإشراف مصري. كما يريد المصريون أن تلعب السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة، دوراً في عملية إعادة الإعمار، لكن في المقابل، تحاول حماس تقليص مشاركة السلطة الفلسطينية في عملية إعادة الإعمار، وتريد إنشاء «مجلس أو هيئة مستقلة» تتولى إدارة تحويل الأموال ومواد البناء، وترأسها شخصية فلسطينية مستقلة لها قبول عند

ورد مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، وفقاً لللغزة الإسرائيلية، إنهم في رام الله، يعارضون إنشاء مثل هذا المجلس، «ويجب على حماس الموافقة على أن إعادة الإعمار من البداية إلى النهاية، ستم من خلال السلطة الفلسطينية». وأشرفت السلطة على عملية إعادة الإعمار التي كانت جارية منذ انتهاء حرب 2014 ضمن الاتفاق الذي عقد بين الأمم المتحدة، والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، وأطلق عليه اسم «التيّة إعادة

المعروفة، تهدئة، وتبادل أسرى، وإعماراً، ومصالحة داخلية». وقالت المصادر، إن «المفاتيح الرسمية «كان»، إن مصر تسعى إلى المشاركة في إعادة إعمار قطاع غزة وتسرّي في قضية الإعمار خطاً موازياً لخط إعادة الإعمار وليس مرتبطاً. ونقلت القناة عن مصادر فلسطينية لم تسمها، أن

سلفه، خالد فوزي، زيارة غزة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لدفع عجلة المصالحة، والتقى كامل بالسنوار وباقي قادة حماس في اجتماع مغلق، قبل أن ينتقل إلى لقاء باقي الفصائل الفلسطينية في اجتماع موسع. واستمر الاجتماع مع حماس ساعتين وناقش المفاتيح الرئيسية

وكان كامل قد وصل إلى قطاع غزة، أمس، عبر معبر بيت حانون «إيرز» وكان في استقباله رئيس حركة حماس في القطاع، يحيى السنوار وقيادة الحركة، وسط إجراءات أمنية مشددة. وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها كامل قطاع غزة منذ توليه منصبه عام 2018، وسبق

ولجم المستوطنين»، مضيفاً «ناقشنا أيضاً رفع الحصار عن غزة تماماً». وتابع «طالبنا بتطبيق القرارات الدولية التي نصت على إقامة دولة فلسطينية، وعودة اللاجئين، وغيرها من القرارات، وإذا حدث ذلك يمكن عودة الهدوء والاستقرار». وأكدت مصادر في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيادة الحركة، أكدت لكامل في اللقاء الذي جمعهم في فندق المشتل غرب قطاع غزة، أمس، على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني بدءاً من منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الشراكة الكاملة، كما أبدت استعدادها الفوري للفتح اتفاق لصفقة تبادل مع إسرائيل لزاماً وإنجازها أيضاً في وقت سريع إذا كانت إسرائيل جاهزة فعلاً، لكن شريطة ألا يكون ذلك مرتبطاً بأي ملف آخر بما في ذلك ملف الإعمار الذي طلبت الحركة ترتيب آلية جديدة له مختلفة عن آلية 2014 التي تمثلت بـ3 جهات آنذاك، السلطة وإسرائيل والأمم المتحدة». وأضافت أن «حماس طلبت تشكيل آلية جديدة، ولا مانع أن تكون السلطة جزءاً منها».

وتابعت المصادر، أنه «تم الاتفاق مبدئياً على الحوار الفلسطيني وكذلك استئناف مباحثات مكثفة من أجل صفقة تبادل». وأكد خليل الحية نائب رئيس حركة حماس في غزة، أن وفد حركة ناقشت مع الوزير عباس كامل هذه المفاتيح، وقال بعد لقاء جمع قادة حماس مع كامل: «النتائج تتطرق إلى كل الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بدءاً بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور العرب في دعم الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانه على غزة والقدس، بما فيها حي الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين،

وقال يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة أثناء وضع حجر الأساس لمدينة سكنية في الزهراء، ستتمثل اسم مصر وبدعم منها، أن ملف تبادل الأسرى شهد حراكاً خلال الفترة الماضية لكن توقف بسبب ما يعيشه الاحتلال (عدم وجود حكومة مستقرة)، ونحن جاهدون لمفاوضات عاجلة». وأضاف «المقاومة فرضت نفسها على العدو وستكون هناك صفقة للإفراج عن الأسرى».

ونقلت مواقع تابعة لحماس عن السنوار، قوله: «والتقينا باتنا قادرون على انتزاع حقوقنا وسجلوا على لساني رقم 1111، وستذكرون هذا الرقم جيداً». وحول المصالحة، قال: «ستتم خلال الأيام القادمة الدعوة للقاءات فلسطينية عميقة وجادة في القاهرة من أجل ترتيب بيتنا الفلسطيني؛ لننفض وتجتمع المقاومة المسلحة وشريعية مؤسسات السلطة والعمل السلمي على طريق التحرير والعودة». وقالت المصادر إن فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية طروحة أيضاً على طاولة التفاوض.

وزير الجيش بيني غانتس، وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان»، إن مصر تسعى إلى المشاركة في إعادة إعمار قطاع غزة وتسرّي في قضية الإعمار خطاً موازياً لخط إعادة الإعمار وليس مرتبطاً. ونقلت القناة عن مصادر فلسطينية لم تسمها، أن

سلفه، خالد فوزي، زيارة غزة في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لدفع عجلة المصالحة، والتقى كامل بالسنوار وباقي قادة حماس في اجتماع مغلق، قبل أن ينتقل إلى لقاء باقي الفصائل الفلسطينية في اجتماع موسع. واستمر الاجتماع مع حماس ساعتين وناقش المفاتيح الرئيسية

وكان كامل قد وصل إلى قطاع غزة، أمس، عبر معبر بيت حانون «إيرز» وكان في استقباله رئيس حركة حماس في القطاع، يحيى السنوار وقيادة الحركة، وسط إجراءات أمنية مشددة. وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها كامل قطاع غزة منذ توليه منصبه عام 2018، وسبق

ولجم المستوطنين»، مضيفاً «ناقشنا أيضاً رفع الحصار عن غزة تماماً». وتابع «طالبنا بتطبيق القرارات الدولية التي نصت على إقامة دولة فلسطينية، وعودة اللاجئين، وغيرها من القرارات، وإذا حدث ذلك يمكن عودة الهدوء والاستقرار». وأكدت مصادر في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيادة الحركة، أكدت لكامل في اللقاء الذي جمعهم في فندق المشتل غرب قطاع غزة، أمس، على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني بدءاً من منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الشراكة الكاملة، كما أبدت استعدادها الفوري للفتح اتفاق لصفقة تبادل مع إسرائيل لزاماً وإنجازها أيضاً في وقت سريع إذا كانت إسرائيل جاهزة فعلاً، لكن شريطة ألا يكون ذلك مرتبطاً بأي ملف آخر بما في ذلك ملف الإعمار الذي طلبت الحركة ترتيب آلية جديدة له مختلفة عن آلية 2014 التي تمثلت بـ3 جهات آنذاك، السلطة وإسرائيل والأمم المتحدة». وأضافت أن «حماس طلبت تشكيل آلية جديدة، ولا مانع أن تكون السلطة جزءاً منها».

وتابعت المصادر، أنه «تم الاتفاق مبدئياً على الحوار الفلسطيني وكذلك استئناف مباحثات مكثفة من أجل صفقة تبادل». وأكد خليل الحية نائب رئيس حركة حماس في غزة، أن وفد حركة ناقشت مع الوزير عباس كامل هذه المفاتيح، وقال بعد لقاء جمع قادة حماس مع كامل: «النتائج تتطرق إلى كل الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بدءاً بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور العرب في دعم الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانه على غزة والقدس، بما فيها حي الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين،

وقد حركة ناقشت مع الوزير عباس كامل هذه المفاتيح، وقال بعد لقاء جمع قادة حماس مع كامل: «النتائج تتطرق إلى كل الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بدءاً بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور العرب في دعم الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانه على غزة والقدس، بما فيها حي الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين،

كامل يتفقد مواقع إعادة الإعمار في غزة

تحقيق أرقام قياسية في العمل الخيري والتكافلي في مختلف دول العالم». وأكد مجلس الوزراء من خلال اللقاءات الفلسطينية عميقة وجادة في القاهرة من أجل ترتيب بيتنا الفلسطيني؛ لننفض وتجتمع المقاومة المسلحة وشريعية مؤسسات السلطة والعمل السلمي على طريق التحرير والعودة». وقالت المصادر إن فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية طروحة أيضاً على طاولة التفاوض.

فيما القافلة تعد الثالثة التي يرسلها الصندوق، لقطاع غزة ضمن المبادرة المصرية لإعادة إعمار القطاع، وتتضمن 20 حيازة محملة بأكثر من 500 طن من الخضراوات، والفاكهة، والمعلبات والأمتعة، والأدوات الكهربائية، التي وصلت للأشقاء الفلسطينيين تحت شعار (نتشارك من أجل الإنسانية)، «تشجيعاً لكل أطراف العمل المجتمعي على التناقص وبذل المزيد من الجهد

للصالح الفلسطيني بالقاهرة، في إطار جهود مصر الداعمة لتوحيد الموقف الفلسطيني. وأعلن «مجلس الوزراء المصري»، وصول قافلة جديدة من صندوق «تحيا مصر» لبناء رفح البري، لتوصيل المساعدات المصرية للجانب الفلسطيني، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي بتوفير المساعدات والرعاية للأشقاء الفلسطينيين. وبحسب بيان المجلس، أمس،

وكان كامل قد وصل إلى قطاع غزة، أمس، عبر معبر بيت حانون «إيرز» وكان في استقباله رئيس حركة حماس في القطاع، يحيى السنوار وقيادة الحركة، وسط إجراءات أمنية مشددة. وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها كامل قطاع غزة منذ توليه منصبه عام 2018، وسبق

ولجم المستوطنين»، مضيفاً «ناقشنا أيضاً رفع الحصار عن غزة تماماً». وتابع «طالبنا بتطبيق القرارات الدولية التي نصت على إقامة دولة فلسطينية، وعودة اللاجئين، وغيرها من القرارات، وإذا حدث ذلك يمكن عودة الهدوء والاستقرار». وأكدت مصادر في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيادة الحركة، أكدت لكامل في اللقاء الذي جمعهم في فندق المشتل غرب قطاع غزة، أمس، على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني بدءاً من منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الشراكة الكاملة، كما أبدت استعدادها الفوري للفتح اتفاق لصفقة تبادل مع إسرائيل لزاماً وإنجازها أيضاً في وقت سريع إذا كانت إسرائيل جاهزة فعلاً، لكن شريطة ألا يكون ذلك مرتبطاً بأي ملف آخر بما في ذلك ملف الإعمار الذي طلبت الحركة ترتيب آلية جديدة له مختلفة عن آلية 2014 التي تمثلت بـ3 جهات آنذاك، السلطة وإسرائيل والأمم المتحدة». وأضافت أن «حماس طلبت تشكيل آلية جديدة، ولا مانع أن تكون السلطة جزءاً منها».

وتابعت المصادر، أنه «تم الاتفاق مبدئياً على الحوار الفلسطيني وكذلك استئناف مباحثات مكثفة من أجل صفقة تبادل». وأكد خليل الحية نائب رئيس حركة حماس في غزة، أن وفد حركة ناقشت مع الوزير عباس كامل هذه المفاتيح، وقال بعد لقاء جمع قادة حماس مع كامل: «النتائج تتطرق إلى كل الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بدءاً بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور العرب في دعم الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانه على غزة والقدس، بما فيها حي الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين،

وقد حركة ناقشت مع الوزير عباس كامل هذه المفاتيح، وقال بعد لقاء جمع قادة حماس مع كامل: «النتائج تتطرق إلى كل الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بدءاً بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور العرب في دعم الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانه على غزة والقدس، بما فيها حي الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين،

وقد حركة ناقشت مع الوزير عباس كامل هذه المفاتيح، وقال بعد لقاء جمع قادة حماس مع كامل: «النتائج تتطرق إلى كل الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بدءاً بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور العرب في دعم الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانه على غزة والقدس، بما فيها حي الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين،

نشر صورة لبينيت بالكيفية مشابهة لصورة راين قبل اغتياله

تهديدات بالقتل لأبرز قادة الحكومة الإسرائيلية العتيدة



لافقتات ضد أطراف حكومة التغيير التي قد تعلن قريباً تلبسهم الكوفية الفلسطينية (مواقع تواصل)

بتشكيل حكومة ستتنتهي في منتصف الليلة القادمة، الأربعاء - الخميس، وفي حال تشكيل «حكومة التغيير»، تفديرت بأنه سيتم تخصيص الحكومة في اليوم نفسه، أو إبلاغ الرئيس الإسرائيلي، رؤويين رفلين، بالنجاح بتشكيل حكومة والحصول على مهلة أخرى من سبعة أيام قبل طرحها على الكنيست. لكن لبينيت يسعى إلى طرح الحكومة على الكنيست وتخصيها قبل نهاية مهلة كهذه، تحسباً من قيام نتنياهو واليمين باستغلال الأسبوع لمواصلة الضغط على بينيت وساعر. ويخشى فريق التغيير، أن يقدم رئيس الكنيست، ياريف ليفين، المقرب من نتنياهو، على تأجيل البحث في الكنيست حتى اللحظة الأخيرة التي يتحدا القانون وهو سبعة أيام، كي يعطي الفرصة لمزيد من الضغط.

في حال تشكيل «حكومة التغيير»، بدعم من القائمة الموحدة (الإسلامية الجنوبية)، برئاسة النائب منصور عباس، فإن بينيت سيتولى رئاستها في النصف الأول من ولايته، فيما يتولى لبينيت منصب «رئيس الحكومة البديل» ووزير الخارجية. وفي النصف الثاني من ولاية الحكومة يتبادلان المنصبين. وسيبقى بيني غانتس وزيراً للأمن، فيما يصبح أفغيدور ليريمان وزير المالية، وتدعون ساعر وزير القضاء، ورئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، وزير المواصلات، وعمور بار ليف من العمل وزير الأمن الداخلي، ورئيس حزب ميرتس، نتسان هوروفيتس، وزير الصحة، وزميله العربي عيساوي فريق وزيراً للتعاون الإقليمي. ويتوقع تعيين عضو الكنيست مئير كوهين، من «بيش عتيد» رئيساً للكنيست.

العالم يمكن أن يدار من دونه، إنه مصاب بهوس الحكم ويتخيل أن الله لم يخلق غيره للزعامة». وقال رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفغيدور ليريمان، إن نتنياهو لا يصدق بأنه فشل وبأنه سيضطر إلى مغادرة مقر رئيس الوزراء. وكشف أن رفاق نتنياهو في الليكود يستعدون لسن السكاكين عليه، حالما يرون أنهم فقدوا الحكم. وأضاف «نتنياهو رجل يحقتر الذين يعملون معه، يقترح على بينيت وساعر منصب رئيس وزراء، فقط لكي يتضمن بقاءه في الحكم. كان بإمكانه أن يترك كرسي الحكم، ويتيح لشخصية أخرى في الليكود أن تتولى رئاسة الحكومة بدلاً منه، فيبقى اليمين في الحكم، لكن ما يهمه هو ليس اليمين بل حكمه هو ومحاكمته».

تنته بعد وهي تجري ليل نهار. ويشير بعض أقطابها إلى وجود خطر بعدم نجاحها، بسبب الخلافات على توزيع المناصب الوزارية بين الأحزاب التي تشكلها. وقالت مصادر مقربة من الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس، التي وافقت على أن تكون شريكة لائتلاف من خارج الحكومة، إن مطلبها بإلغاء «قانون كمنيتس»، بغرض تجميد أوامر هدم 55 ألف بيت عربي، لم يتحقق بعد ولذلك فإنها لا تضمن دعم الحكومة.

وأعلنت الشرطة أنها باشرت التحقيق لمعرفة الجهة التي نشرت في شبكات التواصل الاجتماعي صورة للنايب نفتالي بينيت، الذي يفترض أن يكون رئيس الوزراء الأول في هذه الحكومة، وقد ألبسوه كوفية فلسطينية، ملظماً وكان المتطرفون قد فعلوا في سنة 1995 مع رئيس الوزراء إسحاق رابين، قبل اغتياله. وقالت مصادر الشرطة إنها لن تتسائل من هذه التهديدات وتأخذها بكل جدية، خصوصاً أنها تتراقف بتجمعات متظاهرين منطرقين أمام بيوت بينيت وشركته في حزب «مينا»، إبيلت شفيد، ورئيس حزب «الجديد»، غدعون ساعر، وكذلك يائير لبينيت، رئيس حزب «يوجد مستقبل»، المكلف بتشكيل الحكومة.

وهو قائم في عمارة البورصة في تل أبيب. ويوم أمس تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين البلدين، تتعلق بتسليم بقوانين الضرائب وتنسيق الحسم الضريبي بينهما، وهو الأمر الذي يسهل التبادل الاقتصادي ويتيح له التطور وفقاً للقوانين المرعية ويمنع التهرب الضريبي.

بين اليهود والعرب والديانات السماوية، وفقاً لمبادئ مبادرة أبناء إبراهيم. كما عبر السفير عن احترامه لرجال الدين عموماً، بغض النظر عن ديانتهم، والاحترام الذي يكنونه لها في الإمارات، لليهودية، بوصفها أولى الديانات. وقال إنه يعرف أن المؤمنين يسعون لأخذ مباركة رجال الدين، وإنه سيكون سعيداً إذا باركه الحاخام وصلّى لأجل نجاحه في مهمته للتقريب بين اليهود والعرب، ثم وجه لهم الدعوة جميعاً، لزيارة رسمية إلى الإمارات.

وقد جاء ذلك في أعقاب حديث السفير الإماراتي عن ألم بلاده من الأحداث المتفجرة في القدس، بسبب ما حدث في الأقصى. ورد كوهين بإجابة صامدة للعديد من نقوى التطرف اليهودية، فقال: «أولاً إن الشريعة اليهودية تحرم دخول باحات الحرم، وثانياً هو يرى أن الحرم منطقة فلسطينية السلطة فيها للفلسطينيين والعرب ولا يحق لإسرائيل العبث فيها». وكان السفير الإماراتي، الذي بدأ بممارس عمله بشكل فعلي قبل بضعة أسابيع، من دون مقر للسفارة، قد زار أبرز الحاخامات الكبار في إسرائيل، بمن فيهم رئيس المؤسسة الدينية الرسمية في الدولة، الحاخام الرئيسي بقوانين الضرائب وتنسيق الحسم الضريبي بينهما، وهو الأمر الذي يسهل التبادل الاقتصادي ويتيح له التطور وفقاً للقوانين المرعية ويمنع التهرب الضريبي.

العالم يمكن أن يدار من دونه، إنه مصاب بهوس الحكم ويتخيل أن الله لم يخلق غيره للزعامة». وقال رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفغيدور ليريمان، إن نتنياهو لا يصدق بأنه فشل وبأنه سيضطر إلى مغادرة مقر رئيس الوزراء. وكشف أن رفاق نتنياهو في الليكود يستعدون لسن السكاكين عليه، حالما يرون أنهم فقدوا الحكم. وأضاف «نتنياهو رجل يحقتر الذين يعملون معه، يقترح على بينيت وساعر منصب رئيس وزراء، فقط لكي يتضمن بقاءه في الحكم. كان بإمكانه أن يترك كرسي الحكم، ويتيح لشخصية أخرى في الليكود أن تتولى رئاسة الحكومة بدلاً منه، فيبقى اليمين في الحكم، لكن ما يهمه هو ليس اليمين بل حكمه هو ومحاكمته».

تنته بعد وهي تجري ليل نهار. ويشير بعض أقطابها إلى وجود خطر بعدم نجاحها، بسبب الخلافات على توزيع المناصب الوزارية بين الأحزاب التي تشكلها. وقالت مصادر مقربة من الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس، التي وافقت على أن تكون شريكة لائتلاف من خارج الحكومة، إن مطلبها بإلغاء «قانون كمنيتس»، بغرض تجميد أوامر هدم 55 ألف بيت عربي، لم يتحقق بعد ولذلك فإنها لا تضمن دعم الحكومة.

وأعلنت الشرطة أنها باشرت التحقيق لمعرفة الجهة التي نشرت في شبكات التواصل الاجتماعي صورة للنايب نفتالي بينيت، الذي يفترض أن يكون رئيس الوزراء الأول في هذه الحكومة، وقد ألبسوه كوفية فلسطينية، ملظماً وكان المتطرفون قد فعلوا في سنة 1995 مع رئيس الوزراء إسحاق رابين، قبل اغتياله. وقالت مصادر الشرطة إنها لن تتسائل من هذه التهديدات وتأخذها بكل جدية، خصوصاً أنها تتراقف بتجمعات متظاهرين منطرقين أمام بيوت بينيت وشركته في حزب «مينا»، إبيلت شفيد، ورئيس حزب «الجديد»، غدعون ساعر، وكذلك يائير لبينيت، رئيس حزب «يوجد مستقبل»، المكلف بتشكيل الحكومة.

وهو قائم في عمارة البورصة في تل أبيب. ويوم أمس تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين البلدين، تتعلق بتسليم بقوانين الضرائب وتنسيق الحسم الضريبي بينهما، وهو الأمر الذي يسهل التبادل الاقتصادي ويتيح له التطور وفقاً للقوانين المرعية ويمنع التهرب الضريبي.

بين اليهود والعرب والديانات السماوية، وفقاً لمبادئ مبادرة أبناء إبراهيم. كما عبر السفير عن احترامه لرجال الدين عموماً، بغض النظر عن ديانتهم، والاحترام الذي يكنونه لها في الإمارات، لليهودية، بوصفها أولى الديانات. وقال إنه يعرف أن المؤمنين يسعون لأخذ مباركة رجال الدين، وإنه سيكون سعيداً إذا باركه الحاخام وصلّى لأجل نجاحه في مهمته للتقريب بين اليهود والعرب، ثم وجه لهم الدعوة جميعاً، لزيارة رسمية إلى الإمارات.

وقد جاء ذلك في أعقاب حديث السفير الإماراتي عن ألم بلاده من الأحداث المتفجرة في القدس، بسبب ما حدث في الأقصى. ورد كوهين بإجابة صامدة للعديد من نقوى التطرف اليهودية، فقال: «أولاً إن الشريعة اليهودية تحرم دخول باحات الحرم، وثانياً هو يرى أن الحرم منطقة فلسطينية السلطة فيها للفلسطينيين والعرب ولا يحق لإسرائيل العبث فيها». وكان السفير الإماراتي، الذي بدأ بممارس عمله بشكل فعلي قبل بضعة أسابيع، من دون مقر للسفارة، قد زار أبرز الحاخامات الكبار في إسرائيل، بمن فيهم رئيس المؤسسة الدينية الرسمية في الدولة، الحاخام الرئيسي بقوانين الضرائب وتنسيق الحسم الضريبي بينهما، وهو الأمر الذي يسهل التبادل الاقتصادي ويتيح له التطور وفقاً للقوانين المرعية ويمنع التهرب الضريبي.

وقد جاء ذلك في أعقاب حديث السفير الإماراتي عن ألم بلاده من الأحداث المتفجرة في القدس، بسبب ما حدث في الأقصى. ورد كوهين بإجابة صامدة للعديد من نقوى التطرف اليهودية، فقال: «أولاً إن الشريعة اليهودية تحرم دخول باحات الحرم، وثانياً هو يرى أن الحرم منطقة فلسطينية السلطة فيها للفلسطينيين والعرب ولا يحق لإسرائيل العبث فيها». وكان السفير الإماراتي، الذي بدأ بممارس عمله بشكل فعلي قبل بضعة أسابيع، من دون مقر للسفارة، قد زار أبرز الحاخامات الكبار في إسرائيل، بمن فيهم رئيس المؤسسة الدينية الرسمية في الدولة، الحاخام الرئيسي بقوانين الضرائب وتنسيق الحسم الضريبي بينهما، وهو الأمر الذي يسهل التبادل الاقتصادي ويتيح له التطور وفقاً للقوانين المرعية ويمنع التهرب الضريبي.

وقد جاء ذلك في أعقاب حديث السفير الإماراتي عن ألم بلاده من الأحداث المتفجرة في القدس، بسبب ما حدث في الأقصى. ورد كوهين بإجابة صامدة للعديد من نقوى التطرف اليهودية، فقال: «أولاً إن الشريعة اليهودية تحرم دخول باحات الحرم، وثانياً هو يرى أن الحرم منطقة فلسطينية السلطة فيها للفلسطينيين والعرب ولا يحق لإسرائيل العبث فيها». وكان السفير الإماراتي، الذي بدأ بممارس عمله بشكل فعلي قبل بضعة أسابيع، من دون مقر للسفارة، قد زار أبرز الحاخامات الكبار في إسرائيل، بمن فيهم رئيس المؤسسة الدينية الرسمية في الدولة، الحاخام الرئيسي بقوانين الضرائب وتنسيق الحسم الضريبي بينهما، وهو الأمر الذي يسهل التبادل الاقتصادي ويتيح له التطور وفقاً للقوانين المرعية ويمنع التهرب الضريبي.

نفتالي بينيت... مليونير يميني قد يهني عصر نتنياهو

عبر بينيت، المؤيد لتحرير الاقتصاد، عن دعمه للحد من التعقيدات الروتينية الحكومية وحذف الضرائب. وعلى عكس بعض من حلفائه السابقين في اليمين المتدين، فإن بينيت ليربالي نسبياً في قضايا مثل حقوق المثليين والعلاقة بين الدين والدولة، في بلد يتمتع بالحاحامات المتشددون فيه بنفوذ كبير.

باللهجة الأميركية، وأمضى جزءاً من طفولته في أميركا الشمالية مع والديه. وعندما أجرت إسرائيل في مارس (آذار) رابع انتخابات خلال عامين، قال بينيت الذي يتزعم حزب يمينياً اليميني المتطرف، إن إجراء اقتراع خاص سيكون فاجعة وطنية، ودخل في محادثات مع كتلة اليسار الوسط الذي يمثل المعارضة الرئيسية لنتنياهو.

إنه سيكون على كل من اليمين واليسار التوافق بشأن هذه القضايا الفكرية، بحسب ما نقلت (رويترز). وقالت بينيت في مدينة حيفا لـ«الشرق الأوسط» إن سان فرانسيسكو، وهو يهودي متدين ويعيش الآن مع زوجته جيلات، وأطفالهما الأربعة، في ضاحية رعنانا القريبة من تل أبيب. وتحدث، شأنه شأن نتنياهو، بطلاقة اللغة الإنجليزية

الرئيسية في الضفة الغربية، وجعل من ضم أجزاء من الأراضي التي استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967، سمة رئيسية لبرنامج حكومتها السياسي. لكن كرئيس لما توصف بحكومة «التغيير»، والتي ستضم أحزاباً يسارية ووسطية وتعمل على دعم المشرعين العرب في البرلمان، سيكون المضي في مسألة الضم أمراً متعادلاً من الناحية السياسية. وقال الأحد

إسرائيل بقاء في السلطة. وبينيت جندي سابق في القوات الخاصة وسمى ابنه الأكبر على اسم يوني، شقيق نتنياهو الذي قتل في غارة إسرائيلية لتحرير ركاب مخطوفين في مطار عنتيبي باوغندا عام 1976. وكانت بينيت علاقة طويلة الأمد بنتنياهو وشابهة التور في أغلب الأحيان، إذ عمل بين عامي 2006 و2008 مساعداً كبيراً لرئيس الوزراء الذي كان يشع، حركة المستوطنين

لكن حامل لواء اليمين المتدين في إسرائيل والمؤيد بشدة للمستوطنات اليهودية، قال الأحد، إنه سيتعاون مع خصومه السياسيين لإنقاذ إسرائيل من كارثة سياسية. ينتمي بينيت البالغ من العمر 49 عاماً وهو ابن مهاجرين أميركيين، إلى جيل أصغر من جيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو البالغ من العمر 71 عاماً وأطول زعماء

لندن: «الشرق الأوسط» بني السياسي الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي يُرجح أن يكون رئيس الوزراء المقبل، نفسه بنفسه، ليصبح من أصحاب الملائين في مجال التكنولوجيا ويحلم بضم معظم أراضي الضفة الغربية المحتلة.

يقول بينيت إن إقامة دولة فلسطينية سيكون انتحاراً لإسرائيل، عازياً ذلك لأسباب

خوفاً من أن يذهب ضحية إعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة

الفاتيكان يدعو البطاركة إلى «لقاء تاريخي» لحماية لبنان

جدول أعماله، وتقول إنها ستكون بعناوينها الرئيسية لبنانية بامتياز بعد أن توخّدت هواجسهم ومخاوفهم تحت وطأة الإنهيار الاقتصادي والاجتماعي.

لذلك، فإن الفاتيكان الذي استنفر المجتمع الدولي لإنقاذ لبنان بدعمه المبادرة الفرنسية أراد أن يقول للبنانيين إن بلادهم ليس متروكاً يواجهون قدرهم وحدهم وهم يتصدّون لتفكيكه فريق على آخر وصولاً للإطاحة بدوره في المنطقة.

وتتوقع المصادر بدء التحضير للقاء الفاتيكان بمبادرة البطاركة المدعومين للتواصل أو للقاء يُعقد في بركري لإعداد ورقة عمل مشتركة يمكن أن تدرج على

خلال الانتخابات النيابية، فإنه في المقابل يشدد على الاستجابة لتطلعات الشعب اللبناني وحقه في العيش الكريم، خصوصاً أن الجوع يدق أبوابه ولا يفترق بين المسلمين والمسيحيين، إضافة إلى تعزيز الاندماج بين اللبنانيين والتصدي لمن يحاول تزيويع هذه الطائفة أو تلك، لما يتمتع به لبنان من خصوصية يجب الحفاظ عليها لئلا يطغى فريق على آخر وصولاً للإطاحة بدوره في المنطقة.

وتتوقع المصادر بدء التحضير للقاء الفاتيكان بمبادرة البطاركة المدعومين للتواصل أو للقاء يُعقد في بركري لإعداد ورقة عمل مشتركة يمكن أن تدرج على

الطائف وتتقبّته من الشواهب التي حالت دون تطبيقه بالكامل. وقالت بأن الفاتيكان لا يحبذ الدعوات لتعديل الدستور، خصوصاً إذا كان يراد منه إعادة النظر في نظامه السياسي المدعوم بروحية اتفاق الطائف وأن تطبيقه يجب أن يكون مقروناً بالظروف السياسية التي تسمح بتصحيح ما يعتريه من ثغرات. وأكدت أن حصر الدعوة بالبطاركة المسيحيين لا يعني أبداً وجود أي ميل للفاتيكان لاستحضار الشراكة بين المسلمين والمسلمين رغم أنهم ليسوا مشمولين بالدعوة. وإن يشدد الفاتيكان على أن إعادة إنتاج السلطة يجب أن تتم حسب الأصول الديمقراطية مع

الازمة اللبنانية وهو يتقاطع في موقفه مع الكنيسة المارونية التي حاولت، ولا تزال، التدخل لإعادة التواصل بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري كمر الزامي لتجاوز العقد التي تتوق تشكيلها.

واعتبرت المصادر نفسها أن دعوة البابا تكمن في إصراره على قطع الطريق من أن يؤدي الحراك على المستويين الدولي والإقليمي إلى تقطيع أوصال لبنان بالمعنى السياسي للكلمة وتحويله إلى أرض مستباحة تدفع باتجاه التعامل معه على أنه بمثابة منطقة شاغرة يمكن اقتسامها لتكون جوائز ترضية، فيما المطلوب التمسك باتفاق

ما كان يشاع من وجود تباين بينهما، خصوصاً أن مطالبة الراعي جيجاد لبنان الإيجابي وبعقد مؤتمر دولي خاص به تحت إشراف الأمم المتحدة ليست معزولة عن رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم التي تدعو للحول لإعادة الروح إلى الشراكة بين اللبنانيين.

ورأت أن الفاتيكان لم يتوقف عن استنفاذه للمجتمع الدولي لدعم الجهود الرامية إلى إنقاذ لبنان وإخراجه من التآزم الذي قادره بدأ بتشكيل حكومة من مناعته السياسية.

ولفتت إلى أن دعوة البابا هذه تأتي لتؤكد عمق التواصل بين الفاتيكان وبركي وتناغمها باستمرار بخلاف

العيش المشترك بين اللبنانيين ليبقى النموذج الفريد للتعايش في المنطقة.

وأكدت المصادر المسيحية أن دعوة الفاتيكان للبطاركة المسيحيين للاجتماع تنطلق من مراقبته ومواكبته عن كثب للتحولات الجارية في المنطقة من جهة، وللمفاوضات التي تدور بين الخصوم وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج تستدعي

تحسين لبنان وحمايته من الارتدادات السلبية التي يمكن أن ترد عليه بغياب الحد الأدنى من مناعته السياسية.

ولفتت إلى أن دعوة البابا هذه تأتي لتؤكد عمق التواصل بين الفاتيكان وبركي وتناغمها باستمرار بخلاف

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مسيحية مواكبة للتواصل الذي حصل أخيراً بين البابا وبين رئيس الجمهورية ميشال عون والبطيريك الماروني بشارة الراعي من خلال تبادل الرسائل، بأن دعوة الفاتيكان تقتصر على البطاركة المسيحيين وأنه لا نية لديه لتوسيعها لتشمل القيادات السياسية المسيحية لئلا تُعطى تفسيرات في غير محلها، ووصولاً إلى التعامل معها على أنها تهدف إلى استنفاذ المسيحيين في وجه المسلمين، وهذا ما لا يريده البابا الذي يحرص في كل دعواته على النأي بلبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة، ويسند في المقابل على صون

بيروت، محمد شقير

يقف لبنان أمام مرحلة سياسية جديدة مع دخول البابا فرنسيس على خط التآزم الذي يتخطى فيه، بدعوته بطاركة الطوائف المسيحية لاجتماع يعقد في الفاتيكان في الأول من يوليو (تموز) المقبل على خلفية قلقه من تدهور الأوضاع في لبنان ما من شأنه أن يهدد الوجود المسيحي في ظل المخاوف حيال إعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة مع ارتفاع منسوب الدعوات للتحول إلى الحكم الذاتي التي تستهدف الدول العربية المجاورة للبنان وتحديداً الأقليات فيها.

نواب «القوات» جاهزون للاستقالة إذا سبقهم إليها «الوطني الحر»

بيروت، إيناس شري

تعني فقدان المجلس النيابي مصداقيته، وبالتالي فرض انتخابات نيابية مبكرة.

كان معلوف أكد في تغريدة له على «تويتر» أن استقالته من المجلس النيابي جاهزة، وأنه سيكون أول من يضعها بين يدي رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، عندما يأخذ المطالبة، لكن «القوات» لن يقدم على هذه الخطوة منفرداً، لأنه لا يرى أي جدوى من استقالات لا تفرز انتخابات نيابية مبكرة، وبالتالي ينتظر استقالة نواب كتل نيابية «وازنة» حتى يلحق بها مباشرة.

وفي الإطصار، يوضح عضو كتلة «الجمهورية القوية» (يضم نواب القوات) النائب سيزار معلوف، أن نتائج الانتخابات النيابية المبكرة تشكل هدفاً مركزياً ومحوراً رئيسياً بالنسبة لـ «القوات» منذ انتفاضة السابع عشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، حين أكد الشعب رفضه لكل هذه السلطة، وأن الأولوية منذ ذلك الحين بالنسبة لـ «القوات» ليست لتشكيل حكومة ستكون كحكومة تصريف أعمال غير قادرة على القيام بما هو مطلوب منها، لا سيما في ظل عدم الثقة المسيطرة على العلاقة بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل عون والرئيس النيابي ميشال عون ورئيس الحكومة المقبلة سعد الحريري، بل لإنعاش سلطة جديدة بدءاً من المجلس النيابي مروراً برئيس الجمهورية وصولاً إلى رئيس الحكومة.

وانطلاقاً مما تقدم يرى معلوف أن «القوات» لن يقدم على أي استقالة جماعية لنوابه من جانب واحد، لأن هذه الاستقالة لا تفرز انتخابات نيابية مبكرة، ولذلك لم يستقل نواب «الجمهورية القوية» عندما استقال نواب «الكتائب» ونواب مستقّلون سابقاً، لأن هذه الاستقالات، وكما تبين من الوقت، لم توصل إلى النتيجة المرجوة، ووضوحاً أنه إذا ما استقال نواب كتلة «لبنان القوي» (يضم نواب «التيار» و«الوطن الحر» على سبيل المثال في العصر، فإن نواب «القوات» سيستقّلون نواباً من المجلس عند

بيروت، إيناس شري

على وقع تفاقم الأزمات المعيشية في لبنان، عاد حزب «القوات اللبنانية» إلى طرح موضوع الاستقالة من المجلس النيابي كخطوة تساهم بإعادة إنتاج سلطة جديدة تشكل مدخلاً إلى الإصلاحات المطلوبة، لكن «القوات» لن يقدم على هذه الخطوة منفرداً، لأنه لا يرى أي جدوى من استقالات لا تفرز انتخابات نيابية مبكرة، وبالتالي ينتظر استقالة نواب كتل نيابية «وازنة» حتى يلحق بها مباشرة.

وفي الإطصار، يوضح عضو كتلة «الجمهورية القوية» (يضم نواب القوات) النائب سيزار معلوف، أن نتائج الانتخابات النيابية المبكرة تشكل هدفاً مركزياً ومحوراً رئيسياً بالنسبة لـ «القوات» منذ انتفاضة السابع عشر من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، حين أكد الشعب رفضه لكل هذه السلطة، وأن الأولوية منذ ذلك الحين بالنسبة لـ «القوات» ليست لتشكيل حكومة ستكون كحكومة تصريف أعمال غير قادرة على القيام بما هو مطلوب منها، لا سيما في ظل عدم الثقة المسيطرة على العلاقة بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل عون والرئيس النيابي ميشال عون ورئيس الحكومة المقبلة سعد الحريري، بل لإنعاش سلطة جديدة بدءاً من المجلس النيابي مروراً برئيس الجمهورية وصولاً إلى رئيس الحكومة.

وانطلاقاً مما تقدم يرى معلوف أن «القوات» لن يقدم على أي استقالة جماعية لنوابه من جانب واحد، لأن هذه الاستقالة لا تفرز انتخابات نيابية مبكرة، ولذلك لم يستقل نواب «الجمهورية القوية» عندما استقال نواب «الكتائب» ونواب مستقّلون سابقاً، لأن هذه الاستقالات، وكما تبين من الوقت، لم توصل إلى النتيجة المرجوة، ووضوحاً أنه إذا ما استقال نواب كتلة «لبنان القوي» (يضم نواب «التيار» و«الوطن الحر» على سبيل المثال في العصر، فإن نواب «القوات» سيستقّلون نواباً من المجلس عند

مناقشة المخارج المحتملة للأزمة الحكومية.

وكان المكتب السياسي لـ «حركة أمل» التي يرأسها بري، أكد على ضرورة الاستفادة من المناخات الإيجابية التي تكونت حول مبادرة رئيس البرلمان والناقش الوطني معلوف، معتبراً في بيان له عقب اجتماعه الدوري، أن الانفتاح والتواصل بين الفقاء هو شرط أساسي للوصول إلى تفاهم يؤدي إلى إنجاز ملف تشكيل الحكومة التي عليها أن تتصدى لكم كبير من الملفات التي تعني المواطن اللبناني في مختلف العناوين.

بدورها اعتبرت عضو كتلة «المستقبل» (التي يرأسها الحريري) النائبة رولا الطيش أن فرص تشكيل الحكومة من عرقلتها تكاد تكون متساوية مصيصة في تغريدة لها عبر «تويتر» أن هناك جهة يقودها الرئيس المكلف تجتهد لتذليل كل العقبات داخليا وخارجيا، وجهة يقودها الهوس الرئاسي، تنكسر كل العقبات لتكريس الأوجاج الدستوري والتصدعات السياسية والاستنزافات الاجتماعية.



بري والحريري خلال لقائهما أمس (الوكالة الوطنية)

القصر الجمهوري في بعددا شارك فيه النائب علي حسن خليل، معاون السياسي للرئيس بري، وحسين خليل، معاون السياسي لأمين عام «حزب الله»، تمت خلاله

وكل من يثير هذا الموضوع يهدف إلى ذر الرماد في العيون وهو من يعطل، أي فريق رئيس الجمهورية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماعاً عقد مساء أمس في

وأنه لا يمانع تأليف حكومة من 24 وزيراً شرط عدم حصول أي طرف على الثلث المعطل. وأوضحت أن استقالة نواب «كتلة المستقبل» من البرلمان غير واردة،

مبادرة بري.

وأكدت مصادر رؤساء الحكومات السابقين لـ «الشرق الأوسط» أن الحريري ليس في وارد الاعتذار عن تأليف الحكومة،

لقاء «إيجابي» بين بري والحريري لتذليل عقبات تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تستمر مساعي رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على خط حلحلة عقد تشكيل الحكومة إذ اجتمع أمس (الاثنين) مع الرئيس المكلف سعد الحريري في لقاء دام ساعتين، ناقشا خلاله المخارج المطروحة لإزالة العقد الحكومية، لا سيما تلك المتعلقة بتسميات الوزيرين المسيحيين من خارج الأحزاب.

وفي حين خرج الحريري من اللقاء الذي تخللته مائدة غداء من دون الإدلاء بأي تصريح، أشارت الوكالة الوطنية إلى أنه تمّ البحث في الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية، لا سيما الموضوع الحكومي من خلال عرض مسار تشكيل الحكومة والمراحل التي قطعها، لإفاته إلى أن الأجزاء كانت إيجابية.

وأفادت المعلومات أن برّي وضع الخطوط الرئيسية لتشكيل حكومة اختصاصيين غير حزبيين من 24 وزيراً، وأن الحريري لم يحمل معه أي تشكيلة حكومية لأن زيارته كانت بهدف الاستماع إلى المخارج التي تضمنتها

الحوث لـ التنريف الأوسط: شركتنا تجارية وغير مملوكة من الدولة

قرار «الميدل إيست» التعامل بـ «الفريش دولار» سيقلص عدد اللبنانيين القادرين على السفر

بيروت، يولا أستيخ

بدأت أمس (الاثنين) شركة طيران الشرق الأوسط (MEA)، الناقلة الوطنية في لبنان، نقاضي ثمن تذكارها بـ «الفريش دولار» ما سيقلص إلى حدود دنيا عدد اللبنانيين القادرين على السفر وبخاصة بغرض السياحة. وقد تزكت الشركة التي لن تبع المذاكر في مكاتبها إنما من خلال وكلاء السفر القرار لهم بتقاضي ثمن البطاقة بالدولار حصراً أو استناداً إلى السعر القياسي للمصرف المركزي الذي أطلق هذا الشهر والبالغ حالياً 12 ألف ليرة لبنانية مقابل الدولار الواحد.

وانتقد النائب جميل السيد بشدة قرار «الميدل إيست»، واعتبر أنها بفرضها دفع ثمن التذاكر نقداً بالدولار «تخالف قانون النقد، بينما هي شركة وطنية تملكها الدولة بنسبة 99 في المائة عبر مصرف لبنان الذي يتفرج

على ابتزاز اللبنانيين». ورد رئيس مجلس إدارة شركة طيران الميدل إيست (MEA) محمد الحوث على منتقدي القرار الجديد، مؤكداً أنه «يهدف لتأمين استمرارية عمل الشركة ولا كانت لتتوقف عن الطيران». وأضح في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه استفدنا كل إمكانية الاستمرار بتقاضي سعر تذكار السفر بالدولار المحلي (أي 1515 ليرة مقابل الدولار الواحد) بينما كل نفقات الشركة من إيجار طائرات ورسوم عبور وإيواء وصيانة وغيرها تتم بالدولار العالمي (يبلغ حالياً نحو 12800 ليرة لبنانية للدولار الواحد)، خاصة أننا لم نعد نستطيع تحويل الدولار المحلي لدولار عالمي، أضف أن لدى مصرف لبنان أولويات أهم من دعم بطاقات

السفر باعتبار أن أي مسافر سيمصرف بالدولار العالمي حين يغادر البلد وضمن التذكرة لن يكون إلا جزءاً بسيطاً من موازنة الرحلة أي بنسبة تتراوح ما بين 10 و15 في المائة من موازنة الرحلة».

وشدد الحوث على أن لا علاقة لشركته بالدولة اللبنانية كمالك للشركة «إنما علاقتنا معها محصورة بكونها منظم للعمل. فنحن بنهاية المطاف شركة تجارية في قطاع الطيران تعمل وفق أحكام قانون التجارة، وقراراتها يتخذها مجلس الإدارة ولا تخضع لموافقة الوزير ولا لوصايته لا من قريب أو من بعيد. فإذا كان مصرف لبنان يساهم بالشركة فذلك لا يعني على الإطلاق أنها باتت مملوكة من الدولة لأن هوية المساهم لا تؤثر على الصفة القانونية للشركة إلا وهي شركة تجارية». وفيما استهجن الحوث الحديث عن احتكار الشركة لخطوط



محمد الحوث

طيران معينة، أكد أن كل شركات الطيران العالمية تأتي إلى لبنان وأن الأجزاء مفتوحة للجميع، لافتاً إلى أن «أهم الخسائر التي سجلتها (الميدل إيست) منذ اندلاع الأزمة مرتبطة بكمية الفريش دولار التي دخلت إلى الشركة والتي خرجت منها، والقيمة الصافية تفوق 200 مليون دولار».

وقال رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص إن كان المصرف المركزي يملك غالبية أسهم «الميدل إيست» فذلك لا يجعل منها مملوكة من الدولة اللبنانية مباشرة بل من المصرف المركزي الذي تم تأسيسه بقانون النقد والتسليف وهو كيان قانوني عام يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ولا يخضع للقواعد الإدارية والتنظيمية والضوابط المطبقة على القطاع العام. وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن قرار بيع التذاكر بالدولار الأميركي حصراً سواء تم من «الميدل إيست» أو من وكلاء السفر، في حال اتخذ، يشكل مخالفة للقوانين اللبنانية، لا سيما لأحكام قانون النقد والتسليف اللبناني لا سيما المادة 192»، معتبراً أنه «يفترض أن يبقى التسعير بالليرة اللبنانية بما يوازي ما تدفعه الشركة بالدولار الأميركي زائد حد معين بالليرة

وقال رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص إن كان المصرف المركزي يملك غالبية أسهم «الميدل إيست» فذلك لا يجعل منها مملوكة من الدولة اللبنانية مباشرة بل من المصرف المركزي الذي تم تأسيسه بقانون النقد والتسليف وهو كيان قانوني عام يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ولا يخضع للقواعد الإدارية والتنظيمية والضوابط المطبقة على القطاع العام. وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن قرار بيع التذاكر بالدولار الأميركي حصراً سواء تم من «الميدل إيست» أو من وكلاء السفر، في حال اتخذ، يشكل مخالفة للقوانين اللبنانية، لا سيما لأحكام قانون النقد والتسليف اللبناني لا سيما المادة 192»، معتبراً أنه «يفترض أن يبقى التسعير بالليرة اللبنانية بما يوازي ما تدفعه الشركة بالدولار الأميركي زائد حد معين بالليرة

وقال رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص إن كان المصرف المركزي يملك غالبية أسهم «الميدل إيست» فذلك لا يجعل منها مملوكة من الدولة اللبنانية مباشرة بل من المصرف المركزي الذي تم تأسيسه بقانون النقد والتسليف وهو كيان قانوني عام يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ولا يخضع للقواعد الإدارية والتنظيمية والضوابط المطبقة على القطاع العام. وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن قرار بيع التذاكر بالدولار الأميركي حصراً سواء تم من «الميدل إيست» أو من وكلاء السفر، في حال اتخذ، يشكل مخالفة للقوانين اللبنانية، لا سيما لأحكام قانون النقد والتسليف اللبناني لا سيما المادة 192»، معتبراً أنه «يفترض أن يبقى التسعير بالليرة اللبنانية بما يوازي ما تدفعه الشركة بالدولار الأميركي زائد حد معين بالليرة

وقال رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص إن كان المصرف المركزي يملك غالبية أسهم «الميدل إيست» فذلك لا يجعل منها مملوكة من الدولة اللبنانية مباشرة بل من المصرف المركزي الذي تم تأسيسه بقانون النقد والتسليف وهو كيان قانوني عام يتمتع بالاستقلال المالي والإداري ولا يخضع للقواعد الإدارية والتنظيمية والضوابط المطبقة على القطاع العام. وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن قرار بيع التذاكر بالدولار الأميركي حصراً سواء تم من «الميدل إيست» أو من وكلاء السفر، في حال اتخذ، يشكل مخالفة للقوانين اللبنانية، لا سيما لأحكام قانون النقد والتسليف اللبناني لا سيما المادة 192»، معتبراً أنه «يفترض أن يبقى التسعير بالليرة اللبنانية بما يوازي ما تدفعه الشركة بالدولار الأميركي زائد حد معين بالليرة

وزير الأشغال: نعمل على توفير «سكانر» لكل المرافئ اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار أن لبنان يعمل على توفير «سكانر» لجميع المرافئ بناءً على توصية المجلس الأعلى للدفاع، موضحاً أن الأولوية ستكون لمرفا صيدا في ضوء ما حصل في الأسبوعين الماضيين من إحباط تهريب كميات من المخدرات وانفجار قديقتين من ضمن الخردة.

وكانت السلطات اللبنانية أعلنت منذ أسبوعين إحباط عملية تهريب حوالي 4 أطنان من حشيشة الكيف عبر مرفا صيدا كانت متجهة إلى مرفا الإسكندرية في مصر، مشيرة إلى أن المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية

ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حمولات من حديد الخردة.

وقال نجار بعد جولة قام بها على مرفا صيدا الجديد إن «هذا المرفا هو الوحيد الذي تصدّر عبه خردة من لبنان وأن هذا الموضوع حساس وبحاجة إلى الكثير من المراقبة»، موضحاً أن الأولوية ستكون لمرفا صيدا، وأنه، في آخر اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع، جرى حديث عن ضرورة أن يكون هناك «سكانر» في كل المرافئ وسيتم توفير أول «سكانر» لمرفا صيدا. وشدد نجار على ضرورة أن يكون هناك «سكانر» للمواد المشعة وأن تتوفر كاميرات، موضحاً أن الحكومة تسعى إلى توفير الاعتمادات اللازمة من أجل سلامة المرفا.

لتغطية الاستهلاك المحلي للسوق من مادتي الديزل والبززين، وذلك بسبب أزمة الدولار ما ينعكس سلباً على توفر هذه المواد في لبنان كافة ويؤدي إلى شح فيها.

وكان عدد من الأشخاص اعتدوا أول من أمس على إحدى محطات المحروقات في صور (جنوب لبنان)، على خلفية رفض عامل المحطة التعبدية لهم لتجاوزهم الدور فما كان من هؤلاء إلا أن قاموا بتكسير وتحطيم ماكينات تعبئة الوقود أمام عين الناس.

كما كانت شهدت الأسابيع الماضية إشكالات عدّة في أكثر من منطقة وصلت إلى حد إطلاق النار كما حصل في إحدى محطات المحروقات في منطقة بدين في عكار (شمال لبنان) حيث قتل ابن صاحب المحطة على خلفية تعبئة بزين.

في مادتي البززين والمساوت في السوق ولا سيما مع استمرار تهريب هاتين المادتين عبر الحدود اللبنانية السورية وتخزينها من قبل التجار في لبنان بهدف بيعها بسعر مضاعف بعد رفع الدعم.

وكانت نقابة أصحاب المحطات في لبنان استنكرت الاعتداءات المتواصلة على محطات المحروقات على مختلف الأراضي اللبنانية ولا سيما الجنوب والشمال، مشيرة إلى أنه لا علاقة للمحطات بأزمة المحروقات وأن أصحاب هذه المحطات يقومون ببيع كامل الكمية الأسبوعية المسلمة من قبل الشركات المستوردة. وأوضحت نقابة المحطات في بيان أول من أمس (الأحد) أن سبب الأزمة يعود إلى عدم قدرة مصرف لبنان على فتح اعتمادات مصرفية كافية للشركات النقطية المستوردة

واعتبر فياض أن المطلوب إيجاد حل مستدام وأنه في حال رُفَع الدعم عن المحروقات يصبح هناك حرية أوسع على صعيد الاستيراد بحيث لا يضطر المستوردون للانتظار للحصول على الدولارات المدعومة.

ويُشار إلى أن مصرف لبنان كان أعلن في أكثر من بيان أنه لم يعد قادراً على الاستمرار بالية دعم المواد الأساسية التي أطلقها نهاية عام 2019 مع بداية انهيار سعر الصرف وبمضغ المصرف وفق هذه الآلية 85 في المائة من دولار الاستيراد مقابل السعر الرسمي لمستوردي القمح والادوية والمحروقات، بالإضافة إلى سلة غذائية عبر اعتمادات مصرفية خاصة.

ويشكو مستورد المحروقات منذ أشهر من تأخر المصرف بفتح هذه الاعتمادات ما ينعكس سلباً

في لبنان فادي أبو شقرا أن الكميات التي تتسلمها محطات الوقود لا تفي حاجة السوق وهي بـ «القطارة»، مضيفاً أن هذا الأمر لم يعد يناسب الموازن ولا محطات الوقود ولا الموانئ.

وإذ وصف أبو شقرا الوضع بـ «الصعب»، أشار إلى أن سلسلة اتصالات واجتماعات تجرى مع الشركات المستوردة والمديرية العامة للنقطة على أمل حلحلة الأمور. وكان رئيس تجعج الشركات المستوردة للنقطة جورج فياض أوضح أن الكميات المتوافرة من البززين تكفي ما بين 6 و7 أيام استهلاك، وأنه من المرتقب أن يشهد الأسبوع الحالي حلحلة على صعيد فتح الاعتمادات من قبل مصرف لبنان، ووصول بواخر البززين، الأمر الذي من شأنه حل المشكلة لفترة 15 يوماً.

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتواصل أزمة المحروقات في محطات الوقود الكميات الكافية لحاجة السوق وتأخر مصرف لبنان بفتح اعتمادات استيراد البززين والمساوت، فيما يتوقع أن تستمر حتى رفع الدعم.

وشهدت محطات الوقود خلال الأيام الماضية زحمة كبيرة إذ اصطفت أمامها عشرات السيارات لتعبئة صفيحة بزين واحدة وهي الكمية التي تسمح بها محطات الوقود كحد أقصى عند كل أزمة محروقات، فيما عمدت محطات أخرى، لا سيما في الجنوب والشمال، إلى إقفال أبوابها ورفع الخراطيم بسبب نفاذ المخزون لديها.

وأكد ممثل موزعي المحروقات

بعد ساعات من إعلان المجلس الرئاسي تدهين «المصالحة الوطنية»

اشتباكات غرب طرابلس... وحكومة «الوحدة» تلتزم الصمت



رئيس الحكومة الإيطالية مستقبلاً الدببية أمس في القصر الرئاسي بروما (أ.ب.)

لإنجاز هذا الاستحقاق الهام في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن لجنة تسلم وفرز وقبول ملفات المرشحين، المشكلة بموجب قرار صالح، أنهت أعمالها نهاية أبريل (نيسان) الماضي، وأن رئاسة

المدن الليبية، دون إقصاء لمنطقة دون أخرى، شديدة على احترام المجلس الرئاسي لكل مبادرات المصالحة الوطنية السابقة، والعمل على الاستفادة من التجارب الناجحة منها.

بدره، أكد رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، خلال لقائه مساء أول من أمس مع وفد من مؤسسة مجلس شيوخ ليبيا على «ضرورة تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها نهاية العام الجاري»، مشيراً إلى أن «الاجتماع ناقش ملف المصالحة الوطنية، والجهود المبذولة لرأب الصدع بين الأشقاء ولم شمل الليبيين». وكان صالح قد أكد لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، مع أعضاء لجنة المجلس الأعلى للمناصب السيادية على ضرورة إنهاء هذا الاستحقاق في أسرع وقت ممكن. وقال مكتب صالح إن الاجتماع الذي حضره أعضاء في البرلمان «بحث هذا الملف

القاهرة، خالد محمود

بعد ساعات من الإعلان عن تدهين المجلس الرئاسي الليبي، رسمياً، المنتخب التأسيسي للمفوضية العليا للمصالحة الوطنية، اندلعت صباح أمس اشتباكات عنيفة بين مجموعات مسلحة في مدينة صرمان غرب العاصمة طرابلس، وسط تصاعد أعداء الدخان، وانتشار مسلحين بزي مدني.

وبحسب شهود عيان وسكان محليين فإن اشتباكات وقعت بين ميليشيات مسلحة من الزاوية تتولى حماية سجن صرمان، وإحدى الأسر بمنطقة الشعبية، استخدمت فيها القنوافل خسائر في عدة ممتلكات، بينما التزمت حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة الصمت حيال هذه التطورات. إلى ذلك، قالت نجوى وهيب، المتحدث باسم المجلس الرئاسي في مؤتمر صحفي

«الوطنيون» يدخلون السباق مفكين... والعلمانيون يقاطعون... والحراك منقسم

انتخابات الجزائر... الإسلاميون في مواجهة «المستقلين»



جانب من الحملة الانتخابية للمرشحين في عين وسارة بولاية الجلفة جنوب الجزائر العاصمة (أ.ب.)

حزبا جبهة التحرير والتجمع الديمقراطي عماد السلطة خلال حكم بوتفليقة، الذي استمر منذ عام 1997 أجرت الجزائر أول انتخابات برلمانية منذ الانتخابات الملقاة عام 1992، وكان الفوز بفارق كبير (156 نائبا) لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وهو حزب جديد أسسته السلطات، التي كانت أطراف فيها تخشى عدم ولاء قيادة جبهة التحرير الوطني لها. وحلّت حركة مجتمع السلم (69 نائبا) الذي بات الحزب الإسلامي الأساسي في البلاد بعد حظر حزب جبهة الإنقاذ. في انتخابات 2002، عادت جبهة التحرير لتصدر الساحة بفوزها بـ199 مقعدا برلمانياً، في مقابل تراجع التجمع الديمقراطي إلى المرتبة الثالثة بـ47 مقعداً فقط (بعدما كان لديه 156 نائبا في انتخابات 1997). ويمكن أن يعزى هذا التراجع في أداء الحزب الأخرى إلى حقيقة أنه كان محسوباً على الرئيس اليمين زروال، وبعد تنحيه وانتقال السلطة إلى الرئيس بوتفليقة عاد رهان السلطة على الحزب التاريخي، جبهة التحرير التي تولّى بوتفليقة رئاستها شقيقاً. وفي انتخابات 2007، استمر حزب جبهة التحرير في تصدر المشهد بـ136 مقعداً، يليه التجمع الديمقراطي بـ61 مقعداً. وفي انتخابات 2012 لم تتغير الصورة: جبهة التحرير متصدرة بـ208 مقاعد، متبوعة بـ58 مقعداً. وفي انتخابات 2017 تكرر المشهد بـ146 مقعداً، يليها التجمع الديمقراطي بـ97 مقعداً. وكما هو واضح، شكّل

لندن، كميل الطويل

تتحه الجزائر في 12 يونيو (حزيران) الجاري لانتخابات تشريعية جديدة هي الأولى في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، وسط مؤشرات إلى أن الأحزاب الإسلامية مرشحة لتحقيق نتائج قوية فيها في مواجهة خصوم معظمهم من المستقلين. وتدعم فرص الإسلاميين نتيجة عوامل كثيرة، منها دعوات المقاطعة الصادرة من أوساط شرائح في «الحراك الشعبي»، الذي أسهم نزوله إلى الشارع عام 2019 في إطاحة الحكم المديد للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وكذلك نتيجة قرار أحزاب علمانية، مثل جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وعدم خوض المنافسات الانتخابية، أيضاً نتيجة دخول حزبي جبهة التحرير والتجمع الوطني الديمقراطي، اللذين هيمنوا لسنوات طويلة على الساحة السياسية، حلبة الصراع بصفوف مفككة، نتيجة «وصمة» التصاقهما بالنظام السابق الخلوغ. فكيف تتوزع صورة المنافسات الانتخابية قبل أيام من بدء الاقتراع؟

الأحزاب «الوطنية»

هيمن حزب جبهة التحرير الوطني على الحياة السياسية في الجزائر منذ استقلالها عام 1962، واستمر في ذلك، متفرداً، حتى عام 1989 عندما ألغت السلطات، بعد احتجاجات شعبية، نظام حكم الحزب الواحد. وكاد الحزب بحسب الانتخابات في انتخابات ديسمبر (كانون الأول) 1991 أمام حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ. لكن الجيش ألغى نتائج الدورة

الأحزاب الإسلامية

تدخل الأحزاب الإسلامية انتخابات 2021 وهي في موقع قوة، ويعود ذلك إلى حد كبير نتيجة تفكك خصومها، ونتيجة ركوبها موجة الحراك الشعبي ضد بوتفليقة، رغم أنها شكّلت في مرحلة ما جزءاً من منظومة حكم الرئيس السابق، الذي أصر دائماً على أن تجمع حكومته الوطنيين مع الإسلاميين (جبهة التحرير، والتجمع الديمقراطي وحركة مجتمع السلم)، بالإضافة إلى أطراف حزبية أخرى أقل وزناً. وجاء انفضال الإسلاميين عن حكم بوتفليقة مباشرة بعد بدء ما يُعرف بـ«الربيع العربي» عام 2011، وسط

اتهامات للأحزاب الإسلامية من خصومها بـ«الانتهازية»، على أساس أنها تريد «ركوب موجة» الحراك، الذي أطاح بنظام حكم، ودفع بالإسلاميين إلى الواجهة، مثلما حصل في مصر وتونس وليبيا، وكذلك في المغرب، حيث أسفرت الانتخابات البرلمانية عن فوز الإسلاميين بالحصص الكبرى التي سمحت لهم للمرة الأولى بقيادة الحكومة. لكن انتخابات

مجتمع السلم (بزعامة عبد الرزاق مقري، والعدالة والبناء (بزعامة عبد الله جاب الله).

الأحزاب العلمانية

هيمن على الأحزاب العلمانية على مدى سنوات طويلة حزبان: جبهة القوى الاشتراكية، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وهما

حزبان تتمرکز قوتهما الأساسية في مناطق القبائل، مثل تيزي وزو وبجاية. لكن هذين الحزبين وجدوا نفسيهما في نرف مستمر في السنوات الماضية، خصوصاً بعد رحيل الوجه التاريخي للحزب الأول، حسين أيت أحمد، وتحتي زعيم الحزب الثاني سعيد سعدي. وسيدهب هذان الحزبان إلى انتخابات 2021 من موقع المقاطعة، وهي سياسة لجا إليها سابقاً. ويضاف إلى هذين الحزبين حزب يساري ثالث تقوده لوزيرة حزون، السياسية التروتسكية المعروفة، وسيقاطع هذا الحزب

الحزب الشعبي... والجيش

لعب الحزب الشعبي دوراً رئيسياً، إلى جانب قيادة الجيش، في إسقاط نظام بوتفليقة عام 2019. فبعد تظاهرات شعبية واسعة ضد ترشح رئيس الجمهورية لولاية جديدة برغم عجزه الصحي، قرر الجيش الانحياز للحراك، وعزل بوتفليقة عن الحكم في أبريل (نيسان) من العام نفسه. ولعب رئيس أركان الجيش السابق أحمد قايد صالح دوراً رئيسياً آنذاك في عزل بوتفليقة، وملاحقة أركان حكمه من رؤساء وزراء سابقين (عبد الملك سلال وأحمد أويحيى)،

وقادة أحزاب ورجال أعمال، وحتى قادة بارزين في الجيش والاستخبارات، بما في ذلك المدير السابق لجهاز الأمن والاستعلام محمد مدين (توفيق)، ومسؤول جهاز الاستخبارات والأمن لدى الرئاسة عثمان طرطاق (بشير). لكن دور قايد صالح انتهى فجأة في ديسمبر (كانون الأول) 2019 نتيجة أزمة صحية أودت بحياته، بعد شهر فقط من إسقاطه نظام بوتفليقة. لكن قيادته الجيش لسير بجانب الحراك مهدت الطريق للمرحلة الحالية، التي أوصلت عبد المجيد تبون إلى الرئاسة.

ويقود قيادة أركان الجيش حالياً الجنرال السعيد شقرية، الذي يُسجل له حضور مستمر من خلال كلمات يلقيها أمام الوحدات العسكرية، الذي يقوم بشكل متناوب بزيارات ميدانية تفقدية لها. لكن ليس واضحاً، في حقيقة الأمر، ما إذا كانت قيادة الجيش، ومعها

الطرف، في صناديق الاقتراع، بحسب ما يؤكد مسؤولون جزائريون.

وكما هو معروف، كان التدخل المباشر للجيش عام 1992 أساسياً في منع وصول جبهة الإنقاذ إلى سدة الحكم، وهي خطوة يقول منتقدوها إنها أدخلت البلاد في عشرية حمراء، بينما يقول المؤيدون أنها ألقنت البلاد من أيدي حزب يكفر بالديمقراطية. كما كان يرود قاتلة آنذاك في المقابل، ورغم الدور الأساسي للحزب الشعبي في إنهاء حكم بوتفليقة، فإن مشكلته

الرباط ترى أن الاستماع إليه لن يحل أصل المشكلة

زعيم «البوليساريو» أمام القضاء الإسباني اليوم

سبب أفعال ارتكب جزء منها فوق التراب الإسباني. وسجلت الخارجية المغربية مسؤولية إسبانيا «تجاه نفسها»، لأن ضحايا غالي «مواطنون إسبان قبل كل شيء». وعادت مثوله أمام المحكمة «بشكل اعترافاً بالضحايا وبالمسؤولية الجنائية لهذا الشخص».

يباتي ذلك في سياق الأزمة المتواصلة، التي خلفها دخوله إلى التراب الإسباني بجواز جزائري مزيف، وهوية مزورة تحت اسم «محمد بن بطوش»، الأمر الذي أدى إلى غضب السلطات المغربية. وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان صحافي لها، أمس، إنها أخذت علماً بمنقول غالي أمام المحكمة، معتبرة أن هذه الخطوة تشكل «تطوراً، لكنها لا تشكل جوهر الأزمة بين البلدين الجارين».

وأعتبر البيان ذاته أن منقول غالي أمام المحكمة يؤكد صحة ما قاله المغرب، أي أن إسبانيا «استقبلت غالي سرا وبطريقة احتيالية»، رغم أنه متابع أمام القضاء بسبب شكاوى ضدّه من طرف مواطنين إسبان،

إسبانيا وتشجيعه عند جارها»، ومشيئة إلى أن المغرب لم يستعمل يوماً الانفصال كأداة في العلاقات الدولية، وضربت قضية انفصال إقليم كاتالونيا في إسبانيا كمثل على ذلك، حيث «لم يختر المغرب المحيد»، بل «سجل موقفه بوضوح وقوة» إلى جانب الوحدة الترابية الإسبانية. وفي هذا السياق تساءلت الخارجية المغربية: «ماذا سيكون رد فعل إسبانيا لو أن المغرب استضاف أحد وجوه الانفصال في كاتالونيا في القصر الملكي المغربي؟».

في سياق ذلك، أشار بيان الخارجية المغربية إلى أن بعض المواطنين الإسبان يشتغلون حتى داخل القصر الملكي، إضافة إلى العامل المغربي الملك محمد السادس وشقيقاته الأميرات وأشقائه الأمراء، ما يعني أن المغرب «ملتزم بالمحافظة على متانة العلاقة الإنسانية بين المغرب وإسبانيا».

وكان رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشينز، قد قال صباح أمس، إن تصرفات المغرب خلال الأزمة الحدودية قبل أسبوعين، عندما عبر آلاف الطامحين في الهجرة إلى مدينة

الأساسية، كما يقول منتقدون، إنه لم يُنَجح قيادة تمثله وتحدث باسمه، على الرغم من أن هناك من يقول إن عدم إنتاج الحراك من بمثله شكل عنصراً إيجابياً لمصلحته، لأن السلطة كان يمكنها أن تلجا إلى اعتقال القادة، الذين يحركون الحراك بهدف الضغط لإنهائه، وواضح، في حقيقة الأمر، أن الحراك فقد في الشهور الماضية بعض الزخم، الذي كان يتمتع به في الشهور الأولى لانطلاقه، إذ بات العنصر الإسلامي أكثر وضوحاً كان يحصل بعد خروج المصلين من صلاة الجمعة في العاصمة الجزائرية، حيث يسجل حضور قوي وسط الحراك من مناطق شديدة، كانت حتى مضى معروفة بأنها من معالق جبهة الإنقاذ. وهكذا يبدو جلياً أن جزءاً من الحراك سيجلج إلى مقاطعة الانتخابات، على أساس أنها لن تنتج التغيير المطلوب، في حين أن جزءاً آخر هو الجزء «المودلج» سيموت للوائح الإسلامية.

المستقلون

وإذا كانت الصورة على هذه الحال، فإن الرهان على منع وصول الإسلاميين إلى السلطة قد يكون معقولاً إلى حد كبير على أداء المرشحين المستقلين في الاقتراع المقبل، خصوصاً أن الرئيس تبون لا يدعم حزباً معيناً، وليس له أصلاً حزب يخوض به الانتخابات. وبحسب إحصاءات الهيئة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، سجلت التناقص بين 1483 قائمة منها 646 قائمة حزبية، و837 قائمة مستقلة. فلن ستكون الغلبة؟ أيام قليلة تفصل عن موعد الجواب؟

الخباير التركية تعتلق أحد أقارب غولن خارج البلاد

جولة جديدة من المحادثات
لتهدة التوتربين أنقرة وأثينا

عقد لقاء بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، على هامش قمة زعماء الناتو.

كان ميتسوتاكيس استقبل جاويش أوغلو قبل مباحثاته مع نظيره اليوناني، التي أحاطتها أجواء من التوتر حيث ردت الخارجية اليونانية بغضب على بيان وزير لجاويش أوغلو، وصف فيه أفراد الأقلية المسلمة في شمال اليونان بانهم أترك لم يحصلوا على الحقوق المدنية الكاملة. وقال جاويش أوغلو، في شريط مصور قدمته وزارة الخارجية التركية: «نريد من اليونان منح الحقوق نفسها، التي نمنحها للمسيحية الأرثوذكسية اليونانية والأقلية اليونانية، لاثتراك في تراقيا الغربية». ورد المتحدث باسم الخارجية اليونانية، الكسندروس بابايوانو، في بيان، قائلا إن «تركييا مستمرة في جهودها لتقوية الواقع، وكذلك فإن مزاعمها عن عدم حماية حقوق هؤلاء المواطنين، هي غير صحيحة. لا أساس لها من الصحة ومرفوضة تماما». وجاء بيان جاويش أوغلو، خلال زيارة لمنطقة تراقيا شمال اليونان عشية زيارته لأثينا.

وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي، زار ندياس أنقرة ووقع تراسق حاد مع نظيره التركي، خلال مؤتمر صحفي في ختام مباحثاتهما، بشأن الأقليات وما وصفه بانتهاك تركيا لسيادة اليونان والإعداد على حدودها في شرق البحر المتوسط، قائلا إن بلاده لا يمكنها تجاهل خلافاتها مع تركيا حول النزاع على السيادة في البحر المتوسط وقضايا لكن الجار ليس مستحيا لأن كان صعبا.

على صعيد آخر، قالت مصادر أمنية، أمس، إن الخباير التركية ألقت القبض على صلاح الدين غولن، أحد أقارب الداعية فتح الله غولن، الذي تنسب إليه السلطات التركية ولحركة «الخدمة» التابعة له تدبير محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016. وأضافت المصادر أن الخباير ألقت القبض على قريب غولن في عملية نفذتها خارج البلاد، حيث صدرت بحقه من قبل مذكرة اعتقال بتهمة الانتساب إلى «منظمة إرهابية مسلحة» (في إشارة إلى حركة غولن). وأن التحريات قادت إلى أن له ارتباطات مع أعضاء اللجنة الاستشارية للمنظمة وشخصيات بارزة أخرى. ولم تحدد المصادر متى وأين تم إلقاء القبض على صلاح الدين غولن، لافتة إلى أنه جرت إعادته إلى أنقرة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا واليونان رغبتهما في تهدئة التوتر بينهما بشأن الملفات الخلافية العالقة سواء بشأن النزاع على الجزر في بحر إيجه أو الجرف القاري وموارد في شرق البحر المتوسط أو الأقليات. وبدأ تركيز الجانبين على تعزيز التعاون كمدخل لتطوير العلاقات رغم الخلافات الحادة بينهما. وقال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ندياس، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو عقب مباحثاتهما في أثينا أمس (الاثنين)، إن بلاده تسعى للتوصل إلى تفاهم أولي لتهدة الأوضاع مع تركيا رغم الخلافات الحادة.

وأشار ندياس إلى لقاء مزعم بين رئيس وزراء بلاده كيرياكوس ميتسوتاكيس، والرئيس التركي رجب طيب إردوغان على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، التي تنطلق في 14 يونيو (حزيران) المقبل في بروكسل.

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن تركيا مستعدة للتعاون مع اليونان دون شروط مسبقة لتعزيز العلاقات في جميع المجالات، مشيرا إلى توصل بلاده إلى توافق في الآراء مع الجانب اليوناني حول العديد من القضايا. وأضاف: «بدانا العمل مع الجانب اليوناني على مشاريع ملموسة، وتوصلنا إلى توافق في الآراء حول العديد من القضايا، وسيسهل ذلك بشكل إيجابي في القطع السياسي للبلدين».

وأكد جاويش أوغلو وجود إرادة لدى كلا الطرفين لمواصلة الحوار والقطاع، مبرحا عن سعادته لزيارة اليونان مجدداً بعد 5 أعوام، مشيراً إلى أنه تناول مع المسؤولين اليونانيين، العلاقات بين البلدين والمسائل الإقليمية بكامل تفاصيلها. وتابع: «توصلنا إلى تفاهمات حول 25 بندا، أبرزها في مجال المواصلات والطاقة والسياحة والبيئة والتجارة، وستجتمع المؤسسات المعنية بهذه القطاعات لدى كلا البلدين بشكل دوري»، لافتاً إلى أن تركيا واليونان اتفقتا على الاعتراف المتبادل باللحاقات الحادة لفيروس كورونا. وقال إن الحوارات السياسية، العسكرية بين البلدين تتقدم في جميع المسارات، وإن جولة المحادثات الاستكشافية رقم 62 بين الوزارات عقدت في أثينا، وستعقد الجولة 63 في تركيا، وإن أنقرة ستقدم اقتراحات بشأن موعد تم المحادثات التي الجانب اليوناني في أقرب وقت ممكن. وأضاف أنه من المتوقع

على كبار المسؤولين في دول مجاورة، بينهم المستشارة ميركل. وقال المتحدث شتيفن زايبيرت، في مؤتمر صحفي اعتيادي، إن «الحكومة الاتحادية على علم بالتقرير، وعلى اتصال بجميع الهيئات الوطنية والدولية ذات الصلة للحصول على توضيح». وأضاف: «من ناحية المبدأ كما نعرفون، أود أن اطلب منكم تفهم أن الحكومة الاتحادية لا تعلق علانية على الأمور المتعلقة بأنشطة الاستخبارات». كما امتنع المتحدث باسم جهاز المخابرات الدفاعية الدنماركي عن التعليق.

وكانت الوكالة الأميركية تملك إمكانية الاطلاع على رسائل الجوال والمكالمات الهاتفية وسجل الإنترنت، بما في ذلك عمليات البحث وخدمات المصادرة. وأضافت الهيئة الدنماركية أن التحقيق الداخلي بجهاز المخابرات الدفاعية الدنماركي بدأ في 2014 بعد مخاوف أثارها تسريبات لإودار سنودن في العام السابق كشفت طريقة عمل وكالة الأمن القومي الأميركية. وهرب سنودن من الولايات المتحدة بعدما سرب ملفات سرية خاصة بوكالة الأمن القومي في 2013، وحصل على حق اللجوء في روسيا.

ورداً على طلب للتعليق على تقرير هيئة الإذاعة والتلفزيون الدنماركية، قال المتحدث باسم المستشارية الألمانية، كما نقلت عنه «روترز»، إنها لم تعلم بأمر المزمع إلا بعد سؤال الصحافيين عنها. وفي واشنطن، لم ترد الوكالة على طلب التعليق، وأجزم مدير مكتب مدير المخابرات الوطنية عن التعليق.

ماكرون يطالب واشنطن وكوبنهاغن بـ «توضيح» و«صراحة كاملة»... وميركل تؤيده

الولايات المتحدة تجسست على حلفائها الأوروبيين... بمشاركة دنماركية



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع نظيره الدنماركي خلال زيارته الأخيرة لكوبنهاغن (رويتزر)

«عملية دنهام»، وقد تم في 2015. ووفقاً للتحقيق الذي يشمل الفترة من 2012 حتى 2014، استخدمت الوكالة الأميركية كابات دنماركية خاصة بالمعلومات للتجسس على مسؤولين كبار بهذه الدول منهم الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الذي كان وزيراً للخارجية آنذاك، وزعيم المعارضة السابق في ألمانيا بيير شتاينبروك.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس، إنها تتابع تقريراً عن استغلال الولايات المتحدة لشراكة مع الدنمارك للتجسس

على سياسيين أوروبيين بارزين، بينهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بين عامي 2012 و2014 بواسطة برنامج تعاون مع المخابرات الدنماركية. وأضافت، نقلاً عن تسعة مصادر مطلعة لم تسمها، أن وكالة الأمن القومي الأميركية (إن إس إيه) تنصت على كابات الإنترنت الدنماركية للتجسس على سياسيين ومسؤولين رفيعي المستوى في ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا. وذكر تفاصيل داخلية وضعت وحدة الاستخبارات العسكرية الدنماركية تحت اسم

شراكة مع وحدة تابعة للمخابرات الخارجية بالدنمارك للتجسس على عدد من الدول في السويد والنرويج وفرنسا وألمانيا. ووفقاً للهيئة الدنماركية، جرى إبلاغ وزيرة الدفاع ترين برامسن، التي تولت الوزارة في يونيو (حزيران) 2019، بالتجسس في أغسطس (آب) 2020. وقالت الوزيرة للهيئة الإذاعية إن «التنصت المنهجي على حلفاء مقربين أمر غير مقبول». ولم يثبت أن الدنمارك كانت تعلم أن الولايات المتحدة كانت تستخدم نظام المراقبة الخاص بها للتجسس على جيرانها. وأفادت الهيئة، الأحد، بأن الولايات المتحدة

أسس أنها تنأى بنفسها عن بعض ممارسات التجسس، بعد ظهور تقارير تفيد بأن الدنمارك أيدت تنصت الولايات المتحدة على ميركل وغيرها من كبار السياسيين قبل نحو عقد من الزمان. وكشفت المعلومات عن التجسس الأميركي على الأوروبيين إثر تحقيق أجرته هيئة الإذاعة الدنماركية مع تلفزيون «إس في تي» وشبكة «إن أي كاي» الترويجية ووسائل إعلام ألمانية وصحيفة «الموند» الفرنسية. واستغلت وكالة الأمن القومي الأميركية، حسب تقرير هيئة الإذاعة والتلفزيون الدنماركية،

«إيكواس» تعلق عضوية بامكو من دون فرض عقوبات أو مطالبة غويتا بالتنحي

فرنسا في مأزق البقاء أو الخروج العسكري من مالي بعد الانقلاب الثاني

وتعليق الحضور الفرنسي في أفريقيا وبالتالي فإن حسابات باريس لا يمكن إلا أن تأخذ كافة هذه العوامل بعين الاعتبار. وبكلام آخر، فمع المغلبلخطر وتقويض القتال الإقليمي ضد المتشدد. و(إيكواس) لم تعلن عن عقوبات مثل تلك التي فرضتها بعد الانقلاب الذي وقع في أغسطس (آب) الماضي والتي تضمنت إغلاق دول المجموعة بشكل مؤقت حدودها مع مالي التي ليس لها أي سواحل ووقف العمليات المالية معها. ولم تطالب (إيكواس) أيضاً رئيس مالي المؤقت الجديد غويتا بالتنحي، وبدلاً من ذلك، قالت (إيكواس) إنه يجب تعيين رئيس وزراء مدني جديد وتشكيل حكومة شاملة جديدة للنضى قدماً في البرنامج الانتقالي. وقال بيان زعماء (إيكواس) إنه «يجب الحفاظ تماماً على تاريخ 27 فبراير 2022 الذي تم الإعلان عنه بالفعل للانتخابات الرئاسية». وتخشي (إيكواس) والدول العربية بما في ذلك فرنسا والولايات المتحدة أن حالة عدم الاستقرار في شمال ووسط مالي حيث تتمرکز جماعات إقليمية تابعة لـ «القاعدة» و«داعش».

تبدو باريس أكثر انتقاداً لما هو حاصل في مالي وهي تدفع لممارسة ضغوط أفريقية ودولية على السلطات الجديدة التي وضع العقيد أسمي غويتا اليد عليها بعد وراء ظهر الجانب الفرنسي. والسبب من ذلك هو أن الجمهورية ورئيس الحكومة اللذين كانا شخصياً وراء تسميتهما في مكتبيهما، وعين نفسه رئيساً انتقالياً.

وقد وافق المجلس الدستوري على التعيين وبالتالي يكون الكولونيل الانقلابي الذي كان يقود سابقاً القوات الخاصة المالية، قد فرض نفسه على الأفارقة وعلى باريس والأسرة الدولية. لا شك أن باريس تريد الخروج من المستنقع المالي الذي يكلفها سنوياً نحو مليار يورو وقد خسرت حتى اليوم 25 عسكرياً. بيد أن الأمور لا تقاس فقط بهذا الميزان؛ إذ إن ثمة توافقاً مفاده أن خروج القوة الفرنسية سيسبب تعسفاً للبلد إلى التفتتات الإرهابية كما سيحدث أيضاً انسحاب الغربيين الذين ذهبوا إلى مالي بناءً على إلحاح فرنسي. فضلاً عن ذلك، فإن قراراً فرنسياً لثقتنا نطالب له تبعاته على دول الساحل كافة

بوركينا فاسو والنيجر وتحديداً فيما يسمى «الحدود المثلثة» حيث تنشط المجموعات المسلحة ليست مضموية. وتسعى باريس إلى إشراك الأوروبيين في تحمل العبء المالي عسكرياً ومالياً سواء عبر قوة الكومانوس الأوروبية المسماة «تاكوبا» أم عبر الدعم الثنائي لقوة «برخان». كذلك تدفع باريس باتجاه مزيد من الانخراط والتكامل للقوة الأفريقية المشتركة «سي 5» التي يراد لها أن تكون فاعلة ميدانياً. تعد فرنسا على توفير التمويل اللازم والتدريب والتسلح، وليست جديدة المؤثرات التي تدل على أن باريس تريد سحب قواتها إلى على الأقل خفض عددها، وسبق للرئيس ماكرون ووزيرة دفاعه ورئيس أركان الجيوش الفرنسية أن تناولوا هذا الملف علناً. وكان يفكر إن ماكرون سيعمل شيئاً بهذا الخصوص في بداية العام الجاري، بيد أنه المتوقع أن فرنسا ستطلب القادة الأفارقة كما جاء في حديثه إلى صحيفة «جي دي دي» الفرنسية الأسبوعية نهاية الأسبوع الماضي. ففي المقابلة المذكورة، حذر ماكرون من أنه سيعمد إلى سحب

بوركينا فاسو والنيجر وتحديداً فيما يسمى «الحدود المثلثة» حيث تنشط المجموعات المسلحة ليست مضموية. وتسعى باريس إلى إشراك الأوروبيين في تحمل العبء المالي عسكرياً ومالياً سواء عبر قوة الكومانوس الأوروبية المسماة «تاكوبا» أم عبر الدعم الثنائي لقوة «برخان». كذلك تدفع باريس باتجاه مزيد من الانخراط والتكامل للقوة الأفريقية المشتركة «سي 5» التي يراد لها أن تكون فاعلة ميدانياً. تعد فرنسا على توفير التمويل اللازم والتدريب والتسلح، وليست جديدة المؤثرات التي تدل على أن باريس تريد سحب قواتها إلى على الأقل خفض عددها، وسبق للرئيس ماكرون ووزيرة دفاعه ورئيس أركان الجيوش الفرنسية أن تناولوا هذا الملف علناً. وكان يفكر إن ماكرون سيعمل شيئاً بهذا الخصوص في بداية العام الجاري، بيد أنه المتوقع أن فرنسا ستطلب القادة الأفارقة كما جاء في حديثه إلى صحيفة «جي دي دي» الفرنسية الأسبوعية نهاية الأسبوع الماضي. ففي المقابلة المذكورة، حذر ماكرون من أنه سيعمد إلى سحب

بوركينا فاسو والنيجر وتحديداً فيما يسمى «الحدود المثلثة» حيث تنشط المجموعات المسلحة ليست مضموية. وتسعى باريس إلى إشراك الأوروبيين في تحمل العبء المالي عسكرياً ومالياً سواء عبر قوة الكومانوس الأوروبية المسماة «تاكوبا» أم عبر الدعم الثنائي لقوة «برخان». كذلك تدفع باريس باتجاه مزيد من الانخراط والتكامل للقوة الأفريقية المشتركة «سي 5» التي يراد لها أن تكون فاعلة ميدانياً. تعد فرنسا على توفير التمويل اللازم والتدريب والتسلح، وليست جديدة المؤثرات التي تدل على أن باريس تريد سحب قواتها إلى على الأقل خفض عددها، وسبق للرئيس ماكرون ووزيرة دفاعه ورئيس أركان الجيوش الفرنسية أن تناولوا هذا الملف علناً. وكان يفكر إن ماكرون سيعمل شيئاً بهذا الخصوص في بداية العام الجاري، بيد أنه المتوقع أن فرنسا ستطلب القادة الأفارقة كما جاء في حديثه إلى صحيفة «جي دي دي» الفرنسية الأسبوعية نهاية الأسبوع الماضي. ففي المقابلة المذكورة، حذر ماكرون من أنه سيعمد إلى سحب

باريس: ميشال أيونجيم

من بين كافة الدول المعنية بتطورات الوضع الأمني والسياسي في مالي، تبدو فرنسا الأكثر إجرأاً عقب تقاربين عسكريين في أقل من تسعة أشهر. وهي تنشر حالياً في هذا البلد، 5100 رجل في إطار القوة المسماة «برخان» التي مهمتها محاربة التنظيمات المسلحة والإرهابية والسعي للمحافظة على الاستقرار. و«برخان» انطلقت بداية عام 2014، وقد جاءت بعد عملية أخرى مماثلة سميت «سرفال» كانت مهمتها، منذ بداية عام 2013، منعي سقوط العاصمة بامكو في أيدي المسلحين وتحولها إلى نقطة انطلاق نحو دول الجوار الأفريقي في منطقة الساحل وما بعدها. ولذا، فإن تلاحق الحركات الانقلابية يدفع باريس إلى إعادة النظر بمصير قواتها في مالي خصوصاً أن الرأي العام الفرنسي يتسائل منذ عدة سنوات عن مدة الرمنية التي ستبقى خلالها القوة الفرنسية في مالي. والواقع أنه بعد ثماني سنوات من الوجود في السيطرة على القوى المتطرفة سواء التي في مالي أم في

الديمقراطيون يعطون مشروع قانون لتقييد عمليات الاقتراع في تكساس

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

الديمقراطيون يعطون مشروع قانون لتقييد عمليات الاقتراع في تكساس

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

واشنطن، علي بردى

تمكن نواب الحزب الديمقراطي في تكساس في ساعة متقدمة من ليل الأحد من وقف مشروع قانون أعده الجمهوريون لتوسع قيود إضافية على عمليات الاقتراع في انتخابات الولاية. وبعد ساعات

موجز

«ناقد للشؤون الدولية»، يتهم فيه الولايات المتحدة بالكيل بمكيالين في سعيها إلى منع بيونغ يانغ من تطوير صواريخ باليستية. وقال كيم إن الولايات المتحدة «منهكة في المواجهة رغم تشدقها بالحوار. خطورة الإبقاء على سياسة الولايات المتحدة العدائية تجاه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والكيل بمكيالين بشكل مخز».

احتجاجات في سلوفينيا ضد رئيس الوزراء

ليوبليانا - «الشرق الأوسط» تردت التفاتات الاحتجاجية ضد قيادة رئيس الوزراء السلوفيني يانيز يانشا، في شوارع العاصمة ليوبليانا، يوم الأحد، في أجواء مضادة للاستعدادات الدبلوماسية لتولي سلوفينيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي خلال أسابيع قليلة. وذكرت وكالة أنباء «إس تي إي» أن آلاف الأشخاص من أحزاب المعارضة والتفانيات المعادية احتشدوا في العاصمة السلوفينية للتظاهر ضد رئيس الوزراء، وبشكل منفصل، وجه رئيس سلوفينيا جورتو باهور، أيضاً، انتقادات ليانشا خلال اجتماع مع دبلوماسيين أجانب للتحضير لرئاسة الاتحاد الأوروبي.

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي

موقف أسترالي: نيوزيلندي موحد تجاه الصين

ولتقتون - «الشرق الأوسط» عبرت أستراليا ونيوزيلندا، أمس الاثنين، عن قلق عميق بشأن التطورات في هونغ كونغ وأوضاع حقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ الصيني، إذ سعت الدولتان

لتنسيق مواقفهما حيال أكبر شريك تجاري لهما. وفي أول اجتماع مباشر بين زعميي البلدين منذ أكثر من 15 شهراً، شكلت أستراليا ونيوزيلندا جبهة موحدة بشأن الصين. وتركزت المحادثات على الصين وملفات أخرى. وهناك خلافات حالياً بين أستراليا وبكين، بينما كانت نيوزيلندا تنتهج مساراً أكثر ودية، مما أثار تكهنات من معلقين سياسيين ووسائل إعلام بأن ولنجتون لن تتخذ موقفاً صارماً من ملفات حقوق الإنسان في الصين. ورفضت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربدين ذلك، وقالت إن البلدين لديهما مواقف متماثلة فيما يتعلق بملفات مثل التجارة وحقوق الإنسان. وقالت في مؤتمر صحفي مشترك، «سترون إن أستراليا ونيوزيلندا لديهما بشكل عام المواقف ذاتها بشأن تلك الملفات، وبالتالي أرفض أي إشارة إلى أننا لن نتخذ موقفاً صارماً من تلك القضايا بالغة الأهمية». وأعرب الزعيمان في بيان مشترك عن قلقهما البالغ من التطورات التي

الرئيس الأميركي: الديمقراطية في خطر

واشنطن - هبة القدسي: أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن، بالديمقراطية الأميركية وبالجنود الأميركيين الذين ضحوا بحياتهم في حروب الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق. وقام صباح الاثنين بزيارة مقبرة أرلينغتون الوطنية، ووضع إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول. وقال الرئيس الأميركي، «الديمقراطية في خطر هنا في الوطن وحول العالم، وحيثما نخرم الجنود الذي ضحوا بحياتهم من أجل الديمقراطية علينا أن نبحث ما إذا كانت الديمقراطية تستمر طويلاً»، ودعا الأميركيين إلى التحلي بالشجاعة للمضي قدماً كدولة ديمقراطية. كان بايدن قد ألقى خطاباً يوم الأحد أمام حشد من عائلات الجنود العسكريين. وأكد بايدن على إقراره الأخير بسحب القوات الأميركية من أفغانستان، وتجنب الخوض في السياسة الخارجية، لكنه تعهد بالضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حول حقوق الإنسان، حينما يلتقيه في مدينة جنيف قريباً. كما أشار إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للقيادة مرة أخرى بعد أربع سنوات من السياسات الاعتزالية في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب.

تحدث ونقول إننا لن نقبل بذلك». وأضافت «إن هذا القانون سيؤثر على كل ناخب في حالات طارئة على جدول أعمال الدورة الانتخابية في تكساس». وتوقع أن يضع المشروع التفاصيل عند وصولهم إلى مبنى الكابيتول لحضور الجلسة الخاصة. بعد مشروع قانون تكساس أحد أكثر مشاريع قوانين الانتخابات شمولاً التي



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الالتزام بعدالة التلقيح يدحر «كوفيد - 19»

كريستالينا جيورجيفا وتيدروس أدهانوم غيبريسوس
وديفيد مالباس وغوزي أوكونجو ايويالا *

وضمن الانسياب في تدفقات اللقاحات والمواد الأولية عبر الحدود لتحقيق زيادة كبيرة في إتاحة اللقاح بعدما للاستجابة الصحية والتعافي الاقتصادي، وبث الأمل الذي يحتاجه جميعاً.

وتتسى مؤسستنا جاهدة لتحويل هذا الأمل إلى واقع؛ فصندوق النقد الدولي يعكف على تخصيص حقوق سحب خاصة غير مسبوقة لدعم الاحتياطات والسبولة لدى أعضائه. ومنظمة الصحة العالمية منسكة على تحديد التمويل المطلوب لكي يتسنى الوفاء بالاحتياجات الملحة لخطةها الاستراتيجية للتأهب الدولي الذي خصص مبلغ 12 مليار دولار أميركي لتيسير تمويل حملات التطعيم.

فالخطة تقتضي التمويل مقدماً والتبرع باللقاحات مقدماً والتخطيط والاستثمارات الحوطية مقدماً أيضاً. بدلاً من التعهدات التي قد يتباطأ تنفيذها. ومن الضروري إتاحة كل ذلك في أسرع وقت ممكن.

وتقتضي الخطة أيضاً تنسيق الجهود العالمية، استناداً إلى الشفافية التامة في عملية الشراء والتسليم. فنجاح الاستراتيجية يتوقف على العمل المتناغم للأطراف كافة - القطاع العام، والقطاع الخاص، والهيئات المالية الدولية، والمؤسسات الخيرية.

ولعل تخصيص 50 ملياراً لإنهاء الجائحة سيكون أفضل استثمار للأموال العامة تشهد في حياتنا، وسبعود بمنافع العالم. غير أن الوقت المتاح أمامنا لاغتنام الفرصة يتفد بسرعة - فكلما تأخرنا ازادت التكلفة التي ندفعها من حيث المعاناة البشرية والخسائر الاقتصادية.

وباسم منظماتنا الأربع، نعلن اليوم عن التزام جديد بالعمل معاً على زيادة التمويل المطلوب، ورفع حجم التصنيع

الترصد الجينومي والرقابة على سلسلة الإمداد، ووضع خطط للطوارئ للتعامل مع طفرات الفيروس واضطرابات الإمداد. ويجب إزالة كل العراقيل أمام توسيع نطاق الإمدادات، وندعو أعضاء المنظمة إلى تسريع المفاوضات من أجل التوصل إلى حل عملي بشأن جوانب الملكية الفكرية. وتبذل العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أيضاً جهوداً للاستثمار في قدراتها الخاصة بالتصنيع المحلي، وهو ما يعد ذا أهمية محورية ليس لإنهاء هذه الجائحة فحسب، بل للتأهب لمثلثاتها أيضاً.

ثالثاً، المبادرة فوراً إلى تعزيز تدابير الاختبار وتنشيط المخالطين وزيادة إمدادات الأكسجين وتقوية التدابير العلاجية

ما الذي نتطوي عليه الخطة؟ أولاً، زيادة طموحنا وتطعيم المزيد من الأفراد بوتيرة أسرع من ذي قبل؛ وقد وضعت المنظمة وشركاؤها في مبادرة «كوفاكس» هدف تطعيم 30 في المائة على الأقل من السكان في جميع البلدان بحلول نهاية عام 2021، وقد ترتفع هذه النسبة إلى 40 في المائة من خلال اتفاقات أخرى وزيادة الاستثمارات، وقد تصل إلى 60 في المائة بحلول النصف الأول من عام 2022.

ويقتضي تحقيق هذا الهدف تسخير تمويل إضافي للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتخصيص جزء كبير منه في شكل منح وتمويل ميسر. ومن أجل إيصال اللقاحات عاجلاً إلى مستحقيها

البلدان، حتى تلك التي تنفذ برامج تطعيم متقدمة، إلى إعادة فرض تدابير صحة عامة أشد صرامة، بل عاد بعضها إلى تطبيق قيود السفر. وفي المقابل، تؤدي الجائحة الجارية إلى تعميق الفوارق في الثروات الاقتصادية بعواقب وخيمة على الجميع.

ولا ينبغي أن يكون الوضع كذلك. لذلك ندعو اليوم إلى مستوى جديد من الدعم الدولي لاستراتيجية تنسيق معزز مدعومة بتمويل جديد وتنفيذها لتطعيم سكان العالم جميعاً.

وقد عرض موظفو صندوق النقد الدولي مؤخراً مقترح خطة بغايات واضحة، وإجراءات عملية، وتكلفة جديده. وتستند الخطة إلى العمل الجاري الذي تضطلع به المنظمة وشركاؤها في إطار مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة جائحة «كوفيد - 19»، (مسرع الإتاحة)، وبرنامجها العالمي لإتاحة اللقاحات (كوفاكس). فضلاً عن عمل مجموعة البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وجهات أخرى كثيرة.

ويميّزانية تقدر بمبلغ 50 مليار دولار أميركي، ستساهم الخطة في تسريع وتيرة إنهاء الجائحة في العالم النامي، والحد من حالات الإصابة بالعدوى وفقدان الأرواح، وتسرع خطى التعافي الاقتصادي، وتولد نحو 9 تريليونات دولار أميركي من الإنتاج العالمي الإضافي بحلول عام 2025. الكل راجع في هذه الخطة - علماً بأن نحو 60 في المائة من المكاسب ستجنحها الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، في حين أن 40 في المائة من هذه المكاسب سيستفيد منها العالم المتقدم، ناهيك عما سيعود من منافع لا تُقدّر بثمن على صحة الناس وحياتهم.

تجري الاستعدادات على قدم وساق، لعقد قمة «مجموعة الدول السبع»، التي ستستضيفها المملكة المتحدة في الأسبوع المقبل، حيث سيقتصر جدول أعمالها بحث سبل إنهاء جائحة «كوفيد - 19» وتأمين التعافي العالمي.

لكن هناك تحديات ملحة تواجهنا، إذ بات من الواضح وضوح الشمس أن تحقيق التعافي على نطاق واسع لن يتأتى من دون إنهاء الأزمة الصحية، والحصول على اللقاح مفتاح تحقيق الغايتين كليهما. ولقد أحرز تقدم باهر على جبهة اللقاح. فقد توصل العلماء إلى لقاحات متعددة في وقت قياسي. وسخرت الجهات الحكومية والجهات الخاصة تمويلًا غير مسبوق دعمًا لأبحاث اللقاحات وتطويرها وتصنيعها على نطاق واسع، لكن نمة فجوة خطيرة لا تزال قائمة بين أغنى البلدان وأفقرها.

والواقع أنه في الوقت الذي بدأت فيه بعض البلدان الخرية بحث إمكانية نشر جرعات معززة من اللقاح لحماية سكانها، فإن الغالبية الساحقة من سكان البلدان النامية - بل حتى إن العاملين الصحيين في الصفوف الأمامية - لم يتلقوا حتى الجرعة الأولى. ويشهد الأمر وطأة في البلدان المنخفضة الدخل التي تلقت أقل من 1 في المائة من اللقاحات المقدمة حتى الآن. وبذلك أصبحنا نسير بشكل متزايد نحو جائحة مزوجة المسار، حيث أغنى البلدان تحصل على اللقاح وأفقر البلدان متروكة خلف الركب.

إن إنهاء الجائحة مشكلة قابلة للحل لكنها تقتضي بذل جهود عالمية حالأ... فلنشجذ هممتنا معاً وننجز هذه المهمة

من الأفراد، يجب التبرع فوراً بالجرعات للبلدان النامية، ويجب أن يتزامن ذلك مع خطط وطنية لنشر اللقاح بسبل منها مرفق كوفاكس. ويتعين أيضاً إقامة تعاون تجاري لضمان تدفقات حرة عبر الحدود وزيادة إمدادات المواد الأولية واللقاحات الجاهزة.

ثانياً، التامين ضد مخاطر الخسارة الناجمة مثلاً عن ظهور منحورات جديدة قد تتخطى جرعات معززة. وهذا يعني ضرورة الاستثمار في تعزيز قدرة إنتاج اللقاح بمقدار مليار جرعة على الأقل، وتنوع الإنتاج بحيث يشمل الأقاليم التي تفتقر حالياً إلى القدرة على الإنتاج، وتقاسم التكنولوجيا والدراية، وزيادة

من مفرق كوفاكس. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي.

من مفرق كوفاكس. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي.

من مفرق كوفاكس. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي.

عودة مصرية إلى القرن الأفريقي

د. حسن أبو طالب

التوجه القائم على الاشتباك المصري المباشر بفاعلات هذين الإقليمين وشمول أدواته وعدم تغيب الجانب العسكري، يؤدي عملياً إلى تعديل مهم في موازين تقوم فيها مصر بدور رئيسي، كانت تفتقد إليه منذ فترة طويلة، وتحديداً منذ عام 1995، الذي شهد محاولة اغتيال الرئيس الأسبق مبارك في العاصمة أديس أبابا، وبعدها نأت مصر عن أفريقيا وفقدت الكثير من مكونات نفوذها التاريخي، ثم الآن تعمل على إحياء روابطها التاريخية وفق معطيات وأساليب وشراكات جديدة وشاملة.

التوجهات المصرية الجديدة، أدركتها أديس أبابا باعتبارها تحدياً كبيراً يمس تأثيرها الجيو سياسي وأهدافها بعيدة المدى في البحر الأحمر وشمال أفريقيا، وقد عبر عن ذلك صراحة البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية لحزب الإزدهار الحاكم في إثيوبيا برئاسة رئيس الوزراء أبي أحمد يوم 28 مايو، أي اليوم التالي لزيارة السيسي لجيبوتي، ووفقاً لما ورد في البيان، فإن هدف إثيوبيا هو استعادة النفوذ في البحر الأحمر وإعادة تأسيس العلاقات مع إريتريا على المصالح المتبادلة، مشيراً إلى أن مراقبي الوضع في القرن الأفريقي «لا يتشعرون بالرضا عن تطور علاقاتنا معها». ويستطرد البيان

ذات الملح العسكري والأمني، ذات صلة بالبدائل غير التفاوضية من جانب، وبإعادة هيكلة موازين القوى في القرن الأفريقي ومنطقة حوض النيل من جانب المصري والسودانية برية وبحرية وجوية بمسمى «خمة النيل»، والتي بدأت بالفعل في اليوم الذي زار فيه الرئيس السيسي جيبوتي، ومن قبل تدريبات جرت في مارس (آذار) الماضي بمسمى «نصور النيل 2». كما وقعت مصر عدة اتفاقيات عسكرية وأمنية واستخباراتية مع كينيا وأوغندا

التوصل إلى اتفاق منصف ولمزم بتشغيله وأمانه، بتفجر الموقف في عموم الإقليم، ومن ثم تدهور مصالح أطرافه بما في ذلك الذين لا صلة لهم مباشرة برفض الموقف الإثيوبي. ولذا جاء توافق الرئيسين الإثيوبي وعمر جيلة حول ضرورة الاتفاق القانوني المزمع، معبراً عن أولوية التفاوض المتمر والتحذير من التفريط في أي فرصة محتملة في مدى زمني محدود للغاية، للوصول إلى تلك النتيجة السلمية التي يؤولها قادة الإقليم. موقف جيبوتي على هذا النحو يمثل دعماً للتحرك المصري

بمكان أن يتجاهل المرء الدور الذي تقوم به جيبوتي لصالح التجارة الدولية، من خلال استضافتها لأكثر من قاعدة عسكرية، أولها وأكبرها الفرنسية وأخرها الصينية، وهي القاعدة العسكرية الصينية الأولى التي يتم إنشاؤها خارج حدود الصين، وما بينهما من نقاط ارتكاز بحرية بحرية وعسكرية ونقاط مراقبة ومهام دولية لمكافحة الإرهاب والقرصنة لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان، وجميعها ذات صلة بالوضع في القرن الأفريقي والمنافسة الدولية في بحر العرب والمحيط الهندي. وفي السياق ذاته تهتم مصر بأن يكون لها موقع قدم في جيبوتي ولكن بمعنى جديد، إذ تهدف المنطقة اللوجيستية البحرية التي يتم بحثها الآن من حيث موقع الإنشاء وحدودها المكانية وأسلوب عملها، إلى أن تديرها هيئة مدنية مصرية وتحديداً قناة السويس، بهدف خدمة السفن المتجهة إلى القناة، وتزويدها بالمؤن والوقود، وإعادة تحميل بعضها بالتجارة المتجهة من وإلى دول أفريقية نحو الغرب أو الشرق حسب الحالة.

تعميق العلاقة بين مصر وجيبوتي، يبدو خياراً مفيداً للجانبين، ليس فقط اقتصادياً وتجارياً، بل يمتد إلى أبعاد أمنية وأخرى سياسية ذات صلة بأزمة السد الإثيوبي الكبير، الذي يهدد عدم

إلى اعتقاد إثيوبيا «أن هناك أطرافاً إقليمية تسعى للحد من أهمية أديس أبابا الجيو سياسية في منطقة البحر الأحمر، وقدرتها في التأثير على القرن الأفريقي وإثيوبيا».

المراقبون المصريون حين يقرأون مثل هذا البيان في ظل رفض الاتفاق على تشغيل السد الكبير، وما يحتويه من رؤية تتناقض تماماً مع واقع إثيوبيا المليء بالإنقسامات والحروب الأهلية والنزعات العرقية، ناهيك عن الماسي الإنسانية للقوق الإريتريه بالسيطرة العسكرية على أجزاء من الإقليم، وانتهاك حرمان الإثيوبيات، كما تشير إلى ذلك تقارير أممية وأميركية، بتأكد لديهم الاقتناع بأن تمسك أديس أبابا بما تراه السيادة المطلقة على مياه نهر النيل، ومنعها عن كل من مصر والسودان، هو جزء من استراتيجيتها بعيدة المدى بتصوير حكام إثيوبيا أنها كغلبة تتجاوز أزماتهم الداخلية، وأن جعلهم القوة الأولى والمهيمنة على المنطقة الواقعة من القرن الأفريقي إلى شمال القارة بما في ذلك مصر والدول العربية الأربعة الأخرى. ولذا يظل التحدي من بعيد لحكام إثيوبيا القدرة على رؤية الواقع كما هو، وليس من خلال الأحلام التي تتجاوز العقل الرشيد ولا تقف على أرض صلبة بأي حال.

من يعيد لحكام إثيوبيا القدرة على رؤية الواقع كما هو وليس من خلال الأحلام التي لا تقف على أرض صلبة بأي حال؟

السوداني، وخصماً معنوياً ودعائياً من الموقف الإثيوبي الذي يراهن على أن دول جواره لن يخلدوا مواقفه الرافضة.

التحذير المصري من بديل التفريط في الحل السلمي للتفاوضي الشامل، معروف وملعن، وهو حالة عدم استقرار إقليمي لسنوات طويلة، وهي حالة مؤكدة إذا تم اللجوء - بعد استنزاف سياسة الصبر الاستراتيجي - إلى بدائل أخرى أيا كان مستواها. وهنا تبدو بعض التطورات

السوداني، وخصماً معنوياً ودعائياً من الموقف الإثيوبي الذي يراهن على أن دول جواره لن يخلدوا مواقفه الرافضة.

السوداني، وخصماً معنوياً ودعائياً من الموقف الإثيوبي الذي يراهن على أن دول جواره لن يخلدوا مواقفه الرافضة.

السوداني، وخصماً معنوياً ودعائياً من الموقف الإثيوبي الذي يراهن على أن دول جواره لن يخلدوا مواقفه الرافضة.

رأي بين اليمين واليسار!



حسين شبكي

تابعت كغيري ردود الفعل العنيفة والعاطفية في القضاء العربي الناتج عن تفاعل عدد غير بسيط من الجماهير العربية مع مشروع بطولة السوبرليج لكرة القدم كمنافس حقيقي ومهم ومخيف للبطولة الرئيسية الكبرى والمهيمنة الأولى على اللعبة في أوروبا المعروفة باسم الشامبيونزليج، الذي تبنت فكرته في بداية الأمر كبرى أندية أوروبا لكرة القدم، إلا أن الضغوطات السياسية القوية التي مارسها الحكومات الأوروبية لحماية الشامبيونزليج عملت على القضاء الفوري على البطولة الجديدة وهذا ما حصل. وكان موقف الحكومة البريطانية الأضعف بلا شك، وهو الذي ولد تعليقات تفيد بأن الخروج من السوق الأوروبية كان أهون عليها من القول بتهدد البطولة الكبرى لكرة القدم الأوروبية والمصالح الاقتصادية الضخمة التي تقف وراءها.

ما أدهشني حقاً وأثار استغرابي في الاهتمام الشعبي العربي بالموضوع، هو روح المزايدة التي يتم التعاطي فيها مع مواضيع لا تخصهم تماماً، ومن خلال النقاش يقومون بتبني المواقف الغربية نفسها ويرفعون معهم الشعارات ذاتها. وفي رأيي كان الأولى استثمار الوقت في فهم أعمق للقضايا المطروحة بكل جوانبها وتطوير قدرات عقليتها النقدية.

لقد تبين أن هناك قلة تقدير للمخزون الثقافي والخبرة التراكمية التي تجمعت عبر الزمان، والتي تجعل تجربة هذه المجتمعات مختلفة تماماً عن مجتمعاتنا. ولذلك أرى رابطة المشجعين العرب المشاركين بصخب شديد جداً في قضايا غيرها، أنها أشبه بمن يريد كطف وجني ثمار زرع ما لم يزرعه أو حتى ساهم في نشر بذوره في التربة أساساً. وهذه المشاركات، تتم عادة بعنجهية واسلوب لا يخلو من العنف والندبة الفوقية، الأمر الذي يبرحهم ويعيقهم من وجهة نظرهم من عبء «الزراعة» ومناعبها ما تحتويه من مشقة التجارب والإقدام على شيء جديد ومختلف جداً عما يعرفونه، وخصوصاً إذا ما أخذ في عين الاعتبار الخلفيات البيئية والثقافية والاجتماعية والمجتمعية المختلفة كلياً بين الجماهير العربية المشاركة وأصحاب القضية الأساسيين في العالم الغربي.

هذا الأمر يفتح المجال للحديث عن الأسلوبين الأكثر اعتماداً من مدرستي الرأي السائد في النقاش بين أهل اليمين وأهل اليسار. فاليميني يعتقد وبشكل أساسي أن الإنسان يجب أن يقوم بعمل الشيء الجيد والسليم لأنه من الممكن أن يحقق من ورائه مصلحة، وهي الفكرة الأساسية وراء نظام الرأسمالية لتنظيم الاستغلال رغبة الإنسان وسعيه الدؤوب للوصول إلى الأرباح بحيث يستفيد ويكون بإمكانه على إغادة غيره. أما اليساري فهو يختلف عن اليميني تماماً، إذ لديه قناعات مبدئية بوجود قيم ومبادئ محفوظة وسابقة لكل العصور، وبالتالي يؤمن بوجودها في ثنانيا الفرق البشرية وتصلح دوماً مهما اختلفت عناصر الزمان والمكان. وهو طرح طوباوي ومثالي وبعيد تماماً عن أرض الواقع ولا مكان فيه لفكرة أن الحياة في تركيبها لا مساواة فيها تماماً، كالمنافس بين الفرق الكروية في مختلف بطولات الدوري حول العالم، وأن السعي بالتالي يجب أن يكون نحو تحقيق مبدأ «تكافؤ الفرص» وليس «تكافؤ النتائج»، وشتان الفرق ما بين النهجين.

تاجر الشعارات المحمي بالدين أو اليسار المتطرف يقدم سلعة أساسها القيم العليا لأجل الوصول إلى الحياة المثالية، حتى لو كان هذا الوصول وتكلفتها الإفلاس والتدمير ونشر الشقاق وتوسيع دوائر الخلافات وزيادة أعداد الخصوم والفرقاء. وهي دائرة قائمة ومميته يستمر تكرر المحاولات لإثبات نجاعة الفكرة الأساسية وجدواها المرة تلو الأخرى رغم أدلة وبراهين الفشل والإخفاقات الواضحة، وذلك باستخدام ذريعة أن العلة هي دوماً في سوء التطبيق، وهذا لا يمنع من القول إن الفكرة الأساسية تظل عظيمة بحسب وجهة نظرهم.

العالم بشكل عام يتفق على مبادئ بعينها، أهمها المساواة والعدالة، وهناك مجتمعات دفعت ثمنها مائلاً لتحقيق هذه الإنجازات لصالح البشرية ككل، وبالتالي تأتي المزايدة على هذه المجتمعات بأسلوب تهكمي مسألة فيها شيء من الظلم لا يمكن نكرانه والكثير من السخرية التي لا يمكن إخفاؤها.

هناك خوف متصاعد في الغرب من ظاهرة إلغاء الرأي الآخر، وعلو الصوت الواحد وهي ظاهرة خطيرة جداً تهدد مسألة أساسية في منظومة الحقوق في العالم الغربي، وهي حرية الرأي والتعبير، فالنظر في الرأي الذي يصل إلى درجة إلغاء الرأي الآخر مسألة لا تقل خطورة عن الرأي المتطرف.

المشاركة في صناعة الوعي والرأي العام مسؤولية يتحتم التعامل معها بجدارة واحترام واستحقاق.

المليشيا أم المستقبل؟!



يوسف الديني

سيادة القانون أهم ركائز الدولة والمعتبر عن ضمانه حيويتها، وهذا ما تحاول حكومة بغداد ترجمته إلى واقع رغم العوائق الكثيرة وعلى رأسها تدخلات الممالي، وارتباك القوى الغربية في التعامل مع المليشيا وأيديولوجيتها وشبكاتها وقوتها بما يفوق الارتباك في لحظة الربيع العربي، والتعامل مع التنظيمات المتطرفة والجماعات عبر فرض الأمر الواقع وإطالة أمد الأزمة، ومحاولة الخروج بأقل قدر من الخسائر ولو بتوريت كوارث تحتاج إلى عقود، أو ما يمكن أن أصفه بـ«متلازمة أفغانستان» الذي تشبه العودة الأبدية لحالة ما قبل الدولة.

المجتمع الدولي بمنظوماته الكبرى يعاني من إشكالية كبرى في قراءة حالة العنف المنظم، ويخطئ في توصيفه على أنه نزاع سياسي أو حرب أهلية. عنف الدولة على التدخل خارج الحدود غير محفزة للمجتمع الدولي على التدخل خارج أوقاس الإذانة كما رأينا في التعامل مع مليشيا الحوثي والمليشيات بالمثلات في دول التوتر، لكن العراق حاول أن يخرج من هذا السائد في التصالح مع منطق المتطرف وفرض ذلك كواقع بالقوة حين اعتقل قاسم مسلح قائد اللواء الثالث عشر بقتل «الحشد الشعبي»، أو ما يعرف بـ«لواء الطوفان» والمدان بعدة اغتيالات بشعة وترويع الأمنيين والنشطاء ضد التدخلات الفجّة من دولة الممالي.

جراحات العراق الدائمة التي جزء منها مرتبط بحالة الاستعجال والإهمال والارتباك في المقاربة الغربية منذ لحظة سقوط نظام البعث، بحاجة إلى مراجعات نقدية ومساعات طويلة حول المقاربة الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، فسي طرح مفهوم الدولة الشكلائية والتعامل مع مناطق التوتر عبر فرض الأمر الواقع وإطالة أمد الأزمة، ومحاولة الخروج بأقل قدر من الخسائر ولو بتوريت كوارث تحتاج إلى عقود، أو ما يمكن أن أصفه بـ«متلازمة أفغانستان» الذي تشبه العودة الأبدية لحالة ما قبل الدولة.

مراجعات نقدية ومساعات طويلة حول المقاربة الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، فسي طرح مفهوم الدولة الشكلائية والتعامل مع مناطق التوتر عبر فرض الأمر الواقع وإطالة أمد الأزمة، ومحاولة الخروج بأقل قدر من الخسائر ولو بتوريت كوارث تحتاج إلى عقود، أو ما يمكن أن أصفه بـ«متلازمة أفغانستان» الذي تشبه العودة الأبدية لحالة ما قبل الدولة.

المنطقة وتأهيلها لمستقبل أفضل لا بد أن يمر عبر القارة السمراء بما تملكه من إمكانيات وموارد، وتحتاجه من شراكات على طريقة «ما ينفع الناس يمكنه في الأرض».

في مقابل منطقة تعج بالمليشيات والاعتدال والدم تتمسك دول الاعتدال وإعادة تصنيع الصواريخ محلياً، إضافة إلى تكوين اقتصادات «المليشيا» عبر النهب والسلب وبيع المساعدات الإنسانية، وهي ممارسات موقفة يعلمها كل من يتابع الملف اليمني عن كتب.

ما تفعله دولة الممالي بطهران اليوم في المنطقة بمليشياتها وشبكاتها لا يعبر عن تصدير للثورة فقط، وإنما تأسس عقيدة عسكرية جديدة لتعميم نماذج دول المليشيا في العواصم العربية استنساخاً لتلك التجربة التي شهدنا ولادتها وتضخمها التي تسعى إلى الانتعاش الاقتصادي ولو عبر التصالح مع تلك العقيدة العسكرية، وغض النظر عن جرائم إيران ضد شعبيها ودول المنطقة، والتكؤ في كل حدث سياسي يمس الخليج بشعارات تتصل بحقوق المرأة والإنسان في تناقضات بدا الوعي والمناعة ضدها في تزايد في مجتمعات دول المنطقة.

تستلزم عسكرة المنطقة ومحاولة التصالح مع المليشيا إعادة ترسيم أمم الخليج كأولوية قصوى، وتعميم رؤيته للمستقبل، والتعاون مع العقلاء في العالم لدعم مشروع الاستقرار المؤسس على أمن الأوطان حجر الأساس في رفاهية البشرية.

أزمة سد النهضة ليست سد النهضة!



محمد الورابي

7 أعوام وأزمة سد النهضة تكاد تكون العنوان الأبرز في الصراع الأفريقي، أزمة بدأت في أبريل (نيسان) 2011 حين استغل الإثيوبيون ما مرت به مصر من أحداث ثورة 25 يناير (كانون الثاني) وتغير النظام الحكم. وبإلقاء نظرة على تاريخ بداية الأزمة يبدو للمراقب نية الجانب الإثيوبي للإضرار بالجانب المصري.

فعلقات الدول تحكمها أيضاً ما يعرف بمنظومة الغرف الأخرى التي تتجاوز ما هو قانوني، فلم يكن من الأخلاق استغلال إثيوبيا للارتباك السياسي الذي مرت به مصر، ومهما حدث فلن ينسى المصريون سوء النية الإثيوبي.

مرورا بكل محطات الصراع منذ بدايته وصولاً إلى ما وصلنا إليه الآن يتأكد أن للقضية بعداً آخر، قد يكون تأنيهاً وسط هذا الكم من التفاصيل التي افتعلها الإثيوبيون. والبعد الغائب في تلك الأزمة أنها ليست أزمة سد النهضة إطلاقاً، وإنما الأزمة الحقيقية هي أبعد بكثير من تاريخ إبريل 2011 والإعلان عن بناء السد.

الأزمة الحقيقية تعود إلى تاريخ عام 1929 وتحديداً إلى اتفاقية تقاسم مياه النيل 1929 وهي اتفاقية أبرمها الحكومة البريطانية - نيابة عن عدد من دول حوض النيل (أوغندا، وكينيا، وتنزانيا) مع الحكومة المصرية، يتضمن إقرار دول الحوض بحصة مصر المكتسبة من مياه النيل، وأن مصر الحق في الاعتراض في حالة إنشاء هذه الدول لمشروعات جديدة على النهر. وإثيوبيا ترفض هذه الاتفاقية وتشكك فيها وتعترض على حصة مصر والسودان البالغة 74 مليار متر مكعب ماء، وإجمالي نصيب مصر 55,5 مليار متر مكعب مياه، والسودان 18,5 مليار.

ولعل الرقم يعيدنا إلى السعة التي صمم على أساسها سد النهضة، وهي 74 مليار متر مكعب مياه، أي أن سد النهضة صمم بالضبط لينهزم ما مقداره حصة مصر والسودان.

أزمة سد النهضة هي جزء، وحلقة من حلقات الاعتراض الإثيوبي على حصة مصر والسودان وعلى اتفاقية 1929. ولعل الحلقة التي سبقت افتعال أزمة سد النهضة هي ما أطلق عليه «أزمة عنيني»، وهي اتفاقية إيطالية وقعت عليها دول المنبع في حوض النيل عام 2010 بتخريص من الحكومة الإثيوبية، وهي «أوغندا، وكينيا، ورواندا، وتنزانيا، وإثيوبيا طبعاً»، وكان هدف هذه الدول إنهاء ونسف اتفاقية 1929 أي الحصة التاريخية لمصر والسودان.

هذه الاتفاقية تعطلت بعد رفض مصر والسودان، وبعد المساعي الدبلوماسية التي أنطقتها، لأنها كانت تحتاج موافقة دولة واحدة فقط من دول حوض النيل الإحدى عشرة. وبالتالي، لم نقتنأ عن السبب الحقيقي وراء فشل جميع المفاوضات التي تمت، فسنجده يكمن في هذا التاريخ 1929، حول الرفض الإثيوبي للحقوق التاريخية لمصر والسودان.

الواضح تماماً أن الجانب المصري يعرف جيداً العقبة الإثيوبية، وأن الأزمة ليست في سد النهضة، وهذا ذكره وزير الخارجية المصري مراراً.

ولعل المساعي الأخيرة التي قام به الوزير المصري سامح شكري إلى أفريقيا تؤكد ذلك الفهم.

لو رصدنا الدول التي قصدها الوزير، يمكن لنا فهم فحوى الرسالة التي يحملها. فقد توجه إلى كينيا، واحدة من مجموعة عنيني، التي وقفت مع إثيوبيا في اتفاقية إعادة التقسيم، ثم جنوب أفريقيا التي يعول عليها الإثيوبيون كدولة فاعلة في الاتحاد الأفريقي، ولها مواقف سابقة في غير صالح مصر، ثم إلى الكونغو الديمقراطية، والسنگال، وجزر القمر، وتونس. كلها دول تسعى الدبلوماسية المصرية لخلق حزام ضامن لتحركاتها المستقبلية. الصراع دائماً يتحرك دبلوماسياً ويبقى دبلوماسياً حتى لو انتقل في إحدى محطاته إلى الصراع المسلح.

مصر تسعى لتقوية فرصة الوقيعة بين مصر والسودان كطرف والاتحاد الأفريقي كطرف آخر، فموقف إثيوبيا رافض لمقترح الوساطة الرباعية المتمثلة في الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وأمريكا، بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي. يظهر الموقف الإثيوبي كانه الموقف الوحيد المدافع عن الاتحاد الأفريقي، وأن مصر والسودان مشككان في نزاهة الاتحاد الأفريقي، وهذا غير حقيقي.

إثيوبيا تعول كثيراً على الاتحاد الأفريقي، باعتبار أن موافقه لم تكن في صالح مصر خلال السنوات التي تلت ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013 حينما علق عضوية مصر، وكان متحاملاً جداً. وإثيوبيا تتجاهل تماماً أن الزمن تغير، وأن مصر تغيرت وأصبحت في موقف أكثر قوة.

إصرار إثيوبيا على الملء الثاني هو محاولة من رئيس وزرائها أبي أحمد على تصدير أزماته الداخلية وتعليقها على المنسحب المصري.

أبي أحمد، الذي ظن أنه مدعوم دولياً بعد نيله جائزة نوبل للسلام، غارق الآن في كثير من المشكلات، أزمة إقليم التبرغاي الذي يضم أكثر من 6 ملايين نسمة، وأزمة الحدود السودانية «إقليم الشقة» بعد نجاح السودانيين في استعادته، بالإضافة إلى أزماته الاقتصادية. هو يريد مشروعاً يعيد تقديم نفسه من جديد إلى الشعب الإثيوبي باعتباره حامياً الحمى والمدافع عن الحقوق، لكن اللبب في ملف يمثل حياة أو موت مع دولة حجم مصر وتاريخها وقوتها العربية والإفريقية يعتبر انتحاراً.



هل بدأت أميركا تستعيد دورها في الشرق الأوسط؟

مها محمد الشريف

الشعبي في الأنبار قاسم مسلح، تبعه انتشار مسلح لعناصر الحشد بحميط المنطقة الخضراء وسط بغداد، رد عليه الجيش العراقي بنشر دبابات ومدركات لتأمين العاصمة العراقية.

فهل ما نراه هو العودة للمكانة

السلام، خصوصاً أن تحركها يأتي بعد أحداث حرب خاطفة شنتها إسرائيل على غزة، وتزامن أيضاً مع مفاوضات الملف النووي الإيراني في فيينا عاصمة النمسا، وأيضاً دعم التوصل إلى حل سياسي باليمن، والوقوف ضد

لكي تبقى محتفظة بهذه المكانة التي تتمتع بها عادة، لكن الصين هي الأخرى تريد أن تصبح لاعباً دولياً في السياسة، من خلال تقديم نفسها وسيطاً في صراع إسرائيل نفسها والفلسطينيين، وتبحث عن دور جديد في قضايا الشرق الأوسط، وقد عرضت الصين خدماتها في التسوية، وهذا الدور جديد على بكين في صراعات الشرق الأوسط، وبالمقابل روسيا ترعى رسمياً الانتخابات السورية بعدما أرسل المجلس الفيدرالي الروسي وفداً من المراقبين للانتخابات الرئاسية السورية، برئاسة السيناتور سيرغي مورافوف.

أكدت زيارة بليكن لمنطقة الشرق الأوسط لغاية الآن جانباً رئيسياً من عدة جوانب، أهمها إعادة التوازن في مواجهة الاختراق الاستراتيجي الصيني للمنطقة، وتطلعهام مستقبل أكثر تأثيراً اعتمدت به سلم القوة العالمية وملء الفراغات، فلهذه الزيارة أهداف ومنها عودة العلاقات الأمريكية مع السلطة الفلسطينية وبحث ملف السلام، والحل السياسي لقضية فلسطين، والجانب الآخر دعم الحل السياسي لليبيا، فهل هذه الزيارة تؤسس لانطلاق عملية سلام واسعة بالمنطقة، وعودة الاستقرار بقيادة أميركا للدول التي تعجز بها الفوضى؟

قد تكون دبلوماسية أميركا مدخلاً للتعامل مع المشكلة الخارجية بوسائل مختلفة لعودة هيمنة الدور الأميركي على أي دور منافس للقوى العظمى بالمنطقة،

ربما لا يوجد ما يدعو للدهشة أو التساؤل في عودة أميركا لتكون عربياً سياسياً للشرق الأوسط، وتفتح فصلاً جديداً لفهم كل تفاصيل مستجدات عملية السلام

القديمة للولايات المتحدة في المنطقة وحسم النتائج بشكل قاطع؟ وهذا لا يجعل السؤال بلا معنى أو يحتمل إجابة اعتباطية. بل على العكس من ذلك، من الممكن الإجابة عن هذا

العراق، وما تبعها من أحداث متسارعة شهدتها العراق على مدار عدة أيام، أبرزها تجدد الاحتجاجات الشعبية وسط العاصمة بغداد، واعتقال قائد عمليات الحشد

انتهاك سيادة العراق من قبل إيران وأذرعها من الميليشيات المسلحة التي تضر بالعراق والعراقيين، بداية من دعم حملات اعتقال قام بها العراق لقيادات في «الحشد

إذن ربما لا يوجد ما يدعو للدهشة أو التساؤل في عودة أميركا لتكون عربياً سياسياً للشرق الأوسط، وتفتح فصلاً جديداً لفهم كل تفاصيل مستجدات عملية

تستحقان التأييد بما تشاركان به، إن جزءاً كبيراً من الحقائق تغيرت فيه الأدوات وهيمنت على الأحداث والصراعات الفوضى في منطقة الشرق الأوسط، فالغرب لا يستطيع أن يعيش بلا خصم غير مستحاله التخطيط الإقليمي، ويرسم حدوداً لكل تصوراتها التي تقع معظمها تحت مسميات كثيرة منها الديمقراطية وحقوق الإنسان، والحرب على الإرهاب وضرب كل أعداء الولايات المتحدة، فقد أصبحت الأحداث تتفاقم إلى مرحلة قد تفقد السيطرة عليها، وتندثر مزيد من الحروب المدمرة، لذلك قد تكون عودة إدارة بايدن لتكون قادراً في معالجة قضايا المنطقة اعترافاً ضمناً بالخطأ الذي ارتكبهت الإدارات السابقة بمساهمتها في حالة الفوضى التي يعيشها الشرق الأوسط، ومحاولة لاستعادة الاستقرار له.

السؤال ليكون مساراً بديلاً للواقع بالتفصيل وبنقطة كبيرة، بناء على فهم عميق للأحداث التاريخية والشخصيات المؤثرة سياسياً، حيث يبدو مفهوماً لتلك التحركات السريعة لإدارة بايدين أنها تستعد لكل ما يعارض طموحها السياسي والاقتصادي بان تعود إلى نفسها لتكون قائدة للعالم.

هذا التحرك لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يرقى إلى مستوى خطورة الأحداث، ومحاولات منح الأصوات الداخلية المؤيدة لعودة أميركا لتمسك بزمام الأمور الدولية من جديد، لتكون أكثر قبولا، وخاصة بعد تباين ردود الأفعال ما بين المحرحة أو المشككة في جودة الوزير في المنطقة لتثبيت وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية، ووصح الأمر نفسه بالنسبة للصين وروسيا إذا كانتا



إنشاء مجلس لاستدامة منظومة الصناعة والثروة المعدنية تعزيزاً لقدرة التنافسية للمنتج الوطني تقرير دولي يتوقع نمو الاقتصاد السعودي إلى 2,8% هذا العام

جميعها توجهات يعمل المجلس على تحقيقها. يذكر أن مجلس الإستدامة في منظومة الصناعة والثروة المعدنية يضم في عضويته ممثلين من قطاعات الصناعة والهيئات الملكية للصناعة والهيئة العامة للغذاء والدواء، إضافة إلى تعزيز التعاون مع الجهات التشريعية لبناء الثقة مع المجتمع من خلال تبادل المعلومات، وإقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات والمناسبات العالمية، تمثل

التواصل الفعال مع الكيانات التشريعية المحلية والمنظمات الدولية. وبين أن العمل على مراجعة التشريعات المحلية والتنفيذية المتعلقة بالاستدامة والاتفاقيات الإقليمية والدولية، إضافة إلى تعزيز التعاون مع الجهات التشريعية لبناء الثقة مع المجتمع من خلال تبادل المعلومات، وإقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات والمناسبات العالمية، تمثل

تحسين مؤشرات الاستدامة لمجمعات الصناعة والتعدين. وأوضح المدير أن المجلس يعمل على توفير بيئة مناسبة لجذب المستثمرين في قطاعي الصناعة والتعدين، وإثراء المعرفة التقنية في مجال الاستدامة من خلال المنصات الرقمية، وتعزيز مبادرات الاستدامة من خلال المنصات الرقمية، وتقديم الدعم لأفراد المجتمع في الاستجابة لجميع التحديات، فضلاً عن توحيد

المستشار أحمد بن محمد عجب نور أميناً عاماً للمجلس، وبعضوية ممثلين من 7 جهات. وأكد نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، رئيس المجلس المهندس خالد بن صالح المدير أن مجلس الاستدامة المشكل حديثاً، يهدف إلى توحيد جهود منظومة الصناعة الوطنية وتنوعها، فضلاً عن

انتعاش في الاستهلاك في مرحلة ما بعد عمليات الإغلاق. وفي الجانب السعودي، أصدر، أمس، وزير الصناعة والثروة المعدنية، بندر الخريف، قراراً بإنشاء مجلس الاستدامة لمنظومة الصناعة والثروة المعدنية، بهدف تحقيق الاستفادة البيئية في القطاع الصناعي والتعديني، واعتماد حوكمة المجلس برئاسة نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين المهندس خالد بن صالح المدير، وتكليف

توقعات ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي إلى 5,8 في المائة مقابل تقديرات مارس الماضي البالغة 5,6 في المائة. ووفق المنظمة، من المرجح أن تظل آفاق الاقتصاد العالمي متباينة تعتمد على فاعلية برامج التطعيم وسياسات الصحة العامة في كل بلد، مفيدة بان هناك العديد من الإشارات الإيجابية للنمو عالمياً منها ارتفاع الإنتاج الصناعي والانتعاش القوي في التجارة العالمية للسلع

الماضي عند 2,6 في المائة، مرجعة ذلك إلى الإجراءات الاقتصادية لدعم التعافي من تداعيات كورونا المستجد، وسرعة نشر التطعيمات بالمملكة. وأفاد تقرير التوقعات الاقتصادية الصادر عن المنظمة، أمس، بأن الناتج المحلي الإجمالي بالمملكة سيسجل نمواً بنسبة 3,8 في المائة خلال العام 2022، بعد أن سجل انكماشاً بنسبة 4,1 في المائة في العام 2020. مشيراً إلى

الرياض؛ الشرق الأوسط، أفصح تقرير دولي حديث عن توقعات متفائلة بنمو الاقتصاد السعودي للعام الجاري إلى 2,8 في المائة، لافتاً إلى أن ذلك مدعوم بسرعة أخذ اللقاح وحركة إجراءات التعافي المتنامية حالياً في البلاد. ورفعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، توقعاتها للنمو الاقتصادي في السعودية للعام 2021 بعد أن قدرت النمو في مارس (آذار)

«فيتش» تثبت التصنيف الائتماني للأردن

مقارنة مع 26,49 مليار دينار في نهاية 2020. وأظهرت الإحصاءات على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية، الاثنين، أن الدين الداخلي للأردن بلغ 13,12 مليار دينار، والدين الخارجي نحو 13,6 مليار دينار. ويعدال الدين العام الأردني 85,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وعيّرت وزارة المالية منذ بداية السنة منهج حساب الدين العام باستثناء ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي، والبالغة نحو 7 مليارات دينار.

الإجمالي في عام 2020، مقابل 1,4 في المائة في 2019. مدفوعاً بتراجع بنسبة 40 في المائة في الإيرادات غير الضريبية. وتوقعت «فيتش» تراجع العجز الحكومي العام إلى 4,1 في المائة في 2021. ثم إلى 2,7 في المائة في 2020. وتوقعت أن يصل الدين الحكومي إلى ذروته في عام 2021، وأن يتراجع لاحقاً بدعم من عودة النمو والفوائض الأولية. وبالترزامن مع التقرير، ارتفع رصيد الدين العام المستحق على الأردن في الربع الأول من العام الحالي 1,1 في المائة إلى 26,8 مليار دينار (37,7 مليار دولار)،

تثبتت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني التصنيف السيادي للأردن عند «بي بي سالب» مع نظرة مستقبلية سلبية. ولفتت في بيان الاثنين، إلى أن النظرة المستقبلية السلبية تعكس احتمال زيادة تفاقم الدين الحكومي وسط تعاف غير مؤكد وسياسي اجتماعي صعب في أعقاب جائحة «كورونا». وتذكرت الوكالة أن تقديراتها تشير إلى ارتفاع العجز الحكومي العام إلى 5,4 في المائة من الناتج المحلي

على رغم رفعها توقعات النمو لـ2021 و2022 «التعاون والتنمية» تحذر من انتكاسة اقتصادية نتيجة «رياح معاكسة»



حاويات في ميناء، يانغشان في شنغهاي بالصين (رويترز)

أكثر من مائة دولة، ستنتج بحلول موعد قمة «مجموعة العشرين» في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وهناك خطر رئيسي آخر حدته المنظمة، وهو اضطراب الأسواق المالية التي تشعر بالقلق من الفورات التضخمية المسجلة في مناطق مختلفة، إلا أن المنظمة الدولية عدت ظاهرة مؤقتة مرتبطة بالتحرك الرأسمالي الاقتصادي. وقالت بون: «نعتقد أن التضخم سينخفض عام 2022، وأن العراقيل» المسؤولة عن العجز «ستزول بحلول نهاية العام». وأعربت عن خوفها من «تقلب الأسواق المالية، الذي ستكون له عواقب على الاقتصادات المتقدمة؛ لكن أيضاً على الاقتصادات الناشئة، مما يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال».

المحلي الإجمالي بنسبة 8 في المائة عام 2020. وأضاف المكسيكي الذي شغل المنصب لمدة 15 عاماً: «ستواصل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الدعوة إلى نهج متعدد الأطراف للخصاء على السواء في كل أنحاء العالم». وفي ظل ولايته؛ اكتسبت المنظمة الدولية التي اقتصر عملها لفترة طويلة على إصدار تقارير، نفوذاً، وأصبحت هيئة تفاوضية متعددة الأطراف خصوصاً في المجال الضريبي. وبعد رفع السرية المصرفية، خاضت المنظمة تحدياً هائلاً وانضمت حشداً أدنى عالمياً للضريبة على أرباح الشركات متعددة الجنسيات لمكافحة التجنب الضريبي الذي يجرم الدول من موارد مالية حيوية. وقال غوزيا إنه واثق بأن المفاوضات التي شاركت فيها

تمتعت بحماية حتى الآن لكنها غالباً ما تكون مثقلة بالديون» بحسب بون. وقال الأمين العام للمنظمة، أنجيل غوزيا، في هذا المؤتمر الصحافي الأخير له إذ سيخلفه وزير المال الأسترالي ماتياس كورمان الثلاثاء: «التعاون الدولي ضئيل جداً، ونتيجة لذلك؛ كانت آفاق الانتعاش متفاوتة بشكل كبير». والنمو المتوقع هذا العام هو 8,5 في المائة في الصين، و6,9 في المائة في الولايات المتحدة، وهما بلدان استعدا مستوى نمو ما قبل الوباء، مقارنة بـ2,6 في المائة في اليابان، و3,3 في المائة في ألمانيا. ويفترض أن تشهد فرنسا انتعاشاً بنسبة 5,8 في المائة هذا العام، وفقاً للمنظمة، وهي نسبة أعلى من توقعات الحكومة (5 في المائة)، بعد انخفاض الناتج

الحكومات نحو مليار جرة في اللقاحات... ولم تشهد مطلقاً من إزمات مماثلة سياسيات عامة سريعة وفعالة على غرار التي اعتمدت أخيراً؛ سواء فيما يتعلق بالصحة وتطوير لقاح، وعلى الصعيد المالي والنقدي كورمان الثلاثاء: «التعاون الدولي ضئيل جداً، ونتيجة لذلك؛ كانت آفاق الانتعاش متفاوتة بشكل كبير». والنمو المتوقع هذا العام هو 8,5 في المائة في الصين، و6,9 في المائة في الولايات المتحدة، وهما بلدان استعدا مستوى نمو ما قبل الوباء، مقارنة بـ2,6 في المائة في اليابان، و3,3 في المائة في ألمانيا. ويفترض أن تشهد فرنسا انتعاشاً بنسبة 5,8 في المائة هذا العام، وفقاً للمنظمة، وهي نسبة أعلى من توقعات الحكومة (5 في المائة)، بعد انخفاض الناتج

باريس؛ الشرق الأوسط، رفعت «منظمة التعاون والتنمية» في الميدان الاقتصادي، الاثنين، توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي لعامي 2021 و2022؛ لكنها حذرت من انتكاسة جديدة للاقتصاد بسبب استمرار وجود «رياح معاكسة». ورحبت المنظمة؛ التي تضم 38 دولة تمثل 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بمخانة الانتعاش، إلا أنها عربت عن قلقها خصوصاً بسبب حملات التلقيح البطيئة جداً في الدول الفقيرة واضطراب الأسواق المالية.

وبالنسبة إلى عام 2022 الذي من المفترض أن يشهد عودة معظم الاقتصادات إلى مستوياتها المسجلة عام 2019، توقعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نمواً بنسبة 4,4 في المائة. وفي مارس، توقع أن يكون النمو 4 في المائة في أحسن الأحوال. وأوضح بون خلال تقديمها هذا التقرير: «قدّمت

تراجع قياسي للنمو السنوي في الهند

بحلول أواخر عام 2020 في تعافي النشاط الاقتصادي لمدة قد تكون وجيزة نظراً لارتفاع الكيبر في عدد الإصابات بكوفيد في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين. ودفعت الموجة الثانية التي أودت بـ160 ألف شخص على مدى ثمانية أسابيع السلطات إلى فرض تدابير إغلاق جديدة وخسر على إثرها 7,3 مليون شخص وظائفهم في أبريل وحده، بحسب مركز مراقبة الاقتصاد الهندي. وهذه مأساة إضافية في البلد، حيث تعمل 90 في المائة من القوة العاملة غير مؤهلين بالتالي للحصول على حصة الإعاشة الحكومية الطارئة. ولم تعلن حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي حتى الآن أي خطط كبيرة جديدة لتحفيز الاقتصاد.

سجل نمواً بنسبة 4 في المائة في السنة المالية 2020 - 2019. ولكن في ذات الوقت سجل الاقتصاد في الربع من يناير إلى مارس نمواً بنسبة 1,6 في المائة على أساس سنوي، وهو ما جاء أعلى من توقعات المحللين بنمو 1 في المائة. وكشفت دراسة حكومية سابقة أن العجز المالي للبلاد في السنة المالية 2021 - 2020 بلغ 9,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما جاء أقل من تقديرات سابقة بتسجيل عجز بنسبة 9,5 في المائة. وكشفت دراسة أعدتها جامعة «عظيم بريجي» في بنغالور أن نحو 230 مليون هندي دخلوا في دوامة الفقر (أي أنهم يعيشون على أقل من 375 روبية أو ما يعادل خمسة دولارات يومياً بحسب تعريفها) جراء الوباء العام الماضي. وأسهم تخفيف القيود

سجل الاقتصاد الهندي انكماشاً بنسبة 7,3 في المائة في العام المالي 2020 - 2021، وفق بيانات رسمية الاثنين، في أسوأ ركود تشهده البلاد منذ استقلالها، فيما خلّفت تدابير الإغلاق الرامية لاحتواء «كورونا» ملايين العاطلين عن العمل. ونما ثالث أكبر اقتصاد في آسيا بنسبة 1,6 في المائة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) الماضيين، الفصل الرابع من العام المالي، بعدما خرج من أول «ركود تقني» منذ عام 1947 في أعقاب انكماش استمر على فصلين متتاليين. وكانت الحكومة قد توقعت في وقت سابق انكماشاً بنسبة 8 في المائة خلال العام الذي تكبد فيه النشاط الاقتصادي أضراراً بالغة من جراء تداعيات جائحة «كورونا». وكان اقتصاد الهند

رئيس مجلس الأعمال لـ الشرق الأوسط: نرسم خريطة طريق لترجمة الاتفاقيات الثنائية إلى واقع

شركات فرنسية تتلمس في الرياض فرص الصناعات الحديثة والطاقة المتجددة



أول وفد تجاري فرنسي يزور السعودية منذ جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

والاستقطاب فرانك ريستر للمملكة أبريل (نيسان) الماضي، لاستكشاف الفرص الاستثمارية الجديدة المتاحة للشركات الفرنسية في ضوء «رؤية 2030»، مستفيدة من الشراكة التجارية والاستراتيجية لفرنسا، مبيّناً أن المباحثات مع المسؤولين السعوديين شملت الطاقة المتجددة والصحة والتقنية والترفيه والزراعة. ولفت توازي إلى أن مقومات جعلت منها أهم اقتصاديات المنطقة والعالم لا سيما بوجود رؤية اقتصادية تطرح العديد من الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات والتي تشكل فرصة للشركات الفرنسية داعياً في الوقت ذاته الشركات السعودية للاستثمار في السوق الفرنسية. والسياحة.

وتابع «تتمتع السعودية ببيئة استثمارية جاذبة، ونستعد للعودة للسوق السعودية بقوة بعد جائحة كورونا»، مستطرداً «نتوقع خلال الفترة المقبلة تدفق الاستثمارات في مجالات تم استكشافها، بجانب أعمالنا في مجالات الطرق والطيران والنقل والبنى التحتية والمطارات ومشروع البحر الأحمر ومشروع الشرق الأوسط الأخضر والدرعية والقدية وغيرها». من جهته، أفاد فرنسو توازي نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي الفرنسي لاتحاد أرباب العمل الفرنسي لـ«الشرق الأوسط» بأن الحضور إلى المباحثات التي أجراها الوزير المنتدب المكلف بشؤون التجارة الخارجية

لوران جيرمان: «نسعى إلى تعزيز التعاون في مختلف المجالات، وننق تماماً في بيئة الاستثمار السعودية»، مشيراً إلى قدرة المملكة على تنمية اقتصادها ومستوى المنطقه رغم أزمة جائحة «كورونا». وأضاف جيرمان «نتطلع لرسم خريطة طريق لترجمة الاتفاقيات الثنائية إلى واقع ملموس قبل حلول عام 2030. في ظل وجود القوة المالية والاقتصادية مع اكتشاف الفرص الكبيرة التي طرحتها المملكة للاستثمار»، لافتاً إلى أن المشروعات العملاقة والمبادرات الكبيرة التي طرحتها المملكة أخيراً جعلتها محطاً لأنظار العالم وجاذبة للاستثمار الخارجي.

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف في أول زيارة لوفد أعمال فرنسي للسعودية منذ انتشار جائحة «كورونا»، بحثت 15 شركة فرنسية في الرياض أسس فرص التعاون بمجالات التقنية والصناعات الحديثة والإنتاج الزراعي والطاقة المتجددة والترفيه والسياحة والتدريب، وسبل تعزيز الشركات في مشروعات القدية ونجوم ومشروع تطوير البحر الأحمر والرياض الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الخضراء وغيرها من المشروعات السعودية الجديدة. وقال لـ«الشرق الأوسط» رئيس مجلس الأعمال السعودي الفرنسي لاتحاد أرباب العمل الفرنسي «ميدف إينترناشيونال»

العملة	البلد	دولار اميركي	ريال سعودي	درهم قطري	دينار عماني	دينار اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	دينار مصري	دينار مغربي	دينار لبناني	دينار تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,83	1,507	2,70	
ج. استرليني	£	5,33	5,17	0,54	5,21	0,53	0,42	1,00	22,30	12,54	2141	3,83	
يورو	€	4,58	4,45	0,47	4,49	0,45	0,36	0,86	19,18	10,79	1842	3,30	

النفط (برنت)

امس 69,46
السابق 68,57امس 1907,30
السابق 1901,80

بتكوين

امس 36840
السابق 39133

وليد خوري

وكالة الطاقة: خريطة طريق نحو «صفر انبعاثات»

نشرت وكالة الطاقة الدولية في 18 مايو (أيار) الماضي تقريراً من 224 صفحة تشرح فيه بإسهاب التوقعات والسيناريوهات حول خريطة الطريق للتوصل إلى عالم «صفر الانبعاثات» في 2050. وقد أعدت الوكالة التقرير بناء على طلب الرئاسة البريطانية لمؤتمر الأمم المتحدة لتغيير المناخ «كوب 26»، المقرر عقده في غلاسكو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والذي يعتبر أهم مؤتمر للمناخ منذ اتفاق باريس، حيث من المتوقع أن تناقش الدول تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها. وقد حذرت الوكالة في تقريرها من أن التبعثات الدولية الحالية لتحقيق «صفر انبعاثات بحلول 2050» غير كافية للحد من زيادة درجة الحرارة العالمية 1,5 درجة مئوية. كما حذرت أيضاً من مسؤولية قطاع الطاقة على الاحتباس الحراري، الذي وصفته بأنه أهم تحد تواجه الإنسانية. وقد شكّل هذا التحذير ركناً أساسياً من أركان التقرير، وإحدى الأولويات الواجب معالجتها.

شمل التقرير أموراً رئيسية، الأولى: رسم خريطة الطريق والسيناريوهات لإمكانية التوصل إلى الهدف المناخي المنشود منتصف القرن، وما هو المطلوب تنفيذه لتحقيق ذلك. ثانياً: الإشارة إلى التوقعات والإمكانات للحصول على الطاقات المستدامة اللازمة، ثالثاً: تبيان مدى التزام الدول الكبرى بتقليص ظاهرة الدفخات عن طريق التحول من عصر الهيدروكربوني إلى عصر الطاقات المستدامة، نظراً لأهمية ذلك في مكافحة الاحتباس الحراري. فقد استعرض التقرير بإسهاب مرحلتين زمنيتين - قصيرة المدى حتى عام 2030 وبعيدة المدى حتى عام 2050. توقعت الدراسة توفر جميع تقنيات الطاقات المستدامة المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة بحلول 2030، لكن لا يزال حوالي نصف التقنيات المطلوبة لعام 2050 تحت التجربة (بالذات لاستعمال وقود الهيدروجين والميثان وتطوير سعة البتاريات الحديثة وتجميع وتخزين ثاني أكسيد الكربون). كما تبني التقرير أكثر من 400 معلم مختلف أنواع الطاقة والتقنيات التي يتوجب توفرها بحلول 2050 لتحقيق الهدف المناخي المنشود. وبما أن التغير المناخي يشمل، طبيعته، دول العالم بأكملها، فإن نجاح التحول الطاقوي يجب أن يشمل مختلف دول العالم لكي تنجح المحاولات لتأخير على التغير المناخي لكن الطريقة التي اعتمدت في اتفاقية باريس، هي أنه يتوجب على كل دولة رسم استراتيجيتها للتحول الطاقوي والالتزام بالتغير المناخي حسب إمكانياتها وقدرتها. وهذا هو بالضبط ما أدى إلى قلق المسؤولين عن مؤتمر غلاسكو المقبل، إذ اتساقوا أن التبعثات غير كافية وكذلك الالتزامات التنفيذية. ومن ثم، يتوجب مراجعة هذه التبعثات ورسم خريطة طريق جديدة لدى تنفيذ التبعثات، وخير دليل على خطورة هذا التحدي هو أن عدد الدول المتعهددة بتحقيق «صفر انبعاثات بحلول 2050» قد تزايد، وتشكل في مجملها مسؤولية 70 في المائة من كبح الانبعاثات، لكن من الملاحظ في نفس الوقت ازدياد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. هذا سيعني أنه سيجود 22 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون حول العالم بحلول 2050، وأن درجة الحرارة سترتفع إلى 2,1 درجة مئوية في منتصف القرن. ويقترح التقرير حلولاً متعددة، منها: «عدم ضرورة الاستثمار في صناعات الوقود الأحفوري». كما يتوقع ارتفاع حصة الطاقات المستدامة في توليد الكهرباء من 12 في المائة في عام 2020 إلى 35 في المائة في 2050، وأن ينخفض استهلاك النفط إلى حدود دنيا، بحيث تنحصر مستقبلاً في السلع البلاستيكية التي تتحوّل إلى الانبعاثات داخلها وعلى المنشآت التي لديها الوسائل التقنية لتجميع وتخزين ثاني أكسيد الكربون أو الوقود ذي الانبعاثات الضئيلة.

خلاصة الأمر، يمكن تشبيه خريطة طريق وكالة الطاقة الدولية بتحرك قطار على سكة حديد دولية، فالقاطرة موجودة ومتاهية للانطلاق، كما أن هناك عربات محدودة العدد تحتوي على عدد محدود من الركاب، لكن، رغم توافر العوامل الأساسية هذه لانطلاق القاطرة والعربات على السكة، فإن تشييد السكة لم يكتمل بناؤه حسب المواصفات المطلوبة في جميع الدول، كما هو مفروض. فمن المتوقع استكمال التشييد تدريجياً قبل وصول القطار، كما أن عدد الركاب سيزداد تدريجياً في المحطات المقبلة. لكن عددهم غير معروف بالضبط حتى موعد انطلاق القاطرة من المحطة الأولى. لقد أوضحت الكثير من الدراسات العالمية بإشراف الأمم المتحدة أن العالم يعاني من أزمة مناخية، متمثلة بذوبان الكتل الجليدية في القطبين الشمالي والجنوبي، وحرائق غابات الأمازون وغيرها من الغابات وغرق الجزر والسواحل. كما تفترض معظم الدراسات العلمية هذه أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان تلعب دوراً رئيسياً في هذا التلوث. وبالفعل، فقد انطلق العالم خلال العقود الماضية لإيجاد السبل اللازمة لحل المشكلة الكبرى التي تعانها الكرة الأرضية. وقد انتقلنا الآن إلى حالة هيجنة، حيث لا تزال المصادر الأحفورية (النفط والغاز والفحم) مهيمنة على الصناعات المختلفة (توليد الكهرباء ووقود السيارات ومصانع البتروكيماويات، الخ). لكن، قد بدأ التحول فعلاً إلى طاقات جديدة وعالم هجين. فهناك حوالي 10 ملايين سيارة كهربائية على الطرق الآن، مقارنة بنحو 1,5 مليار سيارة ذات محرك الاحتراق الداخلي (البنزين والديزل)، وأن 8 في المائة من محطات الكهرباء الحديثة في العالم تزود بالطاقات المستدامة.

فقد بدأ هذا العالم الهجين وانطلقت القاطرة والركبات على السكة الحديدية. السؤال هل من الممكن التوصل إلى نهايتها في الموعد المحدد بما هو متوفر من تقنيات وأموال وعلاقات «جيدة» ما بين الدول؟ فرغم البحث القيم والمزود بمختلف الفرضيات والتوقعات، فلم نقرا عن النتائج المترتبة على الخلافات الاقتصادية والعلمية ما بين الدول، أو حتى في داخل بعض الدول الكبرى المؤثرة على عملية تحول الطاقة. فالخلاف الجيوسياسي ما بين الولايات المتحدة والصين له انعكاسات وردود فعل على موضوع التغير المناخي، وإمكانية تسلم زعيم يميني متشدد في دولة كبرى، كالرئيس دونالد ترمب الذي اعتبر اتفاقية باريس صخرة للأقتصاد الأميركي وسحب عضوية بلاده منها، رغم أهميته، لم نجد تأثير هذه العقبان أمام التمكن من تحقيق صفر انبعاثات في مواعده المحدد 2050.

أبوجا وطهران تكبحان ارتفاع إنتاج المنظمة في مايو «أوبك بلس» تجتمع اليوم... والأنظار على الطلب العالمي وعودة إمدادات إيران

السابق دونالد ترمب قد انسحب من اتفاق إيران النووي الموقع في 2015 مع 6 قوى عالمية قبل 3 سنوات، وأعاد فرض العقوبات التي أصابت الاقتصاد المعتمد على النفط بالشلل.

وأظهر مسح، أمس، أجرته «رويترز»، ارتفاع إنتاج نفط «أوبك» في مايو مع اتفاق المنظمة على تخفيف قيود المعروض بموجب ترتيبات مع حلفاء، لكن تراجعاً في الصادرات الإيرانية وتقليصات غير طوعية لدى أعضاء أفارقة مثل نيجيريا حداً من الزيادة. وضّحت منظمة البلدان المصدرة للبترول المؤلفة من 13 عضواً 25,52 مليون برميل يومياً في مايو، وفقاً للمسح، بزيادة 280 ألف برميل يومياً عن أبريل. وارتفع الإنتاج في كل شهر منذ يونيو 2020 عدا فبراير (شباط).

وكانت «أوبك» وحلفاؤها، فيما يعرف بـ«تحالف أوبك بلس»، قرروا بدءاً من أول مايو تخفيف تخفيضات المعروض القياسية التي تقررته في 2020. ويسمح اتفاق «أوبك بلس»

بزيادة 277 ألف برميل يومياً في إنتاج «أوبك» في مايو، مقارنة مع أبريل، وقد تعهدت السعودية بزيادة 250 ألف برميل يومياً في إطار خطة للتراجع التدريجي عن خفض طوعي، قدره مليون برميل يومياً نفذته في فبراير ومارس وأبريل. وبلغت نسبة التزام «أوبك» بالتخفيضات المتعهد بها 122 في المائة في مايو، بحسب المسح، مقارنة مع 123 في المائة في أبريل.



الأمين العام لـ «أوبك» يقلل من تأثيرات عودة النفط الإيراني للسوق (رويترز)

أمس (الاثنين)، إن إنتاج إيران من الخام من الممكن أن يصل بسهولة إلى 6,5 مليون برميل يومياً عند رفع العقوبات الأميركية. وأضاف أن زيادة إنتاج النفط الإيراني ستعزز النفوذ السياسي للبلد الذي يجري محادثات مع القوى العالمية لرفع العقوبات الأميركية التي تمنعه من الصّخ بطاقته الكاملة منذ 2018.

كان الرئيس الأميركي

يومياً في تقديراتها السابقة، حسبما أظهرت وثيقة أطلعت عليها «رويترز»، وهي إشارة إلى أن المخزونات ستخفّض بشكل أسرع من المتوقع. وخفّضت «أوبك بلس» الإنتاج بكميات قياسية بلغت 9,7 مليون برميل يومياً العام الماضي مع انهيار الطلب، وما زالت معظم تلك التخفيضات سارية.

في غضون ذلك، قال وزير النفط الإيراني، بيغن زنگنه،

لا يتوقع أن يتخذ التحالف قراراً بشأن سياسة الإنتاج بعد يوليو، لأن التوقعات للمعرض الإيراني غير واضحة حتى الآن. وتخطط «أوبك» لعقد اجتماع آخر في 24 يونيو (حزيران). وعُدلت لجنة المراقبة المشتركة لـ«أوبك بلس» أيضاً المعروض العالمي بالخفض بمقدار 200 ألف برميل يومياً، وتوقع الآن عجزاً قدره 1,4 مليون برميل يومياً في 2021 مقارنة مع 1,2 مليون برميل

وعقد خبراء اللجنة الفنية المشتركة لـ«أوبك بلس» اجتماعاً، أمس (الاثنين). وأكدت اللجنة توقعات «أوبك» لقفزة كبيرة قدرها 6 ملايين برميل يومياً في الطلب العالمي على النفط في 2021 تتركز في النصف الثاني من العام. واجتماع الثلاثاء من المنتظر أن يحضره وزراء النفط لدول «أوبك بلس». وقال مصدران آخران بـ«أوبك بلس»، وفق «رويترز»، إنهما

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مصدر بـ«أوبك» إنه من المرجح أن يتمسك تحالف «أوبك بلس» بالوتيرة الحالية لتخفيف تدريجي لقيود المعروض النفطي في اجتماع اليوم (الثلاثاء)، بينما يوازن المنتجون بين توقعات لتعاقب في الطلب وزيادة محتملة في إمدادات الخام من إيران.

وفي أبريل (نيسان)، قررت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، الذين يشكلون ما يعرف بـ«أوبك بلس»، إعادة 2,1 مليون برميل يومياً من الإمدادات إلى السوق في الفترة من مايو (أيار) إلى يوليو (تموز)، مع توقعهم أن الطلب العالمي سيرتفع على الرغم من زيادة حادة في الإصابات بفيروس كورونا في الهند.

ومنذ ذلك القربان، واصل النفط صعوده هذا العام، وسجل مكاسب باكثر من 30 في المائة حتى الآن في 2021 ووصل خام برنت القياسي العالمي إلى 70 دولاراً للبرميل. لكن احتمالات زيادة الإنتاج الإيراني، بينما تحقق طهران تقدماً في محادثات لإحياء اتفاقها النووي، قيدت هذا الاتجاه الصعودي.

وقال محمد باركيندو، الأمين العام لـ«أوبك»، إنه لا يتوقع أن تؤدي الزيادة في الإمدادات الإيرانية إلى حدوث مشكلات. وأضاف قائلاً في بيان: «نتكهن بأن العودة المتوقعة للإنتاج الإيراني والصادرات إلى السوق العالمية ستحدث بطريقة منظمة وشفافة».

يقلص من الإنفاق على البنية التحتية ويعزز السلامة المرورية

النقل المستدام يمكن من توفير 400 مليار دولار في الخليج

من جانبه، يقول مارك حداد، مدير أول في شركة «استراتيجي أند الشرق الأوسط»، معلقاً على نتائج التقرير: «تمثل المركبات الخاصة أكثر وسائل النقل شيوعاً في المنطقة، وتشكل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والازدحام المروري المرافق لها تحديات تعوق منطقتنا عن تحقيق أهداف الاستدامة».

وأضاف: «التلعب على هذه التحديات عمدت بعض المدن إلى بناء شبكات نقل مشترك جديدة، بالإضافة إلى تحديث أنظمة النقل الحالية بما في ذلك شبكات المترو والترام والحافلات، فيما تبني بعضها الآخر أهدافاً طموحة تتخمل في تطبيق تقنيات النقل الذي في غضون العقد المقبل».

مقارنة بعام 2019. وبيّن النقل المشترك، العامل الثالث، كأحد الحلول التي يمكن أن تتبناها المدن لتحسين استخدام الأصول، بالإضافة إلى ضمان نقل الركاب بصورة أكثر فاعلية. كما يضاف إلى ركائز النقل المستدام، العامل الرابع، حلول «وسائل النقل اللين»، التي تشمل الدراجات الهوائية والكهربائية والتي من شأنها تعزيز استخدام وسائل النقل العام من قبل سكان المدن من خلال تسهيل التعامل مع تحديات اتصال كل من الميل الأول والميل الأخير. وتتمثل مشاريع المجتمعات والنظورات العمرانية المستقبلية إلى تمكن الحكومات من تطوير ختام هذه الركائز الخمس،

المستدام، في هذا الإطار يتعين على الحكومات أن تواصل استثماراتها في هذه الأنظمة في إطار التحول نحو أسطول النقل المشترك الذي يعمل على الطاقة الكهربائية بالكامل». ويتمثل العامل الثاني في «اعتماد الطاقة الكهربائية، حيث يجب على الحكومات أن تشجع استخدام المركبات الكهربائية، بالإضافة إلى إنشاء شبكة لمحطات الشحن الكهربائي في المواقع ابتداء من المناطق التي تشهد ازدياحات مرورية». في هذا السياق، شهد عام 2020 في خضم الجائحة والتباطؤ الاقتصادي، بيع 3,2 مليون مركبة كهربائية في العالم بزيادة قدرها 43 في المائة

الهوائية والكهربائية، وذلك في إطار مساعيها الطموحة لتقليص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتحقيق التطور المستدام. وسلطت الدراسة الصادرة تحت عنوان «النقل المستدام: تحقيق نقلة نوعية في قطاع النقل»، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أمس، الضوء على 5 ركائز أساسية، كي تتمكن الدول الخليجية من الاستفادة من القيمة التي ينطوي عليها النقل المستدام بصورة كاملة، لتحديث استدامة قطاع النقل فيها. العامل الأول: «بعد قطاع النقل العام متعدد الوسائط المتكامل والقوي حجر الزاوية للوصول إلى أنظمة النقل

الهاجرة: «الشرق الأوسط» تمتلك دول مجلس التعاون الخليجي، فرصة ذهبية للاستفادة من قيمة اقتصادية واجتماعية تقدر بـ400 مليار دولار مرتبطة بتبني استراتيجيات وتقنيات النقل المستدام وتطبيقها. تقول دراسة حديثة صادرة عن شركة «استراتيجي أند الشرق الأوسط»، إنه يتعين على دول مجلس التعاون الخليجي تحفيز استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، والموفرة للطاقة التي تدرج تحتها على سبيل المثال المركبات الكهربائية والهجين، و«مشاركة المركبات»، ووسائل النقل اللين مثل الدراجات

(816 مليون دولار) بحلول عام 2050.

وأوضحت هيئة الطرق والمواصلات في دبي أن خريطةها تتواءم مع التوجهات الاتحادية الرئيسية، بما فيها استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء 2030 وأجندة الإمارات الخضراء لعام 2030 والخطة الوطنية للتغير المناخي 2050 واستراتيجية الإمارات للطاقة 2050 ورؤية الإمارات 2021 والاستراتيجية الوطنية للابتكار ومئوية الإمارات 2071. وكذلك التوجهات المحلية لإمارة دبي، مثل استراتيجية دبي المتكاملة للطاقة 2030، واستراتيجية دبي للمدينة الأقل بصمة كربونية على مستوى العالم بحلول عام 2050. بالإضافة إلى المواومة مع التوجهات العالمية مثل اتفاقية الأمم المتحدة المناخية بشأن التغير المناخي وأهداف التنمية المستدامة، وشبكة للمدن القيادية للحد من ظاهرة التغير المناخي.



قدمت دبي خلال السنوات الماضية حوافز ومميزات لاستخدام وسائل نقل عديمة الانبعاثات (الشرق الأوسط)

استراتيجية رئيسية، أولاً التنقل الأخضر، وثانياً البنية التحتية، وثالثاً الاقتصاد الدائري، ويتوقع أن تخفّض انبعاثات غازات الدفينة بما يقدر بنحو 8 ملايين طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وتوفير نحو 3 مليارات درهم

وكذلك إعادة تدوير المياه وإعادة استخدامها في المرافق والمنشآت التابعة للهيئة». وتناقلت خريطة الطريق، التي تم قياسها بأفضل الممارسات العالمية في نيويورك والدنمارك والمملكة المتحدة وفرنسا واليابان، من 3 ركائز

وزاد: «أيضاً استكمال مشروع إنارة الطرق الذكية ذات الكفاءة العالمية في استخدام الطاقة بحلول عام 2035، وإعادة تدوير النفايات البلدية الناتجة عن عمليات ومشروعات الهيئة بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2030،

وأشار إلى أن ذلك يأتي أيضاً دعماً للالتزام دولة الإمارات باتفاق باريس للمناخ بتخفيض الانبعاثات على مستوى الدولة بنسبة 23,5 في المائة عن الوضع الاعتيادي للأعمال، لعام 2030. وأضاف بوشهاب، مشاور العمل في الخريطة، والتوسع في استخدام المركبات والحافلات الكهربائية والهيدروجينية ضمن أسطول حافلات المواصلات العامة وحافلات النقل المدرسي ومركبات الأجرة والليموزين للوصول إلى نسبة 100 في المائة بحلول عام 2050، وكذلك التوسع في استخدام الطاقة النظيفة كطاقة الشمسية في المباني والمرافق التابعة للهيئة، وإعادة تأهيل المباني والمرافق القائمة وإنشاء الأبنية ذات استهلاك الطاقة القريب من الصفر في جميع المشروعات الجديدة».

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت دبي إنها اعتمدت خريطة طريق طويلة الأجل تهدف إلى تحقيق وسائل نقل عديمة الانبعاثات بحلول عام 2050. وذلك ضمن مساعي الإمارات لبناء اقتصاد أخضر، ودعم للالتزام البلاد باتفاق باريس لتخفيض الانبعاثات. وقال ناصر بوشهاب، المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحكومة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات: «إن الهيئة تبذل جهوداً حثيثة ضمن خططها الاستراتيجية، وبالأخص الغاية الاستراتيجية (السلامة والاستدامة البيئية) لتوفير وسائل نقل جماعي مستدامة وصديقة للبيئة للمساهمة في الحد من التغير المناخي، بما يدعم المبادرة الوطنية طويلة المدى التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس البلاد رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في عام 2012 الرامية إلى بناء اقتصاد

أفقدت بلاده أكثر من 75 في المائة من العائدات الاقتصادية السياحية، نافيًا أن يكون للأزمة التركية - اليونانية من جانب ولفلتور التركي - الخليجي من ناحية أخرى، أي دور في أن تسحب أنقرة البساط السياحي وجذب السياح الخليجين من الأخرى أو العكس، لما تتمتع به اليونان من إرث سياحي متين ضخم غير قابل للمنافسة على حساب دول أخرى في كل الظروف.

إلى تفاصيل الحوار:

النسبة الأخيرة إلى أكثر من 50 في المائة نهاية هذا الشهر. وقال وزير السياحة اليوناني إن بلاده تعد الوجهة السياحية الأولى بين دول الاتحاد الأوروبي لاستقبال السياح في بداية صيف هذا العام، مبيّنًا أن الرياض الشريك الاستراتيجي التاريخي لبلاده، مشيرًا إلى توقيع اتفاقية بين الطرفين ستزيد من نمو القطاع بالملكة وباليونان، وتعزز الثقة العالمية في السياحة دولياً.

وأقر هاريس، في حوار مع «الشرق الأوسط»، بأن جائحة «كورونا»

أعلن وزير السياحة اليوناني هاري ثيوهاريس أن ساعة الصفر دقت لاستقبال السياح من كافة دول العالم بشكل عام، مؤكداً أن بلاده أكملت جاهزيتها لاستقبال السياح مع بداية شهر يونيو (حزيران) الجاري، حيث أكملت تصميم إجراءات تنفيذ نظامها الصحي للسياحة، الذي حقق نجاحاً كبيراً منذ انطلاقته في العام 2020، مشيراً إلى أنه تم تحصين أكثر من 60 في المائة من السكان بلقاح ضد «كورونا»، تلقى 40 في المائة منهم الجرعة الأولى، وأكثر من 20 في المائة تلقى الجرعتين على أمل أن تزيد

ثيوهاريس قال لـ «التنقذ الأوسط» إن أثينا اتفقت مع الرياض على تنفيذ برامج مشتركة تعزز التعاون وتدعم استدامة القطاع

وزير السياحة اليوناني: جاهزون لبدء استقبال السياح

- دائما كانت اليونان هي الوجهة المفضلة للسياح في ظل علاقاتها المتصلة والمخزرة والتاريخية على مر العصور مع دول المنطقة، وفي مقدمتها السعودية، وهي تعود حيث إنشأ في اليونان لا تعمل وفق بل العكس لما تتمتع به اليونان في الأساس من مكونات سياحية تاريخية وسنحت فرصة كافية لجمع ودعم الجهود الدولية وتنسيقها لأن يتحقق الأفضل لهذا القطاع ويعود كما كان عليه سابقاً أكثر قدرة وإسهامها في تحقيق رغبات الشعوب واقتصادات البلدان.

أما فيما يتعلق بافتتاح مركز إقليمي لمنظمة السياحة العالمية في الرياض، فإن المكتب، سيطلع بكل هذا الدور وسينعكس إيجاباً على دول المنطقة ومن ثم على العالم أجمع، وهو يعزز الجهود الدولية من خلال جهود ودعم دول منطقة الشرق الأوسط، والتي ستقودها المملكة من خلال هذا المكتب الإقليمي، وهو أيضاً يصل دعمه وأهميته للجهود الأوروبية وبخاصة الجهود اليونانية لتحقيق سياحة آمنة كاملة الدسم في المستقبل القريب.

● إلى أي حد تستفيد اليونان من العلاقات الفاترة بين تركيا وبعض دول الخليج لجذب أكبر حجم من السياح إليها وسحب البساط من تركيا؟

علمي مدرسو يراعي سلامة وصحة العاملين والمستفيدين من خدمات القطاع، ولذلك أتوقع أن يتحسن الوضع الاقتصادي اليوناني هذا العام.

● كيف تنظر إلى مخرجات مؤتمر تعافي القطاع السياحي وأهمية افتتاح المركز الإقليمي لمنظمة السياحة العالمية بالرياض أخيراً؟

- كان مؤتمر تعافي القطاع السياحي، مؤتمراً رائعاً وحقق أهدافه المخطوة به ودل على مدى جدية السعودية ووزارة السياحة في المملكة في اتخاذ خطوات جارية لإنقاذ القطاع السياحي وتخفيف ما أصابه من تأثيرات بلغة جراء جائحة «كورونا»، وسنحت فرصة كافية لجمع ودعم الجهود الدولية وتنسيقها لأن يتحقق الأفضل لهذا القطاع ويعود كما كان عليه سابقاً أكثر قدرة وإسهامها في تحقيق رغبات الشعوب واقتصادات البلدان.

أما فيما يتعلق بافتتاح مركز إقليمي لمنظمة السياحة العالمية في الرياض، فإن المكتب، سيطلع بكل هذا الدور وسينعكس إيجاباً على دول المنطقة ومن ثم على العالم أجمع، وهو يعزز الجهود الدولية من خلال جهود ودعم دول منطقة الشرق الأوسط، والتي ستقودها المملكة من خلال هذا المكتب الإقليمي، وهو أيضاً يصل دعمه وأهميته للجهود الأوروبية وبخاصة الجهود اليونانية لتحقيق سياحة آمنة كاملة الدسم في المستقبل القريب.

● إلى أي حد تستفيد اليونان من العلاقات الفاترة بين تركيا وبعض دول الخليج لجذب أكبر حجم من السياح إليها وسحب البساط من تركيا؟



أول مقر إقليمي لمنظمة السياحة العالمية - الرياض (الشرق الأوسط) وفي الإطار وزير السياحة اليوناني هاري ثيوهاريس (تصوير: سعد الدوسري)

يونيوي الجاري.

● ما حجم الضخائر التي تكبدتها اليونان جراء جائحة «كورونا»؟

- ألقت جائحة «كورونا» بتأثيرات بالغة على مناحي الحياة والاقتصاد والسياحة في اليونان، حيث أفقدت قوتها الاقتصادية السياحية، ولكن

البلاد ما يقدر بنسبة 75 في المائة من قوتها الاقتصادية السياحية، ولكن

الحكومة اليونانية استطاعت أن تبذل جهوداً مقدرة لدعم الشركات والقطاع الخاص، واستطاعت أن تخلق فرص

عمل للذين يحتاجون العمل، ولكن حالياً استطاع أن أقول إن الحكومة استطاعت أن تحفز القطاع السياحي لقيادة مهمة الاقتصاد في البلاد بشكل

الأوروبي... استطعنا أن نجعل من نظامنا أكثر سلامة من حيث اختبار الإصابة والتحصين والحصول على شهادة موثوقة بهذا الخصوص، ولدينا اختصاصيون مرتبطون أونلاين مع نظام الاتحاد الأوروبي.

● ماذا حققت اليونان حتى الآن من حيث حجم التحصين من جائحة «كورونا»؟

- عملية تطعيم اللقاح في اليونان تمضي بشكل سريع جداً، وحققت نجاحات مشجعة جداً، حيث تم حتى الآن تطعيم 40 في المائة من اليونانيين بجرعة أولى و20 في المائة تعاطوا الجرعتين، ونتوقع أن يصل عددهم ما يقدر بأكثر من 50 في المائة بنهاية شهر

ومع بداية هذا الشهر سنبدأ استقبال أي سائح أكمل هذه الإجراءات المطلوبة، بالفعل أثبت نظامنا الذي صممناه لهذه المهمة نجاحاً منقطع النظير، ولذلك تم منحنا جائزة منظمة السياحة العالمية بخصوص هذا النظام الذي يعزز للسياحة الأمانة من (كوفيد - 19).

● كيف لليونان بهذه الصفة أن تلتزم بالبروتوكول الصحي الأوروبي الذي عليه تحفظات؟

- التزام اليونان بالبروتوكول الصحي الأوروبي يتركز على أسس سليمة، إذ إن اليونان استطاعت أن تدير جائحة «كورونا» بكل اقتدار أكثر من أي بلد من بلدان الاتحاد

جدا. وبالعودة للاتفاقية، اتفقتنا على تنفيذ برامج مشتركة تعزز عمل المنظمة السياحية العالمية وفي مجال التعليم والتدريب في مجالات تعيننا على تحقيق أفضل أنواع التعاون مما يدعم استدامة القطاع السياحي على المستوى العالمي.

● إلى أي مدى اليونان مستعدة لاستقبال السعوديين وغيرهم من السياح في الوقت الراهن؟

- تعدّ اليونان، أول دولة أوروبية تفتتح أبوابها لاستقبال السياح من حول العالم، وبطبيعة الحال تفتح أبوابها للسياح السعودية فهم محل ترحيب لدينا وسعدنا استضافتهم... نعتقد أن اليونان بلد آمن من حيث سلامة السياح ونحت بقوة الراغبين في السياحة بعد تلقيهم لقاح جائحة «كوفيد - 19» الإقبال على ملء استثمارات الزيارة السياحية مع التأكيد على ضمان سلامةهم والعمل على إبقائهم في وضع آمن طوال الوقت؛ إذ إن اليونان يعدّ البلد الأفضل حالياً لاستقبال السياح، ونحن في أتم الجاهزية، وأهبة الاستعداد لاستقبال السياح السعوديين والخليجيين.

● ما طبيعة الاتفاقية التي وقعت أخيراً بين الرياض وأثينا؟

- بالفعل وقعنا اتفاقية تعاون مع الجانب السعودي قبل أيام، حيث وقفنا على الفرص المتوفرة في برامج الرؤية السعودية 2030، وسبل تجاؤز التحديات التي تواجهها، لأنها بالفعل ستدفع بالنشاط السياحي في هذه البلاد إلى أبعد حد، وستجعل المملكة محطة سياحية عالمية، وستسهم في زيادة نموها، في حين أن هذه البرامج هي أيضاً تفعّل قطاع الأعمال على المستوى العالمي، ولذلك فإن السعودية واليونان قويتان كغاية لتعميق التعاون إلى أقصى حد ممكن خاصة أن اليونان لديها خبرات وإمكانات سياحية ضخمة

حوار اقتصادي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

● كيف تصف العلاقات السعودية

اليونانية حالياً؟

- حقيقة سعدت جدا بزيارتي إلى السعودية للمشاركة في مؤتمر تعافي القطاع السياحي العالمي بالرياض، خاصة أن اليونان فتحت الباب على مصراعيه لاستقبال السياح من مختلف بلدان العالم خصوصاً السعوديين، فالعلاقات بين المملكة واليونان، علاقة استراتيجية. أرى فرصاً كبيرة لتوسيع التعاون بين البلدين، في ظل التشابه في العديد من جوانب الحياة في مجالات السياحة والتجارة والاستثمار، فضلاً عن التعاون العسكري، وهناك العديد من مجالات التعاون التي يصعب حصرها في هذه اللحظة.

● ما طبيعة الاتفاقية التي وقعت أخيراً بين الرياض وأثينا؟

- بالفعل وقعنا اتفاقية تعاون مع الجانب السعودي قبل أيام، حيث وقفنا على الفرص المتوفرة في برامج الرؤية السعودية 2030، وسبل تجاؤز التحديات التي تواجهها، لأنها بالفعل ستدفع بالنشاط السياحي في هذه البلاد إلى أبعد حد، وستجعل المملكة محطة سياحية عالمية، وستسهم في زيادة نموها، في حين أن هذه البرامج هي أيضاً تفعّل قطاع الأعمال على المستوى العالمي، ولذلك فإن السعودية واليونان قويتان كغاية لتعميق التعاون إلى أقصى حد ممكن خاصة أن اليونان لديها خبرات وإمكانات سياحية ضخمة

تفاعل

com

مع سارة الدندراوي

الأحد - الخميس
15:00 GMT
18:00 KSA

العربية
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

مصممون وكتاب وناشرون مصريون يتحدثون عن تحديات صناعتهم

غلاف الكتاب العربي... معادلة التوازن الصعب بين التسويق والرؤية الفنية

القاهرة، رشا أحمد

يشكل غلاف الكتاب عتبة أساسية في تسويقه، تجذب عين القارئ، وتشي بما يحتويه بشكل جذاب. لكن ورغم التقدم الشديد الذي أحرزته صناعة الغلاف في عالمنا العربي، لا تزال هناك الكثير من الأسئلة الحائرة، حول أبرز التحديات التي تواجه مصممي الأغلفة، والمعايير التي يستندون إليها، وهل يتعرضون لضغط من الناشر لضمان الراجح التجاري، وما موقف المؤلف هنا، وهل يتدخل في عمل المصمم؟ في هذا التحقيق، نطرح هذه التساؤلات على أطراف صناعة الغلاف الثلاثة: المصمم والناشر والمؤلف.

حسين جبيل (مصمم أغلفة) تحكمني طبيعة النص

أنجزت عبر رحلتي في هذا المجال أكثر من ألف غلاف لمعظم مؤلفي العالم العربي، لا سيما في بلدان المغرب العربي، والمحد الأول الذي يحكمني هو طبيعة النص نفسه بحيث يكون الغلاف معادلاً لجمالها وعتبة بصرية تعبر عن المضمون من حيث مدى رصانته أو حداثة. الأسهل أن تصمم غلافاً لنص أدبي وليكن رواية، إذ يمكن للمصمم أن يعبر عن المشهد الأساسي في العمل أو الشخصية الرئيسية، في حين تبدو الصعوبة عند تصميم غلاف بكتاب فلسفي أو نقدي تنظيري نحتد عن أفكار مجردة مثل البيولوجية أو السيماثية. بالطبع أراعي معايير التسويق، بحيث يكون الغلاف جذاباً للقارئ، لكن هناك فارق كبير بين «التسويق» وبين «السوق»، فإنا لا أنضغ للذوق السوقي وهتمي الارتقاء به. حتى أنني أصممت في مرة على رفح اسمي من على تصميم الغلاف حين تعارضت رؤيتي الفنية مع نظرتها التجارية لدى الناشر. أفضل في هذه الحالات الاستثنائية أن أقدم الغلاف دون اسمي كنوع من الجامله لأنه لم يعد يعبر عنى، بالنسبة لمراعاتي رؤية المؤلف، أوضح أن 90 في المائة من الأغلفة التي صممناها تسببت بصدمة لمؤلفيها، حيث جاءت مفارقة

لتوقعاتهم المتأخرة برؤى قديمة تقليدية لكنهم سرعان ما يشكروني بعد أن يستوعبوا العمل الجديد ويشعرون أنه فعلاً يأخذ النص إلى منطقة مختلفة.

هند سمير (مصممة أغلفة) توازن الجذب والتسويق

اكتسبت خبرة كبيرة ومهمة من خلال خبرتي في تصميم أغلفة معظم إصدارات هيئات وزارة الثقافة المصرية مثل الهيئة العامة للكتاب والمجلس الأعلى للثقافة والمركز القومي للترجمة، كما ساعدتني دراستي الأكاديمية التي بها حصلت على درجة الدكتوراه في الإخراج الفني للكتاب، على إدرات نوع من التوازن الفني عند تصميمي لغلاف الكتاب، بحيث يتوفر عنصر الجذب واستيفاء القدر الأكبر من القيم البصرية الجمالية، مثل وضوح التصميم وعلاقته بالمتن والإهتمام بجودة الصورة الطباعية ووضوح بيانات الكتاب من عنوان واسم المؤلف وبار النشر من خلال كل هذا أراعي متطلبات التسويق التجاري، لكن بالدرجة التي لا تخل بأجديات التصميم فنياً، إنها معادلة صعبة أحياناً، لكن لا بد من الإقرار بأن الكتاب في الأخير هو منتج يخضع بشكل ما لاتبات السوق.

عمرو الكفراوي (تشكيلي ومصمم أغلفة) المضمون والرؤية

انتمى إلى الجيل الجديد من مصممي أغلفة الكتب في مصر، وسعيد لكوني أصبحت أشكل خياراً مفضلاً لدى عدد من كبريات دور النشر الخاصة التي تخف في رؤيتي. ساعدتني خلفيتي كفنّان تشكيلي كثيراً في هذا السياق. فني بداياتي الأولى كنت أركز أكثر على الشكل الجمالي المختلف، لكن بترام سنوات العمل أصبحت أهتم بالمضمون والرؤية الفلسفية لكل من النص والغلاف. إرضاء المؤلف ليس على قائمة أولوياتي، فالكثير من المؤلفين تكون لديهم تصورات حالمة وغير واقعية تجاه الشكل النهائي لأغلفة كتبهم على نحو يضر بالكتاب بشدة لو



خالد عدلي



نورا رشاد



هند سمير



رشا عدلي



محمد توفيق



عمرو الكفراوي



أشرف أبو الزين



حسين جبيل

تنازل المصمم وحاول مجاراتهم، ومع ذلك اسعد بفرح المؤلف بالغلاف لكن هذا لا يشكل هدفاً بالنسبة لي أثناء العمل.

نورا رشاد (الدار المصرية اللبنانية) يجب مراعاة عنصر الجذب

من خلال خبرتي في عمل المدير التنفيذي للدار المصرية - اللبنانية، أؤكد أن الغلاف أصبح أحد أهم عوامل نجاح الكتاب مثله في ذلك مثل اسم المؤلف وجودة النص. لذلك يجب مراعاة عنصر الجذب عند تصميم الغلاف، فكتيراً ما نرفض تصميمات لأنها مفرقة في الطابع الفني الجمالي وتفتقد لفكرة الجاذبية التسويقية. ورغم تقديرنا الشديد للكتاب كقيمة فكرية، إلا أنه في النهاية منتج تجاري لا تصنعه

كي يبقى أسير وإجهاث العرض. وبالمناسبة يهمني أن أوضح هنا، أنه كثيراً ما نؤجل صدور كتاب ما لأننا ما زلنا غير راضين عن الغلاف، وحدث ذات مرة أن أجرينا 14 بروفة غلاف لإحدى الروايات حتى وصلنا للشكل الأمثل. هذا لا يعني أننا نتدخل بالكامل في عمل المصمم، وإنما نحفظ بحققنا في التعبير عن وجهة نظرنا التي تنبع

الطريق السهل في تصميم الأغلفة، الذي غالباً ما يتم من خلال البحث أرحب بفكرة الإغلفة التي لا تخرجت لجمهور القراء تتحول إلى منتج ثقافي، ويعد غلاف ذلك الإنتاج الأدبي إشهاراً إعلامياً عليه أن يجتذب جمهوره عبر الغلاف، فهو أول ما يخاطب المتلقي، ولا يخرج التعبير الشعبي للمتلقي، الدارج «الكتاب بيان من عنوانه»، عن تلك الفكرة؛ فالغلاف يحمل رسالة المحتوى، وبوابة الدخول البصرية للمضمون.

محمد توفيق (دار ريشة) البحث عن هوية بصرية

من خلال عملي رئيساً للتحريف بدار وليدة متخصصة في إصدارات كتب المذكرات والسير الذاتية، تولى الدار اهتماماً خاصاً بالبحث عن هوية بصرية في تصميم الغلاف. بحيث يتعرف القارئ على مؤلفاتها بمجرد أن تقع عيناه على الغلاف. هذا التحدي يرهق كثيراً الفنان عبد الرحمن الصواف، مصمم أغلفة الدار للحفاظ على هذا الإنجاز الذي تحق بالفعل في فترة. لذلك لا يشغلني لأنه على لدينا أفضل الأغلفة بقدر ما يتغلبني أن تكون لدينا الأكثر اختلافاً وخصوصية. واعتقد أنه

محمد توفيق (دار ريشة) البحث عن هوية بصرية

من خلال عملي رئيساً للتحريف بدار وليدة متخصصة في إصدارات كتب المذكرات والسير الذاتية، تولى الدار اهتماماً خاصاً بالبحث عن هوية بصرية في تصميم الغلاف. بحيث يتعرف القارئ على مؤلفاتها بمجرد أن تقع عيناه على الغلاف. هذا التحدي يرهق كثيراً الفنان عبد الرحمن الصواف، مصمم أغلفة الدار للحفاظ على هذا الإنجاز الذي تحق بالفعل في فترة. لذلك لا يشغلني لأنه على لدينا أفضل الأغلفة بقدر ما يتغلبني أن تكون لدينا الأكثر اختلافاً وخصوصية. واعتقد أنه

يجب أن يكون لكل دار خصوصية ما في هذا المجال، وأرى أن هذا يصيب لصالح العام في سوق النشر.

أشرف أبو الزين (شاعر وكاتب) كارثة التصميم الآلي

أرى أن الكلمات المدونة، سواء كانت ديواناً شعرياً، رواية، سيرة أو دراسة، تظل في إطار الأدب، لكنها إذا خرجت لجمهور القراء تتحول إلى منتج ثقافي، ويعد غلاف ذلك الإنتاج الأدبي إشهاراً إعلامياً عليه أن يجتذب جمهوره عبر الغلاف، فهو أول ما يخاطب المتلقي، ولا يخرج التعبير الشعبي للمتلقي، الدارج «الكتاب بيان من عنوانه»، عن تلك الفكرة؛ فالغلاف يحمل رسالة المحتوى، وبوابة الدخول البصرية للمضمون.

من عيوب صناعة غلاف الكتاب، ومن مشكلاته الأساسية أنها كثيراً ما تجمع بين الليونة الشكلية، والغرثرة اللغوية، وكان دخول برامج التصميم الآلي كارثة فنية، إذ يظن مستخدموها خطأ أن اللهبو بكل ما تنتجه من ألعاب مجانية يجعل الغلاف فنياً، فهناك عناوين مجسمة ثلاثية الأبعاد، كانها لافتات محلات، وهناك أكثر من عائلة خطية، فهناك لكل وحدة كتابية خط مختلف، وكان صانع الغلاف يعز عليه أن يترك بصمة والاختلاف، بل يجمع خليطاً هجيناً، لا تجد بين سطوره رابطاً. هذا بخلاف «اقتباس» أغلفة وتقليد أخرى، فإن مدرسة التصميم لم تجد كثيرين يتجاوزون أسماء الأفاضل من فناني صناعة الأغلفة مثل محيي الدين اللباد وحلمي التوتوني في مصر.

رشا عدلي (روائية) الوصول للشكل الأجمل

اعتقد أن غلاف العمل يشكّل اهتماماً خاصاً للكاتب منذ بداية كتابته له، والأمر يكون أكثر أهمية بالنسبة للروائي الذي له علاقة بالفن التشكيلي كما في حالتي، حيث وقتها تكون أفكاره مختلفة لأنه على رواية أكثر، خصوصاً أن أغلب أعمالها تدور في سياق فني وتاريخي لذلك دائماً ما تكون

فكرة الغلاف مختلفة عما يحمله المصمم من أفكار، وحتى لا يحدث اختلاف في الآراء بيني وبينه أقدم له اقتراحات وأرسل له الصور الخاصة التي أريد أن يتضمنها الغلاف، وبناء عليه وعلى قراءته للعمل ومعرفة أحواله يصمم الغلاف ويعرضه علي. وهكذا حتى نصل للشكل الأجمل، فمثلاً روايتي الجديدة «قطار الليل إلى تل أبيب» أرسلت للمصمم صورة لتذكرك القطار الذي كان يزحف من مدينة القنطرة غرب إلى تل أبيب وهو صمم الغلاف بناء على ذلك.

محمد الكفراوي (شاعر) الجاذبية والابتكار

من خلال تجربتي عبر أربعة كتب صدرت لي، ثلاثة ديوانين شعريين وكتاب قصصي للاطفال، بدأت في التعامل مع الأغلفة، وحين نشر ديواني الأول عام 2006 بعنوان «حلم وريدي يرفع الرأس» عن دار «شرفيات»، بالقاهرة، لم انتباهي حرص الدار على طابع مميز في فن الغلاف، يميل إلى الشكل التقليدي الكلاسيكي مع مسحة حدائحية أو فكرة غرائبية تعتمد على الظل والنور أحياناً، وعلى قوة الألوان وإيحاءاتها في أحيان أخرى، بلمسات فنانين كبار مثل محيي الدين اللباد وجورج البهجوري. في ديواني «بعد الموتى قليل»، اعتقدت في البداية أن الغلاف بعيد عن مضمون الديوان، لكن بنقاش موضوعي مع الناشر أصبحت سنية الجهات اقتضت أن الغلاف يمكن أن يقدم إبداعاً موازياً للمضمون، ويعبر عن روح الموضوع بطريقة غير مباشرة، أما عملي الأخير «مكان مشيول» الذي صدر عن دار «خطوط وظلال» بالاردن، فقد صمم غلافه الفنان محمد العامري وهو فنان تشكيلي وشاعر وأديب كبير وكان يقياً للتشكيليين الأردنيين في فترة سابقة، وجاء الغلاف في غاية الإبداع يحمل لوحة تجريدية متسندة فاطمة علقه ذكريات بعض كتاب الإمارات عن هدهدات أمهاتهم، وترصد لنا ميسون عبد الرحيم «أغاني المهدي في التراث الفلسطيني»، وتذهب بنا رابعة الخاتم، إلى أقصى جنوب مصر، لتتعرف على أغاني توثيق التراث الأفطالي في الصعيد، وتتعرف على أغاني المهدي اليمن لأطفالهن في مقال لزهور

عبد الله، ويختم نور سليمان أحمد الملف بمقال بعنوان: «أغاني الأمهات لأطفالهن»، وفي الموسيقي، كتبت الدكتورة نوره المزروعى عن «الكندى والتداوي الموسيقي»، وناقراً لياسر شعيبان عن «أغولبي... التراث العاير للحدود»، ويتناول الدكتور حمزة قناوي العلاقة بين الشعر والنثر، بينما يحاور محمد عويس الدكتور سعيد المصري، وهشام زكحض، الدكتور عبد العزيز المسلم، ونقرأ في العدد أيضاً: «نابليون بونابرت رئيساً لتحرير»، «المحمد بركة»، «أمام المحكمة» لفرنس كافكا ترجمة صلاح مبري، و«تاريخ جغرافية الإمارات المتسامية» لفاطمة مسعود المنصوري، و«شاعرة الجهلي» لريم النقي، و«إحياء التراث الفروني» لسامية بكرى، و«ذاكرة التورقة الأولى» لهاني عويد، و«البارزة» لصالح كرامة العامري... وغير ذلك من الموضوعات المتنوعة.

مجالات

«تراث» الإماراتية؛

«أغاني الأمهات... صناعة الخيال»

أبولبي، «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً في أبولبي العدد 260 لشهر يونيو (حزيران) 2021 من مجلة «تراث» التي تصدرها «نادي تراث الإمارات» في «مركز زايد للدراسات والبحوث» واحتوى العدد على ملف خاص حمل عنوان: «أغاني الأمهات... صناعة الخيال».

في مقدمة العدد، كتب فلاح محمد الأحبابي، رئيس «نادي تراث الإمارات»، عن اهتمام دولة الإمارات بالسيرات، بشقيه المادي، واللامادي، لافتاً إلى أن «حساسيات التراث اللمادي لعامل الزمن فرضت أن يكون التعامل معه بخط سريع، للوصول إلى الكونز المخبوة في صدور أبائنا وأمهاتنا وأجدادنا وجداننا... واستعرض بعض خطط «نادي تراث الإمارات» في هذا المجال. وفي افتتاحية العدد، كتبت رئيسة التحرير، شمسة الظاهري، عن أغاني المهدي في تراث الطفل الإماراتي، حيث أشارت إلى أن «أغاني المهدي، أو مناغاة الطفل وملعبته، تصنف ضمن دولة الإمارات»، مسندة على ضرورة الاهتمام بتلك الأغاني، بوصفها «جزءاً رئيسياً من ثقافات الشعوب».

وفي ملف العدد، نقرأ لريم سلطان المزروعى «المهاواة... استعرضت الدعوة للثقافة الأولى»، ويستعرض الدكتور علي عفيفي «قيم التنشئة في أغاني الأم»، وتقدم لنا فاطمة المزروعى تعريفاً بـ «المهاواة... فن الأمهات»، ويأخذنا عبده الزراع



عبد الله، ويختم نور سليمان أحمد الملف بمقال بعنوان: «أغاني الأمهات لأطفالهن»، وفي الموسيقي، كتبت الدكتورة نوره المزروعى عن «الكندى والتداوي الموسيقي»، وناقراً لياسر شعيبان عن «أغولبي... التراث العاير للحدود»، ويتناول الدكتور حمزة قناوي العلاقة بين الشعر والنثر، بينما يحاور محمد عويس الدكتور سعيد المصري، وهشام زكحض، الدكتور عبد العزيز المسلم، ونقرأ في العدد أيضاً: «نابليون بونابرت رئيساً لتحرير»، «المحمد بركة»، «أمام المحكمة» لفرنس كافكا ترجمة صلاح مبري، و«تاريخ جغرافية الإمارات المتسامية» لفاطمة مسعود المنصوري، و«شاعرة الجهلي» لريم النقي، و«إحياء التراث الفروني» لسامية بكرى، و«ذاكرة التورقة الأولى» لهاني عويد، و«البارزة» لصالح كرامة العامري... وغير ذلك من الموضوعات المتنوعة.

جزء ثالث من «موسوعة تاريخ السينما المصرية»



كما تتضمن القائمة فيلمي «البلد توت عنخ آمون» عام 1923، ثم فيلم «ليلي» الذي شاهدته الجمهور في مصر عام 1927. أما الجزء الثاني فقد تضمن الأفلام السينمائية التي ظهرت في الفترة من 1931 وحتى 1940. وفي هذا الجزء لم يتوقف الحضري عن حدود الكتابة عن قصص الأفلام والمشاركين فيها، بل تابع خلالها الأحداث التي أحاطت بأفلام تلك المرحلة، وشهدت ظهور أول فيلم روائي ناطق بعنوان «بيت ذوات»، عام 1932، وفيلم «الوردة البيضاء» الذي قام ببطولته الموسيقار محمد عبد الوهاب، وكان أول بداية سينمائية له، وتم عرضه عام 1933.

قصتان قصيرتان



واحدة فقيرة، وكانت نهاية كسبها، سمحت لخمارها بالسقوط بسلاسة على أرضية الغرفة ومناديل ورقية مستعملة كثيرة امتزجت مع قطع زجاجية متناثرة على ممشى قديمها، قرب ملابس خروجها، المتروكة بإهمال على الأريكة بعد عودتها ليلية أمس حين قال لها حبيبها أتمنى لك حياة سعيدة: «برافووووووو» تبع صوت التهليل هذا تصفيق هائل وطويل من جهاز التلفزيون نبهتها تذكرت أنها لم تقفل الجهاز منذ الليلة الفائتة. بحركة حانية على جهاز التحكم أقلت التلفزيون. وكانها تعتذر عن تركه يعمل الليل كله. دفعت هيكلها بقل على فراشها ثم سحبت الغطاء عليها وهي تتحوم على نفسها لتتدثر من برد الشرفة الذي بدأت تحسه الآن في جسدها. وبذات تفكير بالمرأة التي أمامها، أغمضت عينيهما وكانها تخاطبها وجهاً لوجه: «ربما قلقة بان حبيبك خائف أو سيتركك - إذا كان حبيبك صحيحاً - ستكونين بخير أكثر وإيماناً، لا بأس عليك، ستكونين بعيدة بعد ذلك من كل هذا التوتر والقلق».

وجهان

تتفحص وجهها في المرآة، تتلمس خديها المملئين بثائر حبوب غائرة قديمة ببطء قلق، عاقدة حاجبها كيديتها وكانها تجمع حقد الساحرات الشريرات، شغافها ترتعشان، وهي تقول

صامت طويل هو «بلاد توت عنخ آمون» عام 1923، ثم فيلم «ليلي» الذي شاهدته الجمهور في مصر عام 1927.

أما الجزء الثاني فقد تضمن الأفلام السينمائية التي ظهرت في الفترة من 1931 وحتى 1940. وفي هذا الجزء لم يتوقف الحضري عن حدود الكتابة عن قصص الأفلام والمشاركين فيها، بل تابع خلالها الأحداث التي أحاطت بأفلام تلك المرحلة، وشهدت ظهور أول فيلم روائي ناطق بعنوان «بيت ذوات»، عام 1932، وفيلم «الوردة البيضاء» الذي قام ببطولته الموسيقار محمد عبد الوهاب، وكان أول بداية سينمائية له، وتم عرضه عام 1933.

وتحدث الحضري خلال الجزء الثاني عن وضع حجر الأساس لإستوديو مصر عام 1934، وفيلم «وداد» وهو أول عمل سينمائي يتم تصويره فيه عام 1935.

قصتان قصيرتان

واحدة فقيرة، وكانت نهاية كسبها، سمحت لخمارها بالسقوط بسلاسة على أرضية الغرفة ومناديل ورقية مستعملة كثيرة امتزجت مع قطع زجاجية متناثرة على ممشى قديمها، قرب ملابس خروجها، المتروكة بإهمال على الأريكة بعد عودتها ليلية أمس حين قال لها حبيبها أتمنى لك حياة سعيدة: «برافووووووو» تبع صوت التهليل هذا تصفيق هائل وطويل من جهاز التلفزيون نبهتها تذكرت أنها لم تقفل الجهاز منذ الليلة الفائتة. بحركة حانية على جهاز التحكم أقلت التلفزيون. وكانها تعتذر عن تركه يعمل الليل كله. دفعت هيكلها بقل على فراشها ثم سحبت الغطاء عليها وهي تتحوم على نفسها لتتدثر من برد الشرفة الذي بدأت تحسه الآن في جسدها. وبذات تفكير بالمرأة التي أمامها، أغمضت عينيهما وكانها تخاطبها وجهاً لوجه: «ربما قلقة بان حبيبك خائف أو سيتركك - إذا كان حبيبك صحيحاً - ستكونين بخير أكثر وإيماناً، لا بأس عليك، ستكونين بعيدة بعد ذلك من كل هذا التوتر والقلق».

تتفحص وجهها في المرآة، تتلمس خديها المملئين بثائر حبوب غائرة قديمة ببطء قلق، عاقدة حاجبها كيديتها وكانها تجمع حقد الساحرات الشريرات، شغافها ترتعشان، وهي تقول

عن 112 فيلماً روائياً طويلاً، قدم منها المخرج إبراهيم إمام 9 أفلام، وأحمد بدرخان عشرة أفلام، وتوجو مزراحي أحد عشر فيلماً، وكمال سليم تسعة أفلام، ونيازي مصطفى عاماً من مسيرة الفن السابع التي بدأت في مصر عام 1896، وهو العام الذي شهد أول عرض سينمائي في القاهرة والإسكندرية على يد الأخوين أوغست ولويس لومبير، وهما مهندسان فرنسيان لعبا دوراً رئيسياً في تاريخ السينما المصرية والعالمية.

الموسوعة تأليف الناقد السينمائي والمؤرخ أحمد الحضري، وقامت بطباعة إجزائها الثلاثة هيئة الكتاب المصرية بالإشتراك مع مركز توثيق التراث الحضري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية، ويتركز هذا الجزء على الفترة من 1941 وحتى نهاية 1945، ويضم معلومات وتاريخية

قصتان قصيرتان

تطل على الجانب الخلفي للعمارة حيث طرق ضيق اللمارين باتجاه الشارع الرئيسي. لحت امرأة تكاد تكون في الثلاثين من عمرها وهي تمشي جانب البناية تلبس قفلسوة طويلة من الفرو الأسود تناسب تماماً الصقيع الذي يغطي الأشجار المتخاللة بطول ليلة أمس، وكانها الماس وهي تبعت انعكاسات بين فنية وأخرى حين تضربها أشعة الشمس متحرقة الغيوم الثقيلة بجرأة، ودفعتها بقوة يائسة إلى الرحيل قليلاً عن السماء.

تنوقق المرأة كل بضعة أمتار راجعة إلى نقطة البدء «مماذا تفكر؟» قالتها (ندى) لنفسها تزامناً مع رفع المرأة لنظرها إلى البناية وباتجاه شرفة الطابق الخامس حيث تقطن ندى. ارتبكت وعدلت من خمارها الصوفي في ملابسها المتزايلة الخفيفة وشعرت بالترج من كشف المرأة لمراقبتها لها. بينما هربت الأخرى بنظرها وكانها خجلت مما قد تفكر

كولالة نوري*

شرفتان

نفخت على زجاج النافذة بكسل لتصنع هالة من الضباب الأبيض، تحجب الرؤية عن بياض الثلج خارج نافذة الشرفة الخشبية المقلعة بإتقان ربات البيوت، اللواتي لا يخرجن إلا للضرورة الملحة. وكانها تعاكس نفسها التي لا تستطيع البقاء يوماً واحداً دون أن تحترق شوارع مدينتها الصغيرة بحة شراة أشياء قد لا تحتاج إليها فعلاً. كأن تكون قلمة لقلم رصاص لا تستخدمه إلا قليلاً. رسمت صورة قلب على ضباب زفيرها، خربشت بأصبع السبابة على القلب بخطوط ذات الميكن. وذات اليسار، ببطء، ثم بسرعة أقرب إلى الضجر أو إلى العصبية قصداً، لتجعد أطراف أناملها. بدأ البرد بالدخول في يديها القريبتين من الزجاج، لم تحركهما، شرفتها

التنريف الأوسط تعرض أسباب تباين قرارات لجنة الانضباط

«الكرة السعودي»: تطبيق حسم النقاط على الاتحاد الموسم المقبل

الصادر لصالح نادي الاتفاق. وحيث أخطرت اللجنة نادي الاتحاد كتابياً ولم يرد ما يفيد تنفيذ القرار المشار إليه أعلاه.

وحدرت اللجنة من أنه في حالة عدم الالتزام بتنفيذ القرارات خلال 30 يوماً، فإنه سيتم إيقاف العقوبات الواردة في الفقرة الرابعة من المادة 85، وأكدت أنها ستسقط الغرامة المفروضة في الفقرة (2) أعلاه في حال الالتزام بتنفيذ القرار خلال 30 يوماً.

إلى ذلك، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن اجتماعات متواصلة تعقدتها إدارة الاتحاد خلال الساعات الماضية لترتيب أوراق الفريق الأول، تاهباً لعودة المباريات التنافسية التي سيستهلها الفريق بمواجهة الرجاء الرياضي المغربي في 21 أغسطس (آب) المقبل في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية).

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى مساع اتحادية حثيثة لإنهاء العلاقة التعاقدية مع الصربي الكسندر بريجوفيتش بالتراضي في ظل التوجه للتعاقب مع مهاجم أجنبي قادر على صناعة الفارق مع الفريق في الموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي تدرس كذلك استقطاب صانع ألعاب أجنبي ليكون بديلاً لأحد محقري الفريق الآخرين.

وحسب المصادر، فإن التوجه الاحتياطي يتجه للتواصل مع بريجوفيتش لتسوية مالية تقضي بإنهاء العلاقة التعاقدية مع النادي بالتراضي، في ظل ارتباطه بعقد ملزم إلى صيف 2023.

وعشرون ألفاً ومائة ريال تدفع لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار غرفة فض المنازعات الصادر لصالح نادي القادسية. وحيث أخطرت اللجنة نادي الاتحاد كتابياً ولم يرد ما يفيد تنفيذ القرار المشار إليه أعلاه، فيما تم فرض غرامة مالية قدرها (80,100) ثمانون ألفاً ومائة ريال تدفع لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار غرفة فض المنازعات الصادر لصالح نادي الفيصل.

وحيث أخطرت اللجنة نادي الاتحاد كتابياً بموجب الخطاب ولم يرد ما يفيد تنفيذ القرار المشار إليه أعلاه، وفرض غرامة مالية قدرها (60,100) ستون ألفاً ومائة ريال تدفع لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار غرفة فض المنازعات الصادر لصالح نادي الفيصل. وحيث أخطرت اللجنة نادي الاتحاد كتابياً ولم يرد ما يفيد تنفيذ القرار المشار إليه أعلاه، وفرض غرامة مالية قدرها (10,000) عشرة آلاف ريال تدفع لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار غرفة فض المنازعات الصادر لصالح نادي الفيصل.

وحيث أخطرت اللجنة نادي الاتحاد كتابياً ولم يرد ما يفيد تنفيذ القرار المشار إليه أعلاه، وفرض غرامة مالية قدرها (60,100) ستون ألفاً ومائة ريال تدفع لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار غرفة فض المنازعات الصادر لصالح نادي الفيصل.



الاتحاديون مطالبون بسداد مبالغ ضخمة لتجاوز قرارات «الانضباط» (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

تنفيذ قرار مركز التحكيم الرياضي يومًا، وإلا فإن القرار سيكون نافذًا وغير قابل للاستئناف. فيما فرضت اللجنة عدة غرامات على نادي الاتحاد تصل مجموعها إلى 430 ألف ريال، حيث تم فرض غرامة مالية قدرها (220,100) مائتان

عملاً بأحكام الفقرة 42 من المادة 85 من لائحة الانضباط والأخلاق، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار مركز التحكيم الرياضي السعودي الصادر في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي لصالح اللاعب فيصل بن أحمد الخراص. وأكدت اللجنة أن العقوبة المنصوص عليها في الفقرة (ثانياً) إليها أعلاه في خلال المهلة المنصوص عليها في الفقرة ذاتها، مضافة أن القرار غير قابل للاستئناف وفق الفقرة 16 من المادة 139 من اللائحة.

وكانت ثاني العقوبات على نادي الاتحاد هي التهديد بحسم 3 نقاط من الفريق الأول في مسابقة الدوري تلقائياً بعد مضي 30 يوماً من تاريخ الإخطار بهذا القرار وعدم التنفيذ خلال هذه الفترة، عملاً بأحكام الفقرة 42 من المادة 85 من لائحة الانضباط والأخلاق، وذلك لامتناع نادي الاتحاد عن تنفيذ قرار مركز التحكيم الرياضي السعودي الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لصالح وسيط اللاعبين جون فيولا.

وأكدت اللجنة أن العقوبة المنصوص عليها في الفقرة (ثانياً) تسقط في حال تنفيذ قرار المركز المشار إليه أعلاه في خلال المهلة المنصوص عليها في الفقرة ذاتها، مضافة أن القرار غير قابل للاستئناف وفق الفقرة (6/1) من المادة (139) من اللائحة.

فما أعلنت لجنة الانضباط فرض غرامة مالية قدرها (160,000) مائة وستون ألف ريال على نادي النصر تدفع لحساب الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك لامتناع نادي النصر عن

الرياض، فارس الفزي
جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة في الاتحاد السعودي لـ«الشرق الأوسط» أن تهديد لجنة الانضباط بحسم 6 نقاط من رصيد نادي الاتحاد بعد امتناعه عن السداد لقرار سابق من مركز التحكيم الرياضي السعودي، وفي المقابل تغريم النصر فقط دون قرار بحسم نقاط، يعود إلى أن الاتحاد سبق وأن صدر بحقه قرار فيه يتضمن غرامة مالية لكنه لم يسدد، فقررت «الانضباط» الاعتماد على فقرة رابعة تتضمن حسم النقاط في حال لم يسدد خلال 30 يوماً. وأشارت المصادر ناتنها إلى أن النصر قد يخضع لقرار مماثل من «الانضباط» في حال لم يلتزم بسداد الغرامة المالية الصادرة بحقه، أمس. وشددت المصادر على أن تطبيق قرار حسم النقاط على نادي الاتحاد في حال لم يلتزم بسداد الغرامات سيكون الموسم المقبل وليس الموسم الحالي.

وكانت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم قد هدت نادي الاتحاد، أمس، بحسم 6 نقاط، في حال عدم التزامه بتنفيذ قرارات مركز التحكيم الرياضي السعودي خلال 30 يوماً من تاريخ الإخطار بهذا القرار.

وأصدرت لجنة الانضباط قراراً بحسم 3 نقاط من نقاط فريق الاتحاد في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم تلقائياً بعد مضي 30 يوماً من تاريخ الإخطار بهذا القرار وعدم التنفيذ خلال هذه الفترة،

منتخبات فلسطين وسنغافورة واليمن تتوافد على الرياض

«الأخضر» يبدأ التحضير لبقية مباريات تصفيات كأس العالم

وتسببت الجائحة في فوضى ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، وكان مقرراً استكمال مباريات المجموعة التي تنصرتها سوريا بنظام التجمع على مدى أسبوعين في فقاعة صحية في مدينة سوچو الواقعة في محافظة جيانغسو.

ويبقى سبع مباريات ضمن الدور الثاني من المجموعة التي تضم سوريا المنتصرة (15 نقطة من 5 مباريات)، الصين (10 نقاط)، الفلبين (7)، المالديف (6) وغوام (صفر).

جاء في بيان الاتحاد الصيني «في ضوء الإصابات الوبائية الأخيرة لدى منتخبنا المالديف وسوريا... يجب عزلهم بشكل صارم عند الدخول، ولا يمكنهم المشاركة في المباريات المقبلة».

تتابع البيان «بحسب تعليمات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وافق الاتحاد الصيني لكرة القدم على عدم استضافة المباريات المتبقية في سوتشو، وستنقل إلى دبي».

البعثة يبلغهم الثاني المملكة العربية السعودية. في حين تصل بعثة المنتخب الأوزبكي اليوم الثلاثاء إلى الرياض، استعداداً للمشاركة في كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

من ناحية أخرى، أعلن الاتحاد الصيني لكرة القدم أمس الاثنين نقلاً مفاجئاً لمباريات المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المزروجة المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023 إلى دبي، بسبب تداعيات فيروس كورونا لدى المنتخبين السوري والمالديف المشاركين في المجموعة الأولى التي تستضيفها الصين بنظام التجمع.

وأكد الاتحاد السوري هذا الخبر بعد إعلانه على موقعه الرسمي أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعتمد دولة الإمارات العربية المتحدة مكاناً لاستكمال مباريات المجموعة الآسيوية الأولى عوضاً عن الصين وسيتم تحديد جدولة مواعيد المباريات وأوقات إقامتها لاحقاً.



رينارد مع لاعبي الأخضر في إطار التحضيرات لتصفيات المونديال (الشرق الأوسط)

لكرة القدم وكان في استقبال بعثة المنتخب الفلسطيني الشقيق لدى وصولها عدد من منسوبي الاتحاد السعودي لكرة القدم والذين رافقوا البعثة إلى مقر إقامتها.

في حين وصلت، مساء الثلاثاء الماضي، إلى الرياض بعثة المنتخب الفلسطيني الأول

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

بالمعسكر، أسماؤهم على النحو التالي: محمد العويس، زيد الجواردي، عبد الله العويشير، محمد الربيعي، حسان تمكيتي، عبد الله مادي، عبد الإله العمري، علي البرياني، محمد جبراني، سعود عبد الحميد، محمد البريك، سلطان الغنام، مهدي الشنقيطي، ياسر الشهرانى، عبد الله عطيف، علي الحسن، عبد الإله المالكي، علي الأسمرى، ناصر الدوسري، سامي النجعي، سلمان الفرج، محمد الكويكي، فهد المولد، عبد الرحمن غريب، سالم الدوسري، فراس البريكان، عبد الله الحمدان، صالح الأشهرى، وسيخوض الأخضر المنافسات المتبقية من التصفيات الآسيوية ثلاث مباريات الأولى أمام منتخب اليمن في الخامس من شهر يونيو الحالي، فيما ستكون المباراة الثانية في الحادي عشر من الشهر نفسه أمام منتخب سنغافورة، وسيختتم الأخضر التصفيات بمواجهة منتخب أوزبكستان في الخامس عشر من الشهر نفسه. تجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني

الرياض، فارس الفزي

انضم لاعبو المنتخب السعودي يوم الاثنين في مقر المعسكر الإعدادي الذي يقام في مدينة الرياض خلال الفترة من 31 من شهر مايو (أيار) الماضي إلى 15 من شهر يونيو (حزيران) الجاري استعداداً للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، والتي تستأنف منافساتها بنظام التجمع، والتي تستضيفها مدينة الرياض يأتي ذلك بسبب القيود التي فرضت في الفترة الماضية على السفر، والناجمة عن جائحة (كوفيد - 19) في قارة آسيا. وخضع لاعبو «الأخضر» فور انتظامهم بالمعسكر لفحص فيروس (كوفيد - 19) وذلك من أجل الوقوف على سلامتهم. وسيجري لاعبو الأخضر مسابرة اليوم الثلاثاء حصة تدريبية مغلقة على ملعب الأمير فيصل بن فهد، عند تمام الساعة الثامنة مساءً.

وأستدعى المدير الفني إيرفي رينارد (28) لاعباً للاتحاد

المباريات الأخيرة أظهرت عجز الفريق عن تحقيق الانتصارات

«تخبطات إدارية» تهبط بالوحدة إلى دوري الدرجة الأولى

اللاعب السابق في الفريق قيادة فريقه الوحيدة في الجولات الخمس الأخيرة، ونجح في إكمال المهمة بقيادة فرسان مكة إلى الحلول بالمرکز الرابع وبفارق نقطة وحيدة عن الأهل صاحب المركز الثالث، ليتاهل الوحدة إلى المحق الآسيوي.

مع بدء منافسات الموسم الحالي، استمرت التغيرات الفنية والإدارية، حتى على صعيد اللاعبين؛ حيث بدأ الوحدة موسمها تحت قيادة المدرب البرتغالي فييرا الذي تولى قيادة الفريق حتى الجولة 16 وحينها قررت الإدارة إقالة المدرب والفريق يحتل المركز التاسع وسط تذبذب كبير في مستوياته.

رحيل فييرا أعقبه تولى الأردني محمود الحديدي الذي كان مساعداً للبرتغالي فييرا، إلا أن قرار الإدارة لم يكن مدروساً بصورة كبيرة؛ حيث استمرت الإخفاقات وتراجع الفريق حتى احتل المركز 14 وحينها قررت الإدارة إقالة المدرب بعد الخسارة برابعية من أمام فريق العين. خلال فترة التوقف الأخيرة للدوري أعلنت إدارة الوحدة التعاقد مع اليوناني دونيس في

المعسكر، أسماؤهم على النحو التالي: محمد العويس، زيد الجواردي، عبد الله العويشير، محمد الربيعي، حسان تمكيتي، عبد الله مادي، عبد الإله العمري، علي البرياني، محمد جبراني، سعود عبد الحميد، محمد البريك، سلطان الغنام، مهدي الشنقيطي، ياسر الشهرانى، عبد الله عطيف، علي الحسن، عبد الإله المالكي، علي الأسمرى، ناصر الدوسري، سامي النجعي، سلمان الفرج، محمد الكويكي، فهد المولد، عبد الرحمن غريب، سالم الدوسري، فراس البريكان، عبد الله الحمدان، صالح الأشهرى، وسيخوض الأخضر المنافسات المتبقية من التصفيات الآسيوية ثلاث مباريات الأولى أمام منتخب اليمن في الخامس من شهر يونيو الحالي، فيما ستكون المباراة الثانية في الحادي عشر من الشهر نفسه أمام منتخب سنغافورة، وسيختتم الأخضر التصفيات بمواجهة منتخب أوزبكستان في الخامس عشر من الشهر نفسه. تجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي الاتحاد السعودي لكرة القدم والذين رافقوا البعثة إلى مقر إقامتها. في حين وصلت، مساء الثلاثاء الماضي، إلى الرياض بعثة المنتخب الفلسطيني الأول

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وكان في استقبال بعثة المنتخب السنغافوري لدى وصولها عدد من منسوبي

يصدر مجموعته الرابعة بإحدى عشرة نقطة. من جانبه، قد وصلت، مساء الأحد، إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بعثة منتخب سنغافورة الأول لكرة القدم استعداداً للمشاركة

في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

الرياض، فهد العيسى

لم يعرف فريق الوحدة الاستقرار الفني في آخر مواسمه الثلاثة التي شهدت عودته لدوري المحترفين السعودي، رغم الدعم المالي الكبير وغير المسبوق في تاريخ النادي المكّي، والذي تجاوز 200 مليون ريال سعودي، فكان هبوط أصحاب القمصان الحمراء والبيضاء إلى مصاف أندية دوري الدرجة الأولى مع ختام النسخة الحالية من دوري المحترفين السعودي أمراً طبيعياً، عطفاً على نتائج التخبطات الإدارية التي حدثت.

فريق الوحدة الذي كان يسير بخطوات ثابتة وبمنافسة شرسة للحصول على مقعد مؤهل للمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا في الموسم الماضي، قررت إدارة النادي قبل 5 جولات فقط من نهاية نسخة العام الماضي إقالة الأوروغوياني دانيال كارينيو لأسباب حتى الآن لا تبدو واضحة أو حقيقية. تلك التخبطات الإدارية التي حدثت لم تمنح الإدارة الحالية للنادي من الخروج بفائدة وحيدة على الأقل، وهي عدم تكرار



إدارة الوحدة برئاسة تونسي فشلت في إدارة النادي كما يجب ليعود إلى «الأولى» (واس)

فريق النصر وخسرهما بهدف وحيد دون رد، أعلنت إقالة الأوروغوياني كارينيو لأسباب لا تبدو فنية وسط أحاديث إعلامية حينها بأن سبب الإقالة هي التصريحات المثيرة التي أعقبت المباراة.

تولى عيسى المحياني

مع الأوروغوياني دانيال كارينيو الذي يملك تجربة ثرية في الدوري السعودي عبر فريق النصر. تولى كارينيو قيادة الفريق ونجح في تغيير هويته الفنية وظهر الوحدة منافساً شرساً وحقق سلسلة مميزة من الانتصارات أمام الفرق المنافسة،

وكانت المؤشرات تشير إلى موسم مختلف لفريق الوحدة الذي كان واحداً من أبرز المرشحين للحصول على مركز متقدم يؤهله للمشاركة في البطولة الآسيوية للمرة الأولى في تاريخه. ومع نهاية منافسات الجولة 25 التي التحق الوحدة فيها

في الموسم الماضي، بدأ الوحدة تحت قيادة المدرب الكرواتي ماريو كفيثانوفيتش، لكنه لم يقدر الفريق إلا في 3 جولات فقط، خسر في مواجهته منها أمام الاتفاق وأبها، وحقق فوزاً وحيداً أمام الأهلي، لتعلن إدارة النادي المكّي حينها التعاقد

بدا الأخطاء على صعيد المعاملات مع المديرين ومنع النادي استقراراً فنياً كبيراً يساهم في ظهور هوية للفريق المكّي. الوحدة رافق الثاني فريق العين والقادسية في رحلة الهبوط نحو دوري الدرجة الأولى، ليعود الفريق مجدداً للدوري صاحب المنافسة الأطول لوجود 20 فريقاً، وذلك بعد 3 سنوات قضاهما الفريق المكّي بين فرق دوري المحترفين منذ صعوده بطلاً لدوري الدرجة الأولى في موسم 2017 - 2018.

بعد صعود الوحدة إلى دوري المحترفين السعودي، قزامت تلك الفترة مع استراتيجية دعم الأندية، وكان حينها استثمار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة داعماً كبيراً للوحدة، بصفته رئيس هيئة أعضاء الشرف والرئيس الفخري للنادي.

بدا الوحدة مشواره منذ صعوده إلى دوري المحترفين قبل 3 مواسم بعدم استقرار إداري قبل حضور الإدارة الحالية برئاسة سلطان أزهري ومجلس إدارته الحالي. وبعد صعوده في الموسم

المصممون يعقدون أمالاً كبيرة على قطاع ملابس الأطفال هل يُنقذ الصغار صناعة الموضة؟



من «دولتشي أند غابانا»



من مقترحات «ليم» للام والابنة



لندن، جميلة حلفيشي

عالم الموضة مطبوع بالتفاؤل. فهو يرى الكاس نصف مملوءة رغم تراجع المبيعات خلال الجائحة، لا سيما بعد الإنفراج التدريجي الذي يشهده العالم بفضل عملية التلقيح وتخفيف السلطات الصينية سياستها الصارمة بإعلانها السماح للأزواج بالإنجاب ثلاثة أطفال، في خطوة تضع نهاية لسياسة الطفلين فقط. فالأطفال هم المستقبل، ليس بالنسبة للصين وغيرها من الدول التي لا تريد أن تنسحب، فحسب، بل أيضاً بالنسبة لصناعة الموضة، الذين يولون اهتماماً أكبر بملابس الأطفال في الآونة الأخيرة. فهذا القطاع واعد يُسجل ارتفاعاً بنسبة تقدر بـ17,2 في المائة منذ عام 2020. وهو ما يُتلج الصن. شركة «يورومونيتر» للأبحاث أكدت أن مبيعاتها فاقت مبيعات قطاع الأزياء النسائية والرجالية في سوق الصين، ويتوقع أن تصل أرباحه إلى 40 مليار دولار بنهاية هذا العام.

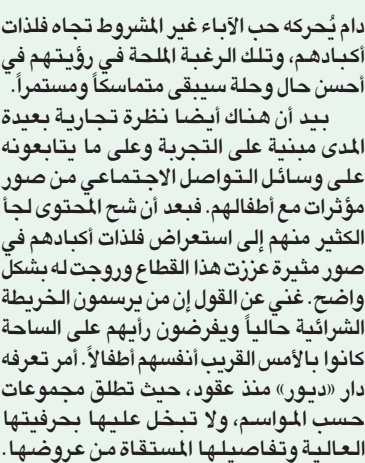
من هذا المنظور ليس غريباً أن نرى تهافت أسماء جديدة على دخول هذا القطاع، مُرححين كفة الريح على كفة الخسارة، إذ لا يبدو أن تعرض بعض الشركات المتخصصة في هذا المجال للإفلاس أو التقليل مثل «ماماس وباباس»، التي أغلقت 27 فرعاً من فروعها هذا العام، وشركة «مانزكايس» التي كانت في الماضي أشبه بمؤسسة تلجأ لها كل أم بريطانية لشراء ملابس مولودها وأطفالها، أثر على شهرتها المفتوحة على توسيع رقعة زبائنها. كذلك النظرة السائدة بأن المستقبل بيد الأطفال يجعل هذا القطاع مُغرياً إلى درجة أن مصممين مستقلين يدخلونه لأول مرة في عز أزمة «كورونا». هؤلاء استغلوا هدوء الوضع لتنفيذ أحلام كانت معلقة بسبب ضيق الوقت، مثل المصممة المايكزية هانغ تشونغ مؤسسة ماركة «سيلف بورتريت» Self Portrait المعروفة بإزيائها الانثوية المطبوعة بالداخيل، التي أطلقت مؤخراً خط أطفال لمن هم تحت 12 سنة. المصممة ريجينا بيو بدورها دخلت هذا المجال، مُبررة الأمر بأنه بدافع الحاجة إلى ملابس تغذي نظرتها كأم تريد كل ما هو أنيق ومريح لطفلها. وتشرع أنها فوجئت بعدم توفر ملابس متنوعة بالسوق يمكن أن تناسب طفلها البالغ من العمر أربع سنوات. وجدت أن ملابس الأطفال تتفقد أي ابتكار يُذكر وكانت «تكتفي بالازرق والوردي مطلقاً، لكن ليس في مشاهد مبنية على منطله وليس على المنظر العام. وحين استخدامها هو حريص على ألا تفلت من التلويفية البصرية الكاملة للطفل.

في أرقامه عمومياً ومن الأولى تحديداً، مثل «ذا رويال تيننوم» (2001) و«دارجلينغ ليمتد» (22007) و«مونرايز كينغدم» (2012)، أثار الخرج للقطاعات محددة يضع فيها عناصرها المرئية، ممثلين وديكورا، على نحو متوازن. اليمين واليسار وبينهما أو في خلفهما المكان الذي لا يقل أهمية في هذا النحو الهندي. هذا الاختيار يمنح الفيلم صورة بليغة وبسيطة، إنها صورة مسطحة لا تتلاعب بالعمق، بل تضعه في المقدمة أو قريباً من شخصياته. وعندما يلتقط أندرسن ممثلهم في لقطة بعيدة أو نصف بعيدة بجوهر جميعاً، ومكان المشهد، إلى مقدمة متساوية أو إلى عمق مشترك. بذلك شخصيات أندرسن لا تُترجم سريعاً إلى توقعات المشاهد التقليدية. ليس لدى أي منهم قصة خلفية (A back story)، لكن ما هو خلفي سيتكون بالمناجعة مع ما هو حاضر لنجد أن العديد من شخصياته تشهد التغيير لا تستطيع تحقيقه. مقطوعة الأوصال كعلاقات عائلية، لكنها مستعدة لتأليف أوصال جديدة.

كل ما سبق، على تنوع ملاحظاتها، ينضوي تحت الهوية المحددة لما هو «فيلم من إخراج وس أندرسن». التفاوت بين فيلم وآخر ليس بالأسلوب ولا بالتصاميم والعناصر البصرية؛ لأنها ممارسة دوماً، بل هي بالقر الذي تستطيع الحكاية فيه إشباع فضول المشاهد. وهي تفعل ذلك حبال العديد ممن يحثون عن الفيلم غير السائد وعن الأعمال التي من الممكن وصفها بالفنية من دون حرج.



من «دولتشي أند غابانا»



من تصميماً «بيبي ديور»

دام يحركه حب الأباء غير المشروط تجاه فلدات أكبادهم، وتلك الرغبة الملحة في رؤيتهم في أحسن حال وحلة سيقى متماسكاً ومستمرًا. بيد أن هناك أيضاً نظرة تجارية بعيدة المدى مبنية على التجربة وعلى ما يتابعونه على وسائل التواصل الاجتماعي من صور مؤثرات مع أطفالهم. فبعد أن شح المحتوى الكثير منهم إلى استعراض فلدات أكبادهم في صور مؤثرة عززت هذا القطاع وروجت له بشكل واضح. غنى عن القول إن من يرسمون الخريطة حسب الموسام، ولا تبخل عليها بحرفيتها العالية وتفصيلها المستقاة من عروضها، مثل غيرها من بيوت الأزياء العالمية، تعرف أن الاهتمام بالأطفال طريق مهم لكسب ولاء الكبار. لهذا لم يكن غريباً أن تلعب تشكيلتها الأخيرة «توال دو جوي» Toile de Jouy على رموزها الأيقونية التي لا تخطئها العين. هذه الرموز سلاحها الأقوى لخلق ما تلطمح إليه الأم أن يكون طفلها امتداداً لها ولأسلوبها.

لكن لا بد من الإشارة إلى أن هذا القطاع ليس بالبساطة التي تظهر بها الأزياء. فهو يخضع لعدة قوانين تتعلق بالسلامة والصحة، أقلها أن الخامات يجب أن تكون بنوعية لا تسبب حساسية أو حكة للجلد والأخذ بعين الاعتبار ألا تتوق أي تفاصيل مثل الأربطة وغيرها، حركة الطفل أو تسبب له الأذى. كل هذه المحاذير والقوانين تُعقد عملية الإنتاج وتجعلها مكلفة، على الأقل بالنسبة للمصممين المستقلين. فبينما يمكن لبيوت مثل «ديور» أو «بيربري» أو «غوتشي» وغيرها أن تُعوض هذه التكاليف برفع أسعارها، فإن أسماء أخرى لا تحظى بنفس التاريخ أو الولاءات، الأمر الذي يحتم عليها طرحها بأسعار تنافسية وإنتاجها بكميات أقل مع ضخمها بجرعات ابتكار أكبر، لتبقى المسألة بالنسبة لهؤلاء الصغار، لأن الأرباح لا تعكس الجهد والوقت المبذول في إنتاجها.



من تصميماً «بيبي ديور»

فيلمه الجديد يفتح مهرجان «كان»

سينما وس أندرسن تبهر في حكايات وأزمنة وأماكن

بالم سيرينغز، محمد رضا

ليس مدعاة للتعجب اختيار مهرجان «كان» فيلم وس أندرسن الجديد «ذا فرنش إكزيت» (The French Exit) لافتتاح دورته المزمع عقدها في يوليو (تموز) المقبل. لجانب إنه فيلم لأحد أهم مخرجي السينما المستقلين شرقاً وغرباً، هو فيلم مهرجانات أساساً كحال كل ما أنجزه أندرسن من أعمال. إلى ذلك، لا يخفي الفيلم مغزله فرنسا ليس عن طريق العنوان فقط، بل عبر موضوعه ومكان أحداثه التي تنوزع ما بين مدينة باريس في الخمسينات وبلدة متخيلة اسمه - Ennui - sr Blasé

عنوان الفيلم هو اسم مجلة يرأسها الممثل بل موراي تنطرق إلى شتى مواضع الساعة (ساعة ذلك العقد طبعاً)، ولو أن بعض ما تنطرق إليه ينشر ظلاله إلى حالنا اليوم. يطلق أندرسن على الفيلم عبارة «رسالة حب للصحافيين في موقع صحيفة أميركية في فرنسا» وهو مصوّر بالأبيض والأسود وبالألوان معاً ويترن شاشته عدد كبير من الطاقم الذي يستعين به أندرسن في كل أفلامه: تيلدا سوينتون، ويل موراي، وأوون ولسون، وأديان برودي، وينيتون دل تور، وفرانسيس مكدورمند، وجفري رايت. هذا بالإضافة إلى الفرنسيين ليا سيدو، وماثيو أمالريك، وسيميل دو فرانس.

في الواقع، القائمة لا تتوقف هنا، بل تضم ممثلين لنا خوري، وتيموني شالامت، ولين دافو، وكريستوفر فولتر، ساويرس رونان، واليزابت موس. بعض هؤلاء لم يسبق له الوقوف تحت إدارة المخرج.

المؤلف الموسيقي الكسندر ديسبلات الذي عادة ما يلجأ أندرسن إليه ليؤلف له الحان أفلامه شاهد الفيلم قبل الشروع مع موقع IndieWire «شاهدت النسخة النهائية من الفيلم قبل حين وهو مذهل، قوي ومختلف. يمد أندرسن في هذا الفيلم موهبته صوب أبعاد جديدة في كل فيلم. هذا الفيلم جميل وجنون... إنه كل شيء».

في بلد نمسي

يتمتع أندرسن بمزايا متعددة تنضوي جميعها تحت عنوان انتمائه إلى «سينما المؤلف»، تلك التسمية المحققة التي وضعت موجة السينما الفرنسية الجديدة، في أواخر الخمسينات وخلال الستينات بذورها كتابية (عبر نقاد مجلة «كاييه دو سينما»)، وتنفيذاً (في أفلام فرنسوا تروفو واريك رومير وجان - لوك غودار وجاك ريفيت وسواهم).

مفاد تلك السينما أن يكون المخرج هو المسؤول الأول والأخير عن صير فيلمه إبداعياً، وهذا يحتوي على شقي الأفراد البرؤية والانفراد بتنفيذها - كتابية وإخراجاً - لصهر فيلم يحتوي على اختياراته أسلوبياً وحكايات.

أندرسن يؤمن كل الشروط الضرورية في هذا المجال. أفلامه بصرية والكلمة هنا تعني أنها مُختلطة ومصممة ومن ثم مُنفذة تبعاً لموهبة المخرج في التعامل مع المواضيع التي يريد توفيرها للمشاهد. وإذ يفعل يختار أن يثرها بصريا عبر الألوان (فاعة) وأساسية) والأطر التي تتحكم في اللفظ الواحدة والبطاقات التي يستخدمها لإضافات ذكية. كلها عناصر متمزج جيداً لخلق هوية خاصة به.

صحيح أنه ليس الوحيد الذي يلجأ للون لكي يعبر عن مناه الفني (نجد عنابة مماثلة في أفلام الصيني كار - واي وونغ مثلاً)، لكن لا يهتم أندرسن بالأجواء مطلقاً. ألوانه (أصفر باهت وزهر وأحمر وبنّي) نهائية وأحياناً فاقعة وحين لا تكون يختار لها أن لا تكون شيئاً آخر يخالف وحدة الفيلم. يتضح ذلك في «ذا غراند بودابست هوتل» (2014).

يختلف هذا الفيلم عن أعمال أندرسن السابقة (خصوصاً عن «الحياة البحرية مع ستيف زيسو»، 2004 و«ذا رويال تيننوم»، 2001) في كونه يتناول حكاية ذات أزمنة متعددة مروية عبر ثلاثة رواة كل منهم داخل الآخر (على طريقة



بل موراي في «ذا فرنش إكزيت»



لقطة من «ذا فرنش إكزيت»



ساويرس رونان في «ذا غراند بودابست هوتل»



المخرج وس أندرسن في مهرجان روما السينمائي عام 2019 (غيتي)

فيلم داخل فيلم). من الراوي الأولى (المخرج وس أندرسن) إلى الراوي الثاني (توم وكينسون)، ومنه إلى الراوي الثالث (س. موراي إبراهيم) قبل أن يبدأ قص حكايته. يذكرك هذا المذوال ببعض المسارح القديمة، حيث كانت الستارة الأولى تفتح على الثانية والثالثة على المشهد الذي نراه. توم وكينسون هو القاص الذي يقرأ لنا كيف وقعت الأحداث. يدخل صبي ويقاطعه، يصرخ فيه ثم يعود إلى هذا الجمهور الذي يستمع إليه. بلقطة لا تأخذ أكثر من ثمانية ها نحن ننقل إلى سنة 1968 والقارئ بات شخصية يؤديها جود لو. ما نراه الآن هو كيف وقع جود لو على المشهد هذا من قصة عليه. لقد اكتشف هذا الفندق الريح ذا اللون الزهري القابع في بلد أوروبي منسي فوق مساحة صغيرة قرب جبال الألب. ومن حسن حظ أنه سيلتقي هنا بصاحب الفندق بنفسه (إبراهيم) الذي يعيش فيه منفرداً. يستخدم

هوية واحدة

يعمد أندرسن، لكي يؤمن إيصال رؤيته الفنية وبصرياته إلى جمهوره على نحو غير متفاوت، إلى مدير تصوير واحد أنجز له كل أفلامه هو روبرت يومان. بعد أي عملي أولين بين أي مخرج ومدير تصويره يدرك كل منهما حجم حاجته لآخر. أندرسن الجاهز بما يريد ويومان الجاهز بكيفية التنفيذ.

وهناك معالم مؤكدة. أدخل أي فيلم له - من دون أن تعرف شيئاً عن الفيلم - وستدرك سريعاً أنه فيلم من إخراج أندرسن، هذا إذا شاهدته له ولو فيلماً واحداً من قبل. هذا بسبب تلك المعالم الخاصة التي تلد على الشاشة صوراً لا ريد في انتمائها. مثلاً، قلما يحرك أندرسن الكاميرا من المكان، وبالتالي الحجم، الذي اختار. لا ينقذ بها ولا يتراجع. لا يديرها صوب اليمين أو اليسار ولا ينقلها قبل أن يُؤذي دورها. ليس إنه لا يستخدم «الزوم» مطلقاً، لكن ليس في مشاهد مبنية على منطله وليس على المنظر العام. وحين استخدامها هو حريص على ألا تفلت من التلويفية البصرية الكاملة للطفل.

في أفلامه عمومياً ومن الأولى تحديداً، مثل «ذا رويال تيننوم» (2001) و«دارجلينغ ليمتد» (22007) و«مونرايز كينغدم» (2012)، أثار الخرج للقطاعات محددة يضع فيها عناصرها المرئية، ممثلين وديكورا، على نحو متوازن. اليمين واليسار وبينهما أو في خلفهما المكان الذي لا يقل أهمية في هذا النحو الهندي. هذا الاختيار يمنح الفيلم صورة بليغة وبسيطة، إنها صورة مسطحة لا تتلاعب بالعمق، بل تضعه في المقدمة أو قريباً من شخصياته. وعندما يلتقط أندرسن ممثلهم في لقطة بعيدة أو نصف بعيدة بجوهر جميعاً، ومكان المشهد، إلى مقدمة متساوية أو إلى عمق مشترك. بذلك شخصيات أندرسن لا تُترجم سريعاً إلى توقعات المشاهد التقليدية. ليس لدى أي منهم قصة خلفية (A back story)، لكن ما هو خلفي سيتكون بالمناجعة مع ما هو حاضر لنجد أن العديد من شخصياته تشهد التغيير لا تستطيع تحقيقه. مقطوعة الأوصال كعلاقات عائلية، لكنها مستعدة لتأليف أوصال جديدة.

كل ما سبق، على تنوع ملاحظاتها، ينضوي تحت الهوية المحددة لما هو «فيلم من إخراج وس أندرسن». التفاوت بين فيلم وآخر ليس بالأسلوب ولا بالتصاميم والعناصر البصرية؛ لأنها ممارسة دوماً، بل هي بالقر الذي تستطيع الحكاية فيه إشباع فضول المشاهد. وهي تفعل ذلك حبال العديد ممن يحثون عن الفيلم غير السائد وعن الأعمال التي من الممكن وصفها بالفنية من دون حرج.

المبنى الأثري يضم مراسم لعدد من التشكيليين المصريين أجواء القاهرة التاريخية مصدر إلهام دائم لفناني «وكالة الغوري»

بشرفاتها المنخفضة ومشربياتها وألوانها الجميلة وفن الأرابيسك وجمالياته المنتشرة في كل مكان، ويضيف الفنان المصري الذي درس الفنون الجميلة في إيطاليا عام 1984 أن هذه الأساليب الثقافية وصلاة التراويح وموائد الرحمن ورقصة التنورة، تزيد من جماليات المكان وتداعب أحاسيس رساميه لإبداع لوحات فنية تحفل بكثير من اللون الفلكلور المصري.



مجموعة الغوري الأثرية بالقاهرة الفاطمية (تصوير: عبد الفتاح فرح)

وتتمتع مجموعة الغوري بتجسيد مهجر للفن الإسلامي في العصر المملوكي، ويتجلى ذلك في الوزرة الرخامية السفلية بإيوانات المدرسة، والزخارف النباتية المحفورة على الحجر والرخام بالواجهات الخارجية، والأسقف الخشبية ذات الزخارف النباتية والهندسية والكتابية الملونة والمذهبة، ومنبر خشبي وكروسي للمقريء مطعمن بالعاج والأبنوس.

ويحسب موقع وزارة السياحة والآثار المصرية، فإن وكالة الغوري كانت منشأة تجارية سكنية استخدمت كعمارة للتجار الوافدين من مختلف الأوصاف، ويتم فصل الجزء السكني فيها عن التجاري المخصص للمصوغة، وتبرز بهذه الوكالة روائع الفنون الخشبية والحجرية في أواخر العصر المملوكي بتسقيف الفراغات السكنية، وتزويد فتحات الغرف والقباعات بمشربيات ونوافذ خشبية منقذة بأسلوب الخرط، مع وجود بنك السلطان الغوري (ختم مضيئة وزينة ومنازل تصاصح وتداعب عيون السياح والزائرين للطاقم الأول.

الأسقف الخشبية ذات الزخارف النباتية والهندسية والكتابية الملونة والمذهبة، ومنبر خشبي وكروسي للمقريء مطعمن بالعاج والأبنوس.

وتتمتع مجموعة الغوري بتجسيد مهجر للفن الإسلامي في العصر المملوكي، ويتجلى ذلك في الوزرة الرخامية السفلية بإيوانات المدرسة، والزخارف النباتية المحفورة على الحجر والرخام بالواجهات الخارجية، والأسقف الخشبية ذات الزخارف النباتية والهندسية والكتابية الملونة والمذهبة، ومنبر خشبي وكروسي للمقريء مطعمن بالعاج والأبنوس.

الأسقف الخشبية ذات الزخارف النباتية والهندسية والكتابية الملونة والمذهبة، ومنبر خشبي وكروسي للمقريء مطعمن بالعاج والأبنوس.

وتتمتع مجموعة الغوري بتجسيد مهجر للفن الإسلامي في العصر المملوكي، ويتجلى ذلك في الوزرة الرخامية السفلية بإيوانات المدرسة، والزخارف النباتية المحفورة على الحجر والرخام بالواجهات الخارجية، والأسقف الخشبية ذات الزخارف النباتية والهندسية والكتابية الملونة والمذهبة، ومنبر خشبي وكروسي للمقريء مطعمن بالعاج والأبنوس.



الفنانة فدوى رمضان في مرسمها بوكالة الغوري (الشرق الأوسط)

معرضها الذي أقيم أخيراً في الأردن تم إنجازه داخل أروقة هذا المبنى التاريخي المفعم بالأجواء التاريخية الأوسط: «عندما أبدأ الإعداد



الفنان محمد الطحان في مرسمه بوكالة الغوري (الشرق الأوسط)

وتتمتع مجموعة الغوري بتجسيد مهجر للفن الإسلامي في العصر المملوكي ويتجلى ذلك في الوزرة الرخامية السفلية بإيوانات المدرسة والزخارف النباتية المحفورة على الحجر والرخام بالواجهات الخارجية والأسقف الخشبية ذات الزخارف النباتية والهندسية والكتابية الملونة والمذهبة، ومنبر خشبي وكروسي للمقريء مطعمن بالعاج والأبنوس.

معرضها الذي أقيم أخيراً في الأردن تم إنجازه داخل أروقة هذا المبنى التاريخي المفعم بالأجواء التاريخية الأوسط: «عندما أبدأ الإعداد

القاهرة، حمدي عابدين

رغم استمرار جائحة «كورونا»، ومخاوف العدوى به، فإن ثمة فنانيين تشكيليين مصريين، لا يزالون يحافظون على مواقعهم الاستثنائية داخل وكالة الغوري الأثرية بمنطقة القاهرة التاريخية، بعدما اعتادوا الوقوف داخل مراسمهم لإبداع قطع فنية مستلهمة من الأجواء التراثية المغلفة للمكان، ومن بين هؤلاء الفنان محمد الطحان، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ولد قبل 74 عاماً بحي الجمالية الشعبي القريب من الوكالة الأثرية، وقد أسهم ذلك بأثر كبير في تشكيل وجدانه، ورؤيته الفنية، كما أسهم ذلك في إثراء ولعه بالمباني القديمة والمساجد الأثرية، والنبوابة والضخمة العتيقة، والحارات والأزقة الضيقة التي تعج بالحركة والحياة تحت الشمس الساطعة وظلالها الهائلة والاحتفالات الفلكلورية السنوية والمناسبات الدينية والاجتماعية وتوثيق أعمدة وشرفات وأحجار وكالة الغوري الأثرية التي تقع ضمن مجموعة معمارية بنيت في آخر العصر المملوكي، العصر الذهبي للحقبة التي شهدت حكم السلطان قنصوه الغوري، الذي تولى حكم مصر من سنة 1501 إلى سنة 1516. وسقط هذا الأجزاء بحسب الطحان أن يبعد لوحاته مثل الكثيرين من زملائه الذين يستنشقون عبق المكان، بمجموعته المعمارية التي تضم أيضاً مسجد الغوري وقبة

في بغداد بحثاً عن غيرتروود بيل «والدة» العراق الحديث

اهتمت تمارا الجبلي بترميم القبر وزرعت حوله بعض الأشجار. ووضعت في المكان لوحة نحاسية صغيرة، كتب عليها «أعيد ترميمه» وبينيغ القرع مراراً عدة على البوابة التاريخية لغيرتروود بيل منصور البالغ من العمر 77 عاماً.



علي منصور ورث مهمة حراسة المقبرة عن والد زوجته (أ.ف.ب)



داخل المتحف الوطني ببغداد الذي أسسته غيرتروود بيل (أ.ف.ب)

ورث منصور مهمة حراسة المقبرة عن والد زوجته الذي كلفه البريطانيون بها قبل أكثر من 60 عاماً. ويتلقى مبلغ 250 ألف دينار (170 دولاراً) من الكنيسة البروتستانتية كل شهر لقاء عمله. على قبر غيرتروود بيل، وضعت بعض ورود الاصطناعية. يخبر علي منصور وكالة الصحافة الفرنسية أن «بعض الزوار يضعون ورداً حقيقيه، لكن أقوم بإزالتها بسبب الحر». ويضيف أنه تلقى العام الماضي دعوة إلى السفارة البريطانية لحضور احتفال تكريمي لذكرى «سيس» بيل، كما يسميها العراقيون.

لنا نسخاً دعائية وأحادية الجانب، عدلت كتب التاريخ في العراق، الذي يحتفي في أغسطس (آب)، بمئوية تأسيسه، مراراً عقب الثورات والانقلابات والتغييرات التي طرأت على نظام الحكم. تشرح هايدى، الطالبة الجامعية البالغة من العمر 23 عاماً، أنها «تعلمت التاريخ الحديث للبلاد بين سني

تعزيز الجبلي، التي شاركت في إعداد كتاب بعنوان «غيرتروود بيل والعراق - حياة وإرث»، قلة معرفة العراقيين بتلك المرأة اليوم (الواقع الثورات والانقلابات والتغييرات التي طرأت على نظام الحكم. تشرح هايدى، الطالبة الجامعية البالغة من العمر 23 عاماً، أنها «تعلمت التاريخ الحديث للبلاد بين سني

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

تؤكد المؤرخة والكاتبة العراقية تمارا الجبلي المتخصصة في حياة غيرتروود بيل، لوكالة «الصحافة شخصية» شبه مجهولة اليوم في هذا البلد. إنها غيرتروود بيل، الباحثة في علم الآثار والمستكشفة والمصورة والباحثة والكاتبة التي توفيت في عام 1926 عن عمر ناهز 57 عاماً. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فالعقود إلى المجتمع الراقي في بريطانيا على المقبرة البروتستانتية، حيث ترقد بيل ليس بالأمر السهل في بغداد، فيما تحديدها بحاجة إلى مساعدة تباطور الموقع الذي يعرف المكان عن ظهر قلب. إلا أن هذه المرأة أسهمت بنشاط في تأسيس العراق الحديث في مؤتمر القاهرة في العام 1921 إلى جانب ونستون تشرشل، حينما كانت وزيرة للمستعمرات، ما وضع الحيز الجغرافي للعراق الذي كان خاضعاً للانتداب البريطاني، بضم كردستان والموصل شمالاً والحقول

سودوكو

	4				5				
						6			9
9	7				6				
2			8	7					
						1	4		7
								7	9
							2	3	
									8
8									

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. تشكلت بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	7	3	4	6	1	5	9	2
1	9	5	3	2	7	4	6	8
6	2	4	8	9	5	1	7	3
3	4	9	5	7	2	6	8	1
2	8	1	6	3	9	7	4	5
5	6	7	1	8	4	2	3	9
7	1	2	9	4	8	3	5	6
4	3	8	2	5	6	9	1	7
9	5	6	7	1	3	8	2	4

الجدل الأمني

● الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، استقبل أول من أمس، فرانسيس ريتشاردسوني، رئيس الجامعة الأميركية في القاهرة، بمناسبة انتهاء فترة عمله في مصر. ووجه رئيس الوزراء الشكر لرئيس الجامعة على الجهود التي قام بها لتعزيز التعاون التعليمي مع مصر. بدوره، شكر ريتشاردسوني الحكومة المصرية على اهتمامها بتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الجامعة، وهو ما كان له أكبر الأثر في استمرارها في تقديم خدمات تعليمية متميزة. ● عبد الرحمن بن سعيد الجمعة، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، اجتمع أول من أمس مع دياب اللوح سفير دولة فلسطين لدى مصر، ومندوبها لدى الجامعة. وبحث السفيران آخر مستجدات القضية الفلسطينية ومناقشة التطورات السياسية والميدانية الجارية في فلسطين والمنطقة. وتمن اللوح دعم المملكة الكبير وحسبها الدائم على الوقوف إلى صف الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. من جهته، أكد الجمعة استمرار التعاون والتشاور الدائم الفلسطيني. ● عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، التقى أول من أمس، سفير جمهورية جورجيا زازا كانديلاكي، لبحث التعاون في المجال الأمني ومكافحة الجريمة. وأكد الوزير ضرورة، أن يعمل العراق على تكثيف العلاقات بين دول الجوار وغيرها؛ ما يمكنه من موقع جغرافي متميز، وشهد على أهمية التعاون والتنسيق بين البلدين بما يقدم المصالح المشتركة. من جانبه، أبدى السفير استعداد بلاده لتعزيز أطر العمل في مختلف المجالات، خاصة في

البحر التاريخي

● الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، استقبل أول من أمس، فرانسيس ريتشاردسوني، رئيس الجامعة الأميركية في القاهرة، بمناسبة انتهاء فترة عمله في مصر. ووجه رئيس الوزراء الشكر لرئيس الجامعة على الجهود التي قام بها لتعزيز التعاون التعليمي مع مصر. بدوره، شكر ريتشاردسوني الحكومة المصرية على اهتمامها بتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الجامعة، وهو ما كان له أكبر الأثر في استمرارها في تقديم خدمات تعليمية متميزة. ● عبد الرحمن بن سعيد الجمعة، مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، اجتمع أول من أمس مع دياب اللوح سفير دولة فلسطين لدى مصر، ومندوبها لدى الجامعة. وبحث السفيران آخر مستجدات القضية الفلسطينية ومناقشة التطورات السياسية والميدانية الجارية في فلسطين والمنطقة. وتمن اللوح دعم المملكة الكبير وحسبها الدائم على الوقوف إلى صف الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. من جهته، أكد الجمعة استمرار التعاون والتشاور الدائم الفلسطيني. ● عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، التقى أول من أمس، سفير جمهورية جورجيا زازا كانديلاكي، لبحث التعاون في المجال الأمني ومكافحة الجريمة. وأكد الوزير ضرورة، أن يعمل العراق على تكثيف العلاقات بين دول الجوار وغيرها؛ ما يمكنه من موقع جغرافي متميز، وشهد على أهمية التعاون والتنسيق بين البلدين بما يقدم المصالح المشتركة. من جانبه، أبدى السفير استعداد بلاده لتعزيز أطر العمل في مختلف المجالات، خاصة في

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.
- 2- عاصمة لوروية - اتخذ ذات اليمين.
- 3- لشعر بالامانة - امر عظيم.
- 4- امارة اوروبوية.
- 5- طريق - يحسن الى «معكوسة».
- 6- للنهي - شياب كليف «معكوسة» - حسب «معكوسة».
- 7- شهر ميلادي - عملة عربية «معكوسة».
- 8- ولاية امريكية - تصغير كتاب «معكوسة».
- 9- متشابهان - فتح ودلال «معكوسة».
- 10- طائر جارح - عالم وفقيه مسلم اندلسي.



عالم الرياضة

بدء العد التنزلي
لانطلاق بطولة
كأس أوروبا



منتعل السديري

اتحادات ناجحة وأخرى فاشلة

دفع نداء الوحدة بالعرب إلى كثير من تجارب الاتحاد بينهم، فنشأت عام 1945 جامعة الدول العربية كهيئة دائمة بلنقي فيها حكام وقادة العرب للتشاور، ثم نشأت اتحادات أخرى، تضم كل منها دولتين أو أكثر، ابتداء من أوائل الخمسينات في القرن العشرين إلى أوائل القرن الواحد والعشرين، وكلها للأسف كانت فاشلة ينطبق عليها مقولة (العدد بالليوم)، ما عدا واحدين؛ الأولى عندما توحدت طرابلس الغرب وبرقة وفران باسم المملكة الليبية المتحدة عام 1951، في عهد الملك إدريس السنوسي، والثانية عندما توحدت إمارات الساحل الخليجي تحت اسم الإمارات العربية المتحدة.

ويهدء المناسبة، قد أهداني الأستاذ لطفي فؤاد نعمان كتاباً عن تاريخ اليمن في عهد الإمام أحمد الذي ما أن سمع عن اتحاد الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، وفي نفس الوقت قيام الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن، حتى تحمس وأراد أن يدخل اليمن في أحدهما، فسأل (عزاف) القصر أيهما أرجح، فقال له العزاف؛ إن نجم جمال عبد الناصر يعلو على كل النجوم، لهذا أرسل للرئيس جمال البرقية التالية: باللة لا تنفضوا قبل أن تضمونا إليكم، وأرسلت (الولد) البدر - على حد تعبيره - إلى القاهرة يحمل بقية التفاصيل.

وقرأ عبد الناصر البرقية ثم ناو لها لشكري القوتلي، فقال لشكري: خير، خير ضمه إلينا. وتحدث القوتلي في ذلك الوقت قائلاً: إنه بصرف النظر عن مسائل النجوم والعرفان، فإنه يرى قبول عرض الإمام للأسباب التالية...

أولاً؛ أنها خطوة وحدوية لا يجب التردد فيها، ثانياً؛ أنها ستفتح طريقاً للحضارة حتى تدخل اليمن، وثالثاً؛ أنها تخفف من الضغط على العناصر الوطنية في اليمن.

وقفلت الوجدان فشلاً ذريعاً، حين انهارت الوحدة الهاشمية في نفس السنة عندما قام انقلاب عبد الكريم قاسم، وانهارت الجمهورية العربية المتحدة عام 1961 بسبب أن عبد الناصر بعث صديقه المشير عبد الحكيم عامر ليكون الحاكم الأمر النهائي وحده على سوريا، من هنا حصل الانفصال، وكان أول من ندم على مساهمته في هذه الوحدة الفاشلة هو شكري القوتلي نفسه.

وبما أن الإمام أحمد يقرض الشعر، فقد قال في هذا الصدد قصيدة هجائية، أقتطع لكم بعضاً من أبياتها التي يقول فيها:

ما لي أراكم تملؤون الأرض
وتفعمون الجو بالشتائم
وتصرخون من فم المنياع
نسيتم عدونا المشتركا
شنتم الحروب فيما بينكم
قولاً يفيض حسداً وبغضا
وتصفعون جببة الكارم
بكل صوت ناشز الإيقاع
وصرتم بعضاً لبعض شركا
ودستم العهد الذي يصونكم



عارضة تقدم زياً من تصميم أليس ماکول ضمن فعاليات أسبوع الموضة بأستراليا المقام في سيدني (غيتي)



سمير عطالله

خواطر على النيل؛ 2000 قتيل فدية القنصل

بعد رحلة صامويل بيكر وزوجته فلورانس، صعوداً نحو منابع النيل، بدأ عصر جديد في دنيا المستكشفين: الرجل وزوجته، يعبران معاً الأدغال التي لا يعرفونها. والزوجة، مثل الزوج، تواجه الصعوبات نفسها: مرض الكوليرا، خداع الرعاة المحليين واطمأنهم، والخوف من جهل الأدلة والمرافقين.

أصيب صامويل بيكر وفلورانس بالكوليرا. وشارفت هي على الموت، وأستعد لحفر قبر لها، لكنها ما لبثت أن استعادت قواها لتكمل معه الرحلة إلى البحيرات التي ينبع منها «النهر الخالد». ومن ثم اتخذ بيكر الطريق نفسها عائداً إلى القاهرة.

في إثيوبيا، حيث ينبع النيل الأزرق، أعلن رجل يدعى تيودور الثالث، نفسه إمبراطوراً على بلاد الحبشة. وأدعى أنه من سلالة النبي سليمان والإسكندر الكبير معاً. في هذه الأثناء، كانت بريطانيا تتطلع إلى التوسع في حوض النيل والبحر الأحمر. فأرسلت الدبلوماسية والتر بروكس قنصلاً لها. وأقام بروكس علاقات صداقة قوية مع تيودور الثالث. وعندما قتلته إحدى القبائل الإمبراطور على قتل وتقطيع 2000 شخص من القبيلة المذكورة. لكنه بعد ذلك، أخذ يعقل القناصل المعينين حديثاً.

كذلك كانت العلاقة بين السودان وإثيوبيا في توتر مستمر. وعندما حملت الأخبار قبل أسابيع نيا نشوء حرب جديدة بين البلدين، بدا للعالم الخارجي وكأنه أمر متوقع، أو عادي. فالخلاف لا يزال واحداً: مياه النيل. ويقدر ما يحمل اسم مصر وطابعها، بقدر ما يجزع بينهما في واد واحد. إنه النزاع الأزرق حول الأنهر، كما كتبت غير مرة، بين أهل النبع وأهل المصب، كما هي الحال بين تركيا والعراق وسوريا في دجلة والفرات، أو في أماكن عدة من العالم. وكان الحل في تشارك أهل الحوض وفقاً للمعايير الدولية. لأن حروب المياه هي الأكثر شراسة وضرراً وتهجيراً، وهو خيار لا يريده أحد، خصوصاً مصر. لكن المصري العادي، ناهيك بالمسؤول، لا يتخيل النيل ناقصاً نقطة واحدة. ربما كانت إدارة جو بايدن بين من يدرك مخاطر الانفجار؛ لذلك يتصل الرئيس الأميركي شخصياً بين يوم وآخر، بالرئيس المصري، وحكومتها السودان وإثيوبيا.

هذه لحظة دقيقة في تاريخ النيل. أطول أنهار العالم وأغزرها بالماء والظمي الخصب، يواجه للمرة الأولى، مخاطر الشح والخوف من التقاسم. وهو في كل حال، حياة مصر، وليس فقط أمنها الغذائي، وهو سيرتها القديمة ومروي حضارتها التي تشكلت تلك آثار العالم. ولا تمر برهة إلا وتكتشف مصر أثراً آخر حول النيل. ومن يتابع الدكتور زاهي حواس يشعر أنه يعيش في متحف. وقد أضاف العالم الكبير إلى اهتماماته ومهاماته في استكشاف التاريخ، البحث في الثروة المعمارية في السعودية، وهو لا يزال في بداياته، يكفي مقالاً عنه مدينة العلا المعلقة.

واق شمسي جديد من دواء عمره قرن

بمضادات الأكسدة الأخرى المعروفة للعناية بالبشرة مثل فيتامين أ (الريتينول) وفيتامين سي في قدرتها على تقليل الإجهاد التأكسدي الخلوي. ويقول كان كاو استناداً بقسم بيولوجيا الخلية وعلم الوراثة الجزيئي بجامعة ميريلاند، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة أول من أمس: «نحن متحمسون للغاية لرؤية أن الخلايا الليفية الجلدية المشتقة من الأفراد الصغار والكبار على حد سواء، قد تحسنت كثيراً من حيث الانتشار والضغط الخلوي في وسط زراعة الخلايا المحتوية على الميثيلين الأزرق، والأكثر إثارة للاهتمام، وجدنا أن مزيج الميثيلين الأزرق وفيتامين سي يمكن أن يقدم تأثيرات مذهلة لمخافحة الشيخوخة، لا سيما في خلايا الجلد من المتبرعين الأكبر سناً، ما يشير إلى تفاعل تآزري قوي بين هذين النوعين من مضادات الأكسدة المفيدة».

في (زينيا أومييلاتا)، وهو نوع من الشعاب المرجانية الناعمة، في خزانات معزولة وراقبو نمو الشعاب المرجانية واستجاباتها لهذه المواد الكيميائية، وأبلغوا عن تبيض حاد في المرجان وموت في الشعاب المرجانية المعالجة بالأوكسي بنزون في أقل من أسبوع، في حين أن الميثيلين الأزرق ليس له أي آثار سلبية على صحة المرجان حتى عند التركيز المرتفع نسبياً (1 ميكرو مول). كما قارنوا الميثيلين الأزرق

النتائج مع أوكسي بنزون. وخلصوا إلى أن الميثيلين الأزرق لا يمتص فقط الأشعة فوق البنفسجية الطويلة (أ) و(ب) كما تفعل المواد الواقية من الشمس التقليدية، بل يساعد أيضاً في إصلاح تلف الحمض النووي الناجم عن الأشعة فوق البنفسجية، ما يؤدي إلى بقاء الخلية بشكل أفضل. كما قاموا بتعريض نفس الكميات من الميثيلين الأزرق أو الأوكسي بنزون

على النظام البيئي البحري في العالم، بالإضافة إلى ذلك فإنه يسبب أضراراً عند استخدامه في منتجات وقائية الجلد من أشعة الشمس. ونظر فريق البحث، الذي ضم علماء من جامعة ماريلاند الأميركية، في فوائد الحماية من الأشعة فوق البنفسجية للميثيلين الأزرق من عدة زوايا في الخلايا الكيراتينية البشرية الأولية والأرومات الليفية الجلدية من متبرعين صغار وكبار وقارنوا تلك

في المنتجات المختلفة التي يؤدي التخلص منها في البحار إلى مشاكل بيئية، لخطورة مواد الوقيات من أشعة الشمس التقليدية المستخدمة بها إلى الأضرار بالشعاب المرجانية. وتستخدم 80 في المائة من واقيات الشمس اليوم «الأوكسي بنزون» كمانع كيميائي للأشعة فوق البنفسجية، رغم الدراسات المتعددة التي أظهرت أنه يسرع تدمير الشعاب المرجانية، وحظرت عدة دول لوقف الآثار المدمرة

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة أميركية جديدة نُشرت في العدد الأخير من دورية «ساينتيفيك ريبوتيز»، إلى أن الميثيلين الأزرق، وهو دواء عمره قرن من الزمان، لديه القدرة على أن يكون واقياً عالي الفاعلية واسع النطاق من الأشعة فوق البنفسجية للشمس، وهو ما يجعله خياراً ملائماً في الأدوية لحماية صحة الجلد، وكذلك

«لا ناجين» في تحطم طائرة تقل بطل مسلسل «طرزان»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
وكانت الطائرة الخاصة
أقلعت من مطار شميرنا في
«طرزان» جو لارا كان ضمن
سبعة أشخاص تحطمت بهم
لكن الطائرة تحطمت بعد
وقت قصير من
إقلاعها في بحيرة
بيرسي بريست،
على بعد 20
كيلومتراً جنوب
ناشفيل.



وأشتهر جو
لارا بتوليه دور
طرزان في مسلسل
«طرزان: ذي إبيك
إدفينتشرز» عامي
1996 و1997.
وترأس زوجته غوين شامبلن
لارا التي كانت أيضاً في الطائرة
مجموعة «واي داون مينستريز»
المسيحية المتخصصة في إنقاذ
الوزن.
وقال قائد
وححدات الإنقاذ
جوشوا ساندز في
مؤتمر صحفي أول من أمس: «لم
نعد نبحث عن ناجين في هذه
المرحلة»، وغرر بعد ظهر الأحد
«على عدد من مكونات الطائرة
وكذلك على أشلاء بشرية».



جانب من المراسم الاحتفالية التي أقامها متحف بانكوك الوطني بمناسبة استعادة قطع أثرية من الولايات المتحدة يعتقد أنها سرقت من تايلند منذ أكثر من 60 عاماً (رويترز)

احتفالية متحف بانكوك

أكبر مهرجان فني مجاني في برلين يعود بعروض «الهواء»

لندن، «الشرق الأوسط»
عطلات نهاية الأسبوع في يونيو (حزيران) ويجذب الآلاف من الزوار. أقيم المهرجان عبر الإنترنت في 2020، ولكن العام الجاري فيما يتحسن المناخ البرليني ويستعد للفضاء الإلكتروني، يعود هذا الشهر أكبر مهرجان فني مجاني في برلين إلى ضاحية نويكولن المعصرية المعروفة بمزيجها من المفاهي المعصرية والمطاعم العربية بحسب ما نقلت وكالة (د.ب.أ.). يشهد مهرجان «48 إتش نويكولن» السنوي قيام الفنانين بالاستحواذ على عدد لا حصر له من المتاجر والحانات والمقاهي في الحي ليعرضوا ويقدموا أعمالاً، ما يسمح للزوار بالتجول عبر الشوارع والنظر إلى الأعمال الفنية المعروضة في واجهات المتجر، ويتخلل ذلك التوقف لشراء المأكولات والمشروبات. وفي العادة يقام المهرجان في إحدى

المتاحف الفرنسية تعيد جذب زوارها ببيكاسو وكونز



من أعمال الفنان الأميركي جيف كونز (أ.ف.ب)

باريس على قائمة المعارض الجماهيرية ويعتبر «أحد أهم المعارض منذ بداية الجائحة. وهذا المعرض المزدوج الذي افتتح في 19 مايو (أيار) هو أول مشروع مشترك بين متحف بيكاسو ومتحف رودان. وتعرض التماثيل والأعمال الورقية التي صممها رودان (1840 - 1917) في متحف بيكاسو بينما توجهت لوحات وتماثيل بيكاسو (1881 - 1973) إلى متحف رودان. ويستمر المعرض المزدوج حتى يناير (كانون الثاني) 2022. وفي متحف الثقافات الأوروبية والمتوسطية بمارسيليا يقام معرض لأعمال الفنان العالمي جيف كونز الذي تعد أعماله بين المعارض الأكثر قيمة بين الرسامين الأحياء منذ بيع تماثله الفولادي «الأرنب» في مايو 2019 بنحو 81 مليون يورو (99 مليون دولار) في مزاد. وبين أعمال أخرى، يضم المعرض تماثله الفولادي «الكلب البالون» الذي يشبه كلباً مصنوعاً من البالونات، وتماثله الشهير «القلب المعلق» وهو عبارة عن قلب فولاذي به سهم. وقام بعرضهما إلى جانب نحو 300 عمل من مجموعة المتحف الفرية لمفردات اليومية من عصور مختلفة.

باريس، «الشرق الأوسط»
بعد شهور عدة من الغلق جراء الجائحة ترحب متاحف فرنسا بعودة عشاق الفن بالعديد من المعارض الكبيرة الجديدة لكبار الفنانين العالميين على أمل تعويض أشهر طويلة من انعدام الإيرادات. وبحسب وكالة (د.ب.أ.) يأتي معرض «بيكاسو - رودان» في



صيدلية الفن في برلين أحد معالم مهرجان «48 إتش نويكولن» (غيتي)